

ظريف أقر بخطر انهيار «النووي» على بلاده

إيران: انهيار الريال متواصل... وبوادر احتجاجات

لندن، عادل السالبي
دخلت طهران أمس لساعات في أجواء الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ضد غلاء الأسعار، وردد المظاهرات، وفق مقاطع تداولتها مواقع إيرانية، هتافات تدعو السلطات إلى وقف التدخلات الإقليمية بما فيها سوريا، والاهتمام بشؤون المواطن الإيراني، كما هتفوا ضد ارتفاع سعر الدولار. وبينما ذكرت وكالات الأنباء الرسمية أمس أن سعر الدولار تخطى 87 ألف ريال، أفادت تقارير غير رسمية بأن الدولار تخطى 90 ألف ريال.
وجاء هذا التراجع بعد ساعات من تصريحات لإسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، أمام البرلمان حاول فيها طمأنة النواب إلى حرص الحكومة على تحسين الوضع المعيشي للمواطن الإيراني في ظل موجة الغلاء، من ناحية ثانية، وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف أمام حشد من أعضاء الغرفة التجارية إن فشل الاتفاق النووي سيجلب مخاطر كبيرة على إيران، مشيراً إلى أن «الهدف الأميركي هو إجبار إيران على الانسحاب من الاتفاق» (تفاصيل ص 3)

مصادر: النظام يبحث عن بديل للطريق إلى معبر نصيب

المعارضة السورية تتجاهل نصيحة أميركا في درعا

بيروت، نذير رضا
قمرت المعارضة تجاهل الرسالة الأميركية التي طلبتها بضرورة عدم بناء قراراتها في المعركة التي تشنها قوات النظام في درعا على توقع قيام الولايات المتحدة بتدخل عسكري لصالحها. وأكد القيادي العسكري بالجبهة الجنوبية العقيد خالد النابلسي لـ«الشرق الأوسط»، تجاهل النصيحة الأميركية، وأن الخيار الوحيد هو مواجهة النظام والمليشيات العسكرية التابعة له. وشدد النابلسي على أنه «إذا كانت هناك نصيحة أميركية، فيجب أن تكون للروس والنظام بالحفاظ على عهودهم ومواقفهم بخفض التصعيد وعدم قتل المدنيين، أو إيجاد حل يكون مرضياً للقضية السورية بشكل عام، ولا نبقي نتظر مجازر في منطقة تلو الأخرى». ولفت إلى أنه بعد الرسالة بغفرة وجيزة أقلعت الطائرات الروسية من حميميم باتجاه الجنوب وبدأت العملية العسكرية وتركز القصف على بصرى ومنطقة اللجاة، وأعلنت روسيا أنها تقوم بالتصعيد، في إعلان واضح لإنهاء خفض التصعيد في الجنوب، وأحرز النظام تقدماً في عملية توسع عسكري له في شرق محافظة درعا الواقعة جنوب البلاد، هي الأولى منذ التوصل إلى اتفاق لخفض التصعيد قبل عام. وأفادت مصادر بأن النظام يسعى لتعديل عن الطريق إلى معبر نصيب مع الأردن عبر التفاف جغرافي من جهة الحدود الإدارية بين درعا والسويداء.
ننتظر مجازر في منطقة تلو الأخرى». ولفت إلى أنه بعد الرسالة بغفرة وجيزة أقلعت الطائرات الروسية من حميميم باتجاه الجنوب وبدأت العملية العسكرية وتركز القصف على بصرى ومنطقة اللجاة، وأعلنت روسيا أنها تقوم بالتصعيد، في إعلان واضح لإنهاء خفض التصعيد في الجنوب، وأحرز النظام تقدماً في عملية توسع عسكري له في شرق محافظة درعا الواقعة جنوب البلاد، هي الأولى منذ التوصل إلى اتفاق لخفض التصعيد قبل عام. وأفادت مصادر بأن النظام يسعى لتعديل عن الطريق إلى معبر نصيب مع الأردن عبر التفاف جغرافي من جهة الحدود الإدارية بين درعا والسويداء.
(تفاصيل ص 6)

اعتراض باليستيين حوثيين فوق الرياض

ترتيبات إنسانية في الحديدية قبل الحسم

الرياض، عبد الهادي حبتور
عدن، يسام القاضي
صنعاء، «الشرق الأوسط»
اعترضت الدفاعات الجوية السعودية مساء أمس، صاروخين باليستيين أطلقتتهما المليشيات الحوثية باتجاه السعودية، وتم تدميرهما فوق العاصمة الرياض. وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن الصاروخين «أطلقا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان». في غضون ذلك، عقد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في عدن أمس، اجتماعاً مع عدد من القيادات التنفيذية والأمنية في محافظة الحديدية، خصص لمناقشة الترتيبات الإغاثية التي ستواكب التحضير للحسم في الحديدية، حسبما أفادت مصادر رسمية. بدوره، أقدمت المليشيات الحوثية على إغلاق كل الطرق المؤدية إلى ميناء الحديدية بالكتل الخرسانية، وعزلت الأحياء الجنوبية للمدينة، بإقامة الحواجز الترابية، في خطوة يروج أنها تهدف إلى استعداد الانقلابيين لحرب شوارع في المدينة. كذلك كشفت مصادر حزبية لـ«الشرق الأوسط»، أن المليشيات

نتائج أولية تظهر حسمه السباق الرئاسي وسط تشكيك المعارضة... وتراجع حزبه في البرلمان

تركيا في عهد «جمهورية إردوغان»



أنقرة، سعيد عبد الرازق
إسطنبول، ناشر عباس

بدا أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حسم سباق الرئاسة من الجولة الأولى، بحسب ما أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي جرت أمس، لتدخل الجمهورية التركية مرحلة جديدة قوامها النظام الرئاسي الذي يبدأ تطبيقه مع إعلان النتائج. وأفادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية بأنه بعد فرز نحو 90 في المائة من صناديق الاقتراع، حصل إردوغان على نحو 54 في المائة من الأصوات، بينما حصل أقرب منافسيه محرم إينجه، مرشح حزب «الشعب الجمهوري»، على 30.3 في المائة من الأصوات. لكن إينجه وحزبه شككا بالنتائج التي أعلنتها الوكالة وأكدوا أن الانتخابات نتجة إلى جولة إعادة. وفي الانتخابات البرلمانية حصل «تحالف الشعب»، المكون من حزبي «العدالة والتنمية» والحاكم و«الحركة القومية» على نحو 54.8 في المائة من الأصوات. ودخل حزبا «الشعب الديمقراطي» الموالي للاكراد و«الجيد» البرلمان بعد تجاوزهما نسبة 10 في المائة من الأصوات. وانخفض عدد مقاعد الحزب الحاكم من 317 مقعداً في البرلمان الحالي المؤلف من 550 مقعداً، إلى 298 مقعداً في البرلمان الجديد المؤلف من 600 مقعد. (تفاصيل ص 9)

إسبانيا والبرتغال تترصدان بالمغرب وإيران

المونديال: مباراة شرفية سعودية - مصرية

موسكو، «الشرق الأوسط»
أوروغواي بفارق الأهداف، كون الأخيرة اكتفت بانتصارها على مصر والسعودية بهدف في كل مباراة. كما تواجه إسبانيا، اليوم، جارها المغربي الذي خرج من السباق بعد خسارته مباراته الأولى. فيما شوارع في المدينة. كذلك كشفت مصادر حزبية لـ«الشرق الأوسط»، أن المليشيات

مناصرة لإردوغان يحتفل بنتائج الانتخابات في أنقرة مساء أمس (إ.ب.أ)

لا حوادث في اليوم الأول... و«كبار العلماء» اعتبرت الخطوة «مصلحة راجحة»

السعوديون استقبلوا قيادة المرأة للسيارة بالتصفيق والورود

جدة، عبير مشخص
الرياض، نايف الرشيد
جلست النساء السعوديات الحاصلات على الرخص خلف المقود وقدن للمرة الأولى، أمس، سياراتهن في شوارع المدن السعودية، وكان التوتر والخوف الإحساس الأول لغربة التجربة، لكن شيئاً فشيئاً انطلقت السيدات ليخرجن من الشوارع الخلفية الهادئة إلى الشوارع الرئيسية، منهن من شاركن في مواكب بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وأخرى اتجهن إلى عملهن صباح أمس في سياراتهن. وأكدت نساء تحدثت «الشرق الأوسط» إليهن أن ردود فعل الشارع كانت مشجعة. كما قام رجال المرور بتوزيع باقات الورود على السائقات ومع كل باقة بطاقة كتب عليها «تصاحبك السلامة» واستقبلهن شبان بالتصفيق. إلى ذلك، قال اللواء منصور التركي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية، في مؤتمر صحفي بالرياض أمس، إن عدد المتقدمات للحصول على رخصة قيادة سيارة بلغ 125 ألف امرأة في 4 مدن بالبلاد، أكد اللواء محمد البسامي، المدير العام للمرور، في المؤتمر ذاته، أنه «لم يتم تسجيل أي حالة تذكر فيما يتعلق بوجود حوادث مرورية نسانية خلال الساعات الـ24 الماضية»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد من أنواع المركبات». من جانبها، رُحبت هيئة كبار العلماء السعودية، ببدء تطبيق الأمر السامي بالسماح للسعوديات بقيادة المركبات، مؤكدة أنه ينطوي على «مصلحة راجحة» للمجتمع. (تفاصيل يوميات الشرق)

كوشنر: القادة العرب تمسكوا خلال لقاءاتنا بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية (ص 5)
وفاة مهندس العبور في حرب أكتوبر 1973 (ص 2)
حرب تصريحات أوروبية بسبب المهاجرين (ص 8)
قبرص تشدد إجراءات منح الجنسية للمستثمرين (اقتصاد)



OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 31



ROLEX

صديق وحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - مكة المكرمة - جدة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM





فرصة لفوز نغداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

www.samba.com

سامبا sambabank



بغداد، حمزة مصطفي

أطاح التحالف الذي أعلنه مساء أول من أمس رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي زعيم تحالف «النصر» ومقتدى الصدر، راعي تحالف «سائرون» أمل هادي العامري، زعيم تحالف «الفتح» المشكل من فصائل في الحشد الشعبي بتولي رئاسة الحكومة المقبلة.

وكان الصدر والعامري أعلنوا بعيد انتخابات 12 مايو (أيار) الماضي عن تحالف بينهما أنتعش أمال الأخير في أن يكون مرشحاً لرئاسة الحكومة المقبلة وكان تحالف «الفتح- سائرون»، طبقاً لما تم تداوله في مختلف الأوساط السياسية والإعلامية في العراق، قد تم ترتيبه إیراني من خلال زيارة قام بها لهذا الغرض قائد فیلق القدس الجذرال قاسم سلیمانی الأمر الذي أزعج أطرافاً شيعية أخرى، في المقدمة منها العبادي الذي دعا إثر ذلك إلى عقد لقاء وطني شامل بعد عطلة العيد وهو ما فسره الكثير من المراقبين والمتابعين على أنه مسعى العبادي لسحب البساط من تحت هذا التحالف ومحاوله خلط أوراق التحالفات التي كانت قد حصلت قبل إعلان تحالف العامري - الصدر بين كل من «سائرون» و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«الوطنية» بزعامة إیاد علاوي.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، قال سياسي عراقي طلب عدم الإشارة إلى اسمه إن «التحالفات التي يجري الإعلان عنها إنما هي نوع من التعبير عن الارتباك في المشهد السياسي العراقي أولاً بسبب عدم وضوح الخريطة السياسية التي عادت للاصطفاف الطائفية ثانية بعد أن كان الحديث عن الكتلة العاربة

تندن، مصطفي سري

أكدت الحكومة السودانية اكتمال استعداداتها لاستضافة اللقاء المباشر الثاني بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت ونائبه السابق زعيم حركة التمرد الرئيسية ريك مشار في الخرطوم اليوم مناقشة حل القضايا العالقة، بشأن تقاسم السلطة والترتيبات الأمنية، وأعلنت عن حضور الرئيس الأوغندي بوري موسى في هذا اللقاء.

وقال وزير الخارجية السوداني الديرديري محمد أحمد للحاضرين، أمس، إن اجتماع الرئيس سلفا كير ونائبه السابق رئيس الحركة الشعبية في المعارضة ريك

القاهرة، محمد عبده حسنين

وافق مجلس النواب المصري، أمس، على قرار أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعديل العمل بحالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من 14 يوليو (تموز) المقبل.

وفرضت مصر حالة الطوارئ للمرة الأولى في أبريل (نيسان) 2017 بعد تفجيرين في كنيسةين أوقعا نحو 45 قتيلًا وعشرات المصابين، ثم مددتها كل ثلاثة أشهر، أو أكثر قليلاً تقادياً لمخالفة دستورية. ويتطلب تمديد حالة الطوارئ موافقة مجلس النواب بأغلبية الثلخين، وفقاً للدستور. وقال رئيس مجلس النواب الدكتور علي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شيعت مصر، أمس، اللواء الباقي زكي يوسف، أحد أبطال حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، صاحب فكرة استخدام خراطيم المياه لتدمير الساتر الترابي المعروف باسم خط «بارليف»، الذي أقامته إسرائيل بعد احتلالها شبه جزيرة سيناء في عام 1967.

وغرف البطل الراحل على امتداد حياته العسكرية والعامه في مصر بإنه أحد مفاتيح عبور قناة السويس في الحرب، ونعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

مصادر اعتبرته ثمرة تحرك لتعطيل مشروع رتبته له إيران

تحالف العبادي - الصدر يطيح آمال العامري لرئاسة الحكومة العراقية



جندى عراقي يحتسي القهوة في البصرة (رويترز)

على باقي الكتل والمكونات ضمن الفضاء الوطني أسهل بكثير من أي تحالف آخر». ويضيف الشمري أن هذا التحالف سيكون النواة الحقيقية لتكوين الكتلة الأكبر باعتبار أن هذا التحالف هو رسالة طمأنة للأخريين بوصفه نموذجاً للمشروع الوطني العابر وهو ما سيسهل عليه استقطاب الآخرين. ويشأن ما إذا كان هذا التحالف قد عزز حظوظ العبادي لولاية ثانية، يقول الشمري إن العبادي الآن بات هو الأوفر حظاً لرئاسة الحكومة المقبلة لأنه يحظى بكل المقبوليات الداخلية والإقليمية والدولية، مبيناً أن اللقاء الوطني الذي دعا إليه العبادي خلال رمضان الماضي ويجري الإعداد له من قبل لجنة خاصة سيضع النقاط الرئيسية

السنية لتكوين تحالف سني كبير يؤدي في النتيجة إلى سحب النواب السنة وهم الغالبية من (الوطنية) مما سيؤدي إلى عزق علاوي إذ لن يبقى معه سوى اثنين أو ثلاثة من النواب الشيعية. في السياق نفسه، يقول الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي والمقرب من العبادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحالف بين (النصر) و(سائرون) هو التحالف الوحيد ضمن الفضاء الوطني نظراً لأن (النصر) ليست كتلة شيعية خالصة إنما تضم مكونات أخرى، وكذلك (سائرون) هي الأخرى ليست شيعية فقط وإنما تضم شيوعيين وعلمانيين ولبراليين مما يجعل تحرك هذا التحالف الجديد

يحصل على منصب رئيس الوزراء أن يحصل على نحو 35 نقطة وهي تعادل ما يوازيها من مقاعد البرلمان بينما على علاوي ليس نائباً وليست لديه كتلة وبالتالي فإن الكتلة التي تتولى ترشيحه هي التي يتعين عليها دفع هذا الثمن من مقاعدها وهو ما يعنى عدم حصولها على وزارات ومواقع باستثناء رئاسة الوزراء وهي مجازفة ليست سهلة». ويتابع السياسي العراقي قائلا: «هناك مرشح آخر جرى التلويح له هذه المرة عبر عُصن زيتون إيراني وهو إیاد علاوي ولكن بما أن هذا المنصب من حصص الشيعة فإن الكتلة التي يتزعمها علاوي هي في الغالب كتلة سنية مما يربك عملية توزيع المناصب على المكونات»، كاشفاً عن مساعٍ يقوم بها الآن عدد من الكتل

للطايفية والعرقية هو الطائي خلال مرحلة ما قبل الانتخابات، وثانياً بسبب كثرة الطامعين لرئاسة الحكومة المقبلة». ويضيف السياسي العراقي أنه «بالإضافة إلى العبادي الذي تبدو حظوظه راجحة بالقياس إلى سواه فهناك العامري الذي تم طرحه رسمياً من قبل (الفتح- كمرشع، كما أن هناك مرشحي نسوية بعضهم مقربون من زعيم التحالف دولة القانون نوري المالكي مثل وزير الصناعة محمد شياع السوداني أو محافظ البصرة السابق خلف عبد الصمد، يضاف إلى ذلك مرشحي نسوية آخر من خارج هذه الدائرة هو علي عبد الأمير علاوي الذي تقف مسالة من يدفع ثمن قاطعه لكي يرشح لرئاسة الحكومة عائقاً كبيراً حيث إنه يتعين على من

وزير نفط البلدين ناقشا ضرورة استئناف الإنتاج

الخرطوم تستضيف اليوم لقاء بين سلفا كير ومشار لحل أزمة جنوب السودان

عمل بمواقبت زمنية محددة. من جانبه، قال وزير الطاقة في جنوب السودان إزيكيل لول جاتكوت إن محادثاته مع نظيره السوداني تأتي تنفيذاً لتوجهات رئيسي البلدين لاستئناف الإنتاج النفطي في أقرب وقت ممكن، وأضاف أن إعادة إنتاج النفط في الحقل المعطله بسبب الحرب ستعود بالفائدة على الدولتين، وتابع: «نحن شعب واحد في بلدين»، مؤكداً أهمية التعاون لتحقيق المصالح المشتركة في إنتاج النفط في الحقل الموجودة في بلاده، وتصديره عبر ميناء بورجسودان، وقال إن الوضع الأمني في مناطق النفط مستقر، وبيئة العمل أصبحت مهيأة للعمل.

خطوط الأنابيب السودانية. وكشف وزير النفط والغاز السوداني زهري عبد القادر عن أجنحة المحادثات التي تعنى بإعادة الإنتاج النفطي من حقل «الوحدة وسارجات»، وزيادة الإنتاج من الحقول المنتجة حالياً في فلوج، وجميع هذه الحقول في جنوب السودان التي تستخدم الموانئ السودانية للتصدير عبر الأنابيب، وقال إن الطرفين سيتناولون التفاصيل الفنية المتعلقة ببدء الإنتاج مجدداً، وجدولتها في خطة عمل سريعة، وتوقع أن تغادر الفرق الفنية إلى حقول النفط في أقرب فرصة ممكنة بعد توثيق، على أن يتم الاتفاق ويتحول إلى خطة

كان كبير ومشار قد عقدا أول محادثات مباشرة بينهما منذ نحو العامين الأربعة الماضي، في أديس أبابا، بوساطة رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، لكن مشار فاجأ الصحافيين قبيل الاجتماع بتأكيده أن هناك حاجة لمزيد من الوقت لتحقيق سلام دائم في البلاد، وأنه سيكون من الضروري التفرغ إلى جذور الأسباب التي أدت لاندلاع الحرب الأهلية.

إلى ذلك، وصل وفد من حكومة جنوب، برئاسة وزير الطاقة إزيكيل لول جاتكوت، إلى الخرطوم أمس، لإجراء محادثات فنية عالية المستوى بين حكومتي البلدين، تتعلق بإعادة إنتاج وتصديره عبر

هناك تنافس بين عواصم دول المنطقة حول تحقيق السلام في جنوب السودان». وسبق وزير الخارجية السوداني إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار ليس مستقلاً في جنوب أفريقيا، وإن وجوده هناك كان يطلب من دول «الإيقاد».

وستستقل الاجتماعات المباشرة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم التمرد إلى نيروبي في يوليو (تموز) المقبل، ومن ثم يعقد اجتماع نهائي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا للتوقيع على اتفاق السلام، وفق المقترحات التي قدمتها هيئة «الإيقاد» قبل أكثر من أسبوع لجميع الأطراف.

الطرفين، وقال: «نحن لا نحدد مسار الأمور أو مستقبل جنوب السودان، بل نقدم تصوراتنا وندعو النخاس للالتفاف حولها»، مؤكداً حضور المجتمع المدني الجنوب سوداني للمشاركة وإجراء لقاءات مع الزعيمين والأطراف الأخرى، وإتساعه روح السلام، مشدداً على عدم وجود ضمانات لإنجاح القمة بين الرئيس سلفا كير وزعيم التمرد ريك مشار، وقال: «لا ضمان في الانتخابات، ولكننا نتطلع إلى أن يحقق في هذه الجولة اختراق حول القضايا العالقة، لأن هذه الجولة تختلف عن السابقة، لا سيما أن الإقليم بأكمله يقف وراءها، والتوصل إلى تسوية وحدة الإقليم مطلوب، وليس

وأنه سيحضر ممثلون عن هذه الدول، وقال إن الرئيس الأوغندي بوري موسيفوني سيحضر اجتماع كير ومشار اليوم، معرباً عن تفاؤله بنجاح القمة بين الرفقاء الجنوب سودانيين، التي قال إنها ستستمر لمدة أسبوعين، بدءاً باجتماع الزعيمين في القصر الرئاسي وبيت الضيافة، وإن الجولة الثانية ستنتقل على مستوى وفود التفويض، وسوف تتعدى في الأكاديمية الاستراتيجية الأمنية، وأضاف أن الرئيس سلفا كير سيعود من وقت إلى آخر بين الخرطوم وجوبا، باعتباره أن لديه مهام تصريف أعمال بلاده.

ونفى الديرديري ممارسة حكومته ضغوطاً وتأثيراً على

مشار سينطلق اليوم في الخرطوم، تنفيذاً لتفويض الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (الإيقاد) الخميس الماضي، وأضاف أن الرئيس عمر البشير كان قد تقدم بمبادرة لعقد اللقاء بين كير ومشار، وأن المبادرة وجدت ترحيباً ومساندة من قادة هيئة «الإيقاد»، خلال القمة الأخيرة في أديس أبابا، إلى جانب ترحيب زعيماً جنوب السودان ومساندتهما لها، بشقيها السياسي والاقتصادي.

وأوضح الوزير السوداني أن شركاء «الإيقاد» من دول الترويكا (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج) قد أكدوا دعمهم ومساندتهم لعقد اللقاء في الخرطوم،

ليبيا: السائح يلمح لتأجيل الانتخابات وحفر يدعو لتحسين معيشة المواطنين

من جهة أخرى، هدت حكومة السراج بإغلاق الحدود البرية مع تونس في حال استمرت «الاضرابات» التي يتعرض لها المسافرون الليبيين على الجانب التونسي، وقال بيان لإدارة التوصل في الحكومة، إن أحمد معيتيق، نائب السراج، أصدر تعليماته لوزارة الخارجية باتخاذ إجراءات لضمان سلامة المواطنين الليبيين الموجودين في تونس». كما أمر وزارة الداخلية بـ«إقفال المنفذ الحدودي في حال عدم اتخاذ الحكومة التونسية إجراءات حازمة ضد من يسعى لتصدع العلاقة بين الشقيين اللذين تربطهما علاقة حسن الجوار والمصالح المشتركة طيلة العقود الماضية». وقطع محتجون تونسيون الطريق الواصلة إلى الحدود أمام المسافرين الليبيين على خلفية منعهم تهريب الوقود والسلع، فيما تحدث مسؤول في وزارة الداخلية بحكومة السراج عن وصول عدد من الشكاوى من المسافرين الليبيين برا عبر معبر راس جدير على مدى إعلان اللواء محمد المنقور أمر غرفة عمليات القوات الجوية الرئيسية ورئيس اللجنة لفتح وإفلاته على «نجاح عملية الإجهاض المقدس لتحرير منطقة الهلال النفطي من أيدي الغزاة والعابثين، وكذلك بانتصارات الجيش في درنة واقترب إعلان تحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية». وقال البيان إن اللقاء بحث «الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد وكذلك المستجدات على الساحة المحلية والدولية».

وقصفت أمس طائرات تابعة للجيش مواقع المتطرفين جنوب شرقي مدينة بني ليد، حيث أعلن اللواء محمد المنقور أمر غرفة عمليات القوات الجوية الرئيسية في تصريحات أن «تنفيذ هذه الغارات سبقته عملية استطلاع وجمع معلومات عن تحركات الجماعات الإرهابية»، قبل أن يؤكد عودة الطائرات إلى قاعدتها بعد إتمام مهامها.

والاهتمام بملف النزاعين والمناطق المحررة مؤخراً، وضرورة العمل على إرجاع الحياة فيها»، مثنياً «الجهود المبذولة في هذا الصدد».

وقال مكتب حفر إن هذه التصريحات وردت خلال اجتماع في مقره خارج مدينة بنغازي، مساء أول من أمس، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الله الثاني، لافتاً إلى أن صالح والثاني قدما الهيئة لحفر ولقواته على «نجاح عملية الإجهاض المقدس لتحرير منطقة الهلال النفطي من أيدي الغزاة والعابثين، وكذلك بانتصارات الجيش في درنة واقترب إعلان تحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية». وقال البيان إن اللقاء بحث «الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد وكذلك المستجدات على الساحة المحلية والدولية».

وقصفت أمس طائرات تابعة للجيش مواقع المتطرفين جنوب شرقي مدينة بني ليد، حيث أعلن اللواء محمد المنقور أمر غرفة عمليات القوات الجوية الرئيسية في تصريحات أن «تنفيذ هذه الغارات سبقته عملية استطلاع وجمع معلومات عن تحركات الجماعات الإرهابية»، قبل أن يؤكد عودة الطائرات إلى قاعدتها بعد إتمام مهامها.

رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إن إجراء الانتخابات هذا العام يتوقف على ما سيصدر من تصريحات بخصوصها من قبل مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق في أقصى الشرق مقراً له، لافتاً إلى «ضرورة الاتفاق على القاعدة الدستورية التي ستسفي الشرعية الدستورية على العملية الانتخابية».

لكنه أوضح في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أمس، أن مفوضية الانتخابات التي تتسفي مع الزمن لكي تكون على استعداد لتنفيذها»، مشيراً إلى أن السراج «اعرب عن استعداده لتوفير الميزانية المطلوبة لتغطية تكاليف العمليات الانتخابية».

والسائح هو ثاني مسؤول ليبي رفيع يلمح إلى احتمال إرجاء الانتخابات التي توافقت الأطراف الليبية خلال اجتماع في باريس الشهر الماضي، على إجرائها في 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكان رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري نقل عن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان اتفاقه معه خلال اتصال هاتفي بينهما أول من أمس على ضرورة إجراء انتخابات في ظل وجود حروب.

إلى ذلك، أكد قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفر ضرورة وضع حلول تخرج المواطن من عقب الزجاجة بما يكفل تحسين ظروفه المعيشية، ويعزل عن هذه المخاوف، قال

القاهرة، خالد محمود

وسط مخاوف من اندلاع اشتباكات بين الميليشيات المسلحة التي تسيطر على العاصمة الليبية طرابلس، اعتبر رئيس مفوضية الانتخابات عماد السائح أن إتمام الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي تخطط بعثة الأمم المتحدة لإجرائها قبل نهاية العام الجاري، يتوقف على الاتفاق النهائي بين الأطراف السياسية على الموافقة على إجراء الاقتراع وقبول نتائجه. وفي تصريح مفاجئ من إمكانية وقوع اشتباكات مسلحة في طرابلس، حث «غرفة العمليات المشتركة - تاجورا» التابعة لحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج: «أهالي وكاتب وسرايا المنطقة من الانجرار وراء دعوات والفتن وتجويل منطقتهم لساحة اشتباكات».

ورأت الغرفة أن «أي حرب ستندلع في تاجورا سيكون الراجح فيها خاسراً»، قبل أن تلقت الانتباه إلى «الموقع الاستراتيجي» لهذه المنطقة التي تعد مدخلاً لطرابلس، ولم توضع تفاصيل عن الجهات التي تعترض دخول طرابلس بالقوة، لكنهما قالت إن تحذيرها يأتي على خلفية تلقيها أنباء عن حشود وتحركات تتسبب في دخول طرابلس من جهتها الشرقية.

ويعزل عن هذه المخاوف، قال

البرلمان المصري يوافق على مد «الطوارئ» 3 أشهر

كما نحى أرواح شهداء مصر»، لافتاً إلى أن «القوات المسلحة في مصنع الوطنية تقف خلفها دائماً وأبداً داخل مجلس النواب (شباط) الأعضاء إلى «الوقوف بيقظة حداداً على أرواح شهداء القوات المسلحة»، ويوسع قانون الطوارئ بشكل كبير صلاحيات الشرطة في التوقيف والمراقبة ويمكن أن يسمح بغرض قعود على حرية التحرك، ودعا نائب رئيس «أتحلاف في طاهر أبو زيد إلى «ضرورة وضع ما تمر به المنطقة من أحداث في الاعتبار». وأشار إلى أن «القوات المسلحة والجهات الأمنية تتعامل مع المواطن بشكل راق وتقف ضد الإرهاب وتحارب الإرهابيين بشجاعة وتطارد الخارجين على القانون».

2014 وغر اسمه إلى «ولاية سيناء»، وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها منذ فبراير (شباط) الماضي لخطهبر تلك المنطقة من المتشددين. وتعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة - سيناء 2018».

وخلال جلسة عامة للبرلمان، أمس، أشاد نواب بالجهود التي تبذلها قوات الجيش والشرطة في محاربة الإرهاب، مؤكداً أن «مد حالة الطوارئ يستهدف حماية الوطن وحرياته ومطاردة والقضاء على الإرهابيين والخارجين على القانون». وقال رئيس مجلس النواب: «نوجه التحية للقوات المسلحة والشرطة،

عبد العال، أمس، إن «قرار رئيس الجمهورية حظي بموافقة أكثر من ثلثي أعضاء المجلس، ومن ثم فقد توافرت الأغلبية المطلوبة لإقراره»، لافتاً إلى أن «الأسباب التي دعت إلى فرض قرار حالة الطوارئ لا تزال قائمة، وهو ما استدعى ضرورة مداها».

وتشهد مصر منذ سنوات تفجيرات وأعمال عنف في أنحاء متفرقة من البلاد، خصوصاً في محافظة شمال سيناء الحدودية التي تحولت إلى بؤرة مشتعلة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، إذ تنشر فيها الجماعات المتشردة، وأبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» في

مصر تشيع «مهندس عبور بارليف» في حرب 1973

حفيد مهندس مصر العظام، بناء الأهرام وصانعي الحضارة والإرث الباطني الكبير». وأقيمت الصلاة على جثمان اللواء أركان حرب باقي زكي يوسف ظهر أمس، في كنيسة القديس مارمرقس كليونباترا، بمصر الجديدة.

جدير بالذكر أن اللواء يوسف من مواليد 1931، وقد تخرج في كلية الهندسة بجامعة عين شمس قسم ميكانيكا سنة 1954، والتحق بالوقوات المسلحة في نهاية عام 1954، وعمل في القوات المسلحة بجميع الرتب والمواقع المختلفة حتى نال رتبة

الواء يوسف، في بيان لها أمس، قائلة: «تتعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة، بطلاً من أبطال مصر الشجعان». وذكرت بان اللواء الراحل «كان صاحب فكرة استخدام قوة دفع المياه في حرب 1973 لهدم الساتر الترابي لخط بارليف، الذي كان وقتها رمزاً لتفوق العدو وسيطرته التامة على الضفة الشرقية لقناة السويس، ليفتح الطريق أمام قوات مصر الباسلة للعبور»، وأضافت أن «التاريخ والوطن سيدكران

بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة

القضاء: إعادة فرز الأصوات يدوياً في مناطق بها مزاعم تزوير فقط

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة من قضاة منتدبين لإدارة العلييا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس، أنه ستتم إعادة فرز الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في مايو (أيار) فقط في المناطق التي وردت في تقارير رسمية عن مزاعم تزوير أو في شكاوى رسمية. وقال مجلس المفوضين في بيان إن صناديق الاقتراع من المناطق التي تردت فيها مزاعم تزوير ستنقل إلى بغداد حيث ستجري إعادة الفرز في حضور ممثلين عن الأمم المتحدة في موعد ومكان سيحددان لاحقاً، حسب وكالة «رويترز».

وطب البرلمان العراقي إعادة فرز يدوي على مستوى البلاد بعد مزاعم تزوير واستيدل بأعضاء مفوضية الانتخابات مجلس المفوضين. وقال القضاة مفسرين قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر يوم الخميس إنهم سيعيدون الفرز يدوياً للصناديق المشتبه بتزويرها فقط.

وقال المتحدث باسم مجلس المفوضين، القاضي ليث جبر حمزة، في بيان أوردته شبكة «روداو» الإعلامية إن «هذا القرار جاء احتراماً لإرادة الناخب وحقوقه في المشاركة بالشؤون العامة وعدم إهدار صوته الذي جاء دون أي مخالفة، إضافة إلى أعمال مبدأ أن ما تم صحيحاً في ظل قانون أو في نص في قانون يبقى مرعباً»، لافتاً إلى أن «ذلك أكدته المحكمة الاتحادية بقرارها نافذ الذكر، والصادر من المفوضية خاضع لظعن أمام محكمة التمييز الاتحادية (الهيئة القضائية للانتخابات)». وأشار المتحدث إلى أنه «سوف يتم الإيعاز لجميع مديري المكاتب الانتخابية من القضاء المنتدبين في المحافظات التي حصلت لشكاوى في المركز والمحطات الانتخابية التابعة لها، بضرورة نقل الصناديق الخاصة بها مع أجهزة التحقق الإلكتروني (بار كود) بالتنسيق مع قيادة الشرطة للمحافظة وقيادة العمليات وتحت حراسة مشددة إلى الأماكن المخصصة في مدينة بغداد، وبإشراف مباشر من قِبل مدير المكتب (القاضي المنتدب) وسوف يُحدد في وقت لاحق مكان وزمان إجراء العد والفرز اليدوي بحضور ممثل الأمم المتحدة والوكيانات السياسية ووكلاء المرشحين».

تجار هتفوا ضد تدخلات النظام الإقليمية وتجاهل وضع المواطنين بعد ارتفاع سعر الدولار

شبح الاحتجاجات يعود إلى طهران مع استمرار انهيار الريال



احتجاجات التجار الإيرانيين في شارع «جمهوري» وسط العاصمة طهران أمس (جماران)

بمستويات المعيشة والحد من قدرة الإيرانيين على السفر إلى الخارج.

وفي محاولة لكبح التراجع، أعلنت السلطات الإيرانية في أبريل (نيسان) الماضي أنها ستوحّد سعري صرف الدولار بالسوق الرسمية والسوداء عند 42 ألف ريال مع حظر التداول بأي سعر آخر ومعاقبة من يخالف ذلك بالحبس. لكن الخطوة لم تقض على السوق غير الرسمية، لأن السلطات تتخبط معاقبة من يخالف ذلك مع متطلبات الرسمية مقارنة مع متطلبات المستهلكين. ويقول المتعاملون إن كل ما حدث هو أن السوق الحرة أصبحت سرية.

أدى ذلك في حين قال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت، أول من أمس، إن الحكومة ضخت منذ منتصف مارس (آذار) الماضي 9 مليارات و700 مليون دولار بهدف احتواء أزمة الدولار.

بموازاة الدولار، تأثرت سوق الذهب؛ حيث سجلت سبائك الذهب الإيرانية أسعاراً قياسية أمس وترفعت من 16,4 مليون إلى نحو 28,2 مليون.

وباعة الدولار أن ارتفاع السعر في الأسواق غير الرسمية سببه توقف الحكومة والبنك المركزي عن ضخ الدولار في الأيام القليلة الماضية.

وتراجع العملة منذ شهر بسبب الأداء الاقتصادي الضعيف، والصعوبات المالية في البنوك المحلية، والطلب الكثيف على الدولار بين الإيرانيين القلقين من انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي وتجدد العقوبات الأميركية على طهران بما قد يقلص صادرات البلاد من النفط وغيره.

وتدخل بعض العقوبات حين التنفيذ بعد مهلة «تصفية أعمال» تبلغ 90 يوماً وتنتهي في 6 أغسطس (آب) المقبل، وأهمها العقوبات التي تستهدف قطاع البترول، بعد مهلة 180 يوماً تنتهي في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ووضعف الريال من نحو 65 ألف ريال قبيل إعلان ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق أوائل مايو الماضي، ومن 42 ألفاً و890 في نهاية العام الماضي. وتهدد خسائر العملة بتعزيز التضخم والإضرار

بقبل نهاية الأسبوع في السوق السوداء، وحملت عدة مواقع إيرانية تقارير مماثلة، إلا أن مواقع إيرانية أشارت إلى تخفي الدولار حاجز 87 ألف ريال أمس، وتابعت الوكالة نقلاً عن تجار

وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن موقع الصرف الأجنبي «Bonbast.com» الذي يتابع السوق غير الرسمية، بأن الدولار عُرض بسعر يصل إلى 87 ألف ريال، مقارنة مع نحو 75 ألفاً

وأعلن عن تعهد الحكومة بتوفير ما تحتاجه سوق الأجهزة الإلكترونية من الدولار، بالقرآن مع تهديدات وجهها إلى «من يريدون استغلال سوء الأوضاع الاقتصادية».

وأشارت تقارير لمرشد طهران في مكتب خامنئي بأن الشرطة فرقت مجموعات المحتجين في شارع «جمهوري». بدوره، قال وزير الاتصالات، محمود آذري جهري، إنه توجه إلى شارع «جمهوري» أمس بعد انتهاء الاجتماع الحكومي،

تندن: «الشرق الأوسط»

ضربت موجات تسوماني غلاء الأسعار الأبراج التجارية في طهران مرة أخرى مع عودة سفينة العملة المحلية إلى دوامة التراجع أمام الدولار لتعود العاصمة الإيرانية إلى أجواء الاحتجاجات نتجة تفاقم المشكلات الاقتصادية.

ونزل إلى الشوارع أمس عدد كبير من تجار شارع «جمهوري» وسط طهران بعدما هوى الريال الإيراني إلى مستوى قياسي منخفضاً مجدداً مقابل الدولار الأميركي في السوق غير الرسمية، ومواصلاً خسائره، وسط مخاوف من عودة العقوبات الأميركية على أثر انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي من اتفاق بشأن البرنامج النووي لطهران.

وأشارت تقارير لمرشد طهران في مكتب خامنئي بأن الشرطة فرقت مجموعات المحتجين في شارع «جمهوري». بدوره، قال وزير الاتصالات، محمود آذري جهري، إنه توجه إلى شارع «جمهوري» أمس بعد انتهاء الاجتماع الحكومي،

بعد انتهاء الاجتماع الحكومي،

نائب رئيس البرلمان يدعو إلى تشكيل خلية أزمة... ومرجع إيراني يصف تدهور الوضع المعيشي بـ«المؤسف»

حكومة روحاني تدعو لوحدة الإيرانيين ضد «الحرب الاقتصادية»

تندن: عادل السالبي

دفعت الضغوط الداخلية وموجة الغلاء الجديدة، نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري للتوجه إلى البرلمان، أمس لبحث تازم الوضع الاقتصادي الإيراني والدفاع عن أداء حكومة روحاني متبها الإدارة الأميركية بـ«التامر» على بلاده عبر شن حرب اقتصادية، ودعا نائب رئيس البرلمان مسعود برزئشكيان إلى تشكيل خلية أزمة حرب اقتصادية، في حين وصف المرجع الديني الإيراني حسين نوري همداني بأن الأوضاع الاقتصادية «مدعاة للأسف».

ودعا جهانغيري التيارات الداخلية والمسؤولين والناس إلى الوحدة ودعم الحكومة الإيرانية ضد «الحرب الاقتصادية الأميركية».

وقال جهانغيري: «تواجه أوضاعاً جديدة معتبرا مواقف المسؤولين وردود الأفعال الشعبية من تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة غياب الشفافية والوضوح بين الحكومة والبرلمان والشعب».

وقبل بداية اجتماع خلف الأوباب المغلقة حول غلاء الأسعار، قال في توضيح الأوضاع الجديدة إن غاية الولايات المتحدة من الحرب الاقتصادية على إيران هي «عرقلة الاقتصاد الإيراني حتى تعود إيران إلى طاولة المفاوضات».

ومن جانبه أبلغ جهانغيري نواب البرلمان بضرورة تعديل تشكيلة الحكومة، وإنشاء وزارات جديدة تتناسب مع الأوضاع التي تواجه إيران. وعزا توجه الحكومة بأليات ترصدها إدارة روحاني لمواجهة الوضع الاقتصادي لكن تصريحاته لمحت إلى مخاوف لروحاني من معارضة منتقديه خاصة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وإفقار الشعب الإيراني في الوقت نفسه اعتبر أن تغيير تشكيلة الحكومة والوزارات من صلاحيات الرئيس المعترف بها في كل دول العالم.

وواصلت العملة الإيرانية مسارها التراجعي خلال الأشهر الماضية للدول أسس في السوق الحرة بين ثمانية الدول وثمانين توماناً وتسعة آلاف تومان وهو ما يتجاوز ضعف السعر الثابت الذي أعلنته الحكومة الإيرانية لسعر الدولار. وقال عضو لجنة الميزانية في البرلمان، شهباز حسن نور لوكالة «اليسنا» الحكومية إن جهانغيري «قدم شرحاً مفصلاً عن الإجراءات الحكومية لمواجهة غلاء الأسعار»، ونوه أن النائب الرئيس الإيراني أبلغ النواب أنه «لا مجال



نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري يلقي خطاباً في البرلمان حول تدهور الوضع الاقتصادي أمس (مهر)

ظريف يحذر من مخاطر فشل الاتفاق النووي على إيران

تندن: «الشرق الأوسط»

وتخشى الحكومة الإيرانية من تفاقم مشكلات البنوك الإيرانية في التعامل والتأثير على جهود تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي إذا ما عادت إجراءات منظمات مراقبة العمل المالي بالترافق مع عودة العقوبات الدولية.

وكانت قضية «فاتق» بيت القصيد في خطاب ظريف أمام حشد من أعضاء الغرفة التجارية الإيرانية، وحاول قائد الجهاز الدبلوماسي الإيراني توجيه رسالة طمأنة إلى التجار الإيرانيين حول مستقبل الوضع المالي الإيراني في ظل الوضع الضبابي بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وعودة العقوبات، فضلاً عن رفض المرشد الإيراني على خامنئي الانضمام إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب.

وأعرب ظريف عن نية الحكومة الإيرانية تقديم مشروع بأخذ توصيات خامنئي بعين الاعتبار فيما يخص الشفافية المالية والنقاش الدائر حول انضمام طهران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

ولفت ظريف إلى أن الحكومة تجري مفاوضات من أجل التوصل إلى صيغة مشروع يسمح لها بالانضمام إلى الاتفاقية مع أخذ توصيات المرشد الإيراني بعين الاعتبار.

وتبرهن طهران رفضها الانضمام إلى اتفاقية مجموعة العمل المالي التي تراقب أنشطة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، بتعريفها الخاص للإرهاب في العالم.

وأجمع ظريف أمس بأعضاء الغرفة التجارية الإيرانية وعدد من الناشطين الاقتصاديين لبحث مخاوف حول مستقبل الاتفاق النووي وتداعيات الانسحاب الأميركي وعودة العقوبات على الاقتصاد الإيراني.

ومع ذلك، قال ظريف إن قلق الناشطين الاقتصاديين من أفق العمل الاقتصادي في محله.

وكان ظريف يلمح إلى ضرورة انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب. ومن شأن عودة إيران إلى القائمة السوداء للدول التي تشكل مخاطر على مجموعة العمل المالي الدولي، أن تعيق مخاوف المستثمرين الأجانب من النشاط في الاقتصاد الإيراني.

حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، من مخاطر كبيرة تواجه إيران إذا ما فشل الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن بلاده ستسحب من الاتفاق إذا ما أجبرت على ذلك، إلا أنه أكد في الوقت نفسه أنه «ليس خيار النطاق».

متهما أطرافاً داخلية بتحريض السوق ضد الحكومة، فيما كشف عن مساع حكومية للتمسك بالانضمام إلى اتفاقية «فاتق» عبر تقديم مشروع قانون يأخذ بعين الاعتبار توصيات المرشد الإيراني علي خامنئي ويتناسب مع قوانين مجموعة مراقبة المال الدولية (فاتق).

وهاجم ظريف جهات داخلية «تعرض السوق بشأن خروج الجميع (الشركات الخارجية) من إيران»، مشيراً إلى أن تلك الأطراف تضح التضام تجاه إيران للآخرين.

وفي هجوم غير مسبوق، اتهم ظريف وكالة «رويترز» للأنباء بنشر 50 خبراً «كاذباً» يومياً عن الاقتصاد الإيراني.

وقال إن «مجموعة صغيرة تتلقى الدعم المالي من إحدى دول الجوار تروج لخروج الجميع من إيران».

وانتقد ظريف الضغوط التي تتعرض لها حكومة روحاني ودفع باتجاه إثارة الروح القومية بين مخاطبيه والمصالح القومية، عندما قال إن الجميع من محافظين وإصلاحيين ومستقلين ومعارضين للنظام أو معارضين للحكومة «جالسون في مركب واحد». «عآذاً أن هدف الأعداء «ليس النظام أو حكومة روحاني، إنما إيران».

وتابع في السياق نفسه: «إنها إيران التي تحول دون تحقيق بعض الأهداف والرتبات، يريدون تدمير إيران».

ورد ظريف ضمناً على الدعوات الأخيرة في المشهد السياسي الإيراني لإقالة روحاني، وقال: «لا تعتقدوا أن ذهب روحاني ومجسي المحافظين سيؤدي إلى نجاحهم. البعض لا يعتقد أنه بلازحة النظام سيأخذون مكانه. الآن إيران بهذه الجغرافيا ووجودها... وطاقتها مستهدفة، ولكننا سنحبط ذلك».

ودعا ظريف إلى حفظ الوحدة الداخلية، وقال إنه «أوجب من خبز الليل للإيرانيين»، واستخدم الهمزة الدبلوماسية مع التجار الإيرانيين عندما مد يده لمساعدة الحكومة، «عآذاً التجار الجنود الأساسيين لاقتصاد البلد ومحرك التنمية، خصوصاً الاقتصاد الإيراني الخارجي... وهذا اعتقادي».

في سياق متصل، كشف عضو هيئة رسالة البرلمان الإيراني، محمد علي وكيلي، أمس عن نوابا لرئيس الجمهورية ورئيس البرلمان للقاء مع المرشد على خامنئي لبحث الجدال الدائر حول انضمام إيران إلى اتفاقية منع تمويل الإرهاب. وأفادت وكالات

إلى اتفاقية تمويل الإرهاب وطلبه من انتكاسة الأسبوع الماضي عندما أعلن خامنئي ضمناً معارضته انضمام إيران إلى اتفاقية تمويل الإرهاب وتعليق البرلمان العمل على تشريع قانون محلي.

وكان رئيس مكتب روحاني، محمود الزراعة ورئيس البنك المركزي يرافقون جهانغيري في اجتماعه مع المرشد قبل أسبوع، وجه حسن روحاني أصابع الاتهام إلى جهات خارجية حول ارتفاع الأسعار في إيران وقال بأن تدهور الوضع الاقتصادي الإيراني سببه الحرب النفسية.

في سياق متصل، قال المرجع الشيعي حسين نوري همداني أمس بأن المشكلات الاقتصادية للناس «مدعاة للأسف» موجهة انتقادات ضمنية إلى جهات رسمية لا تصارح الإيرانيين حول المشكلات الاقتصادية وشبه التصرف بمن يتلاعب بجروح الناس وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري».

وتجاهل العرب ويتوقع منهم أن يدعمونا» وبينما أكد على أن مطلب الإيرانيين هو تحقيق العدالة تساءل حول ما إذا كانت السلطة الإيرانية استطاعت تطبيقها بين القوميات ومختلف المناطق الإيرانية وبين الجنسين.

ياتي النقاش حول الوضع الاقتصادي بينما واجهت جهود الحكومة انتكاسة الأسبوع الماضي عندما أعلن خامنئي ضمناً معارضته انضمام إيران إلى اتفاقية تمويل الإرهاب وطلبه من انتكاسة الأسبوع الماضي عندما أعلن خامنئي ضمناً معارضته انضمام إيران إلى اتفاقية تمويل الإرهاب وتعليق البرلمان العمل على تشريع قانون محلي.

وكان رئيس مكتب روحاني، محمود الزراعة ورئيس البنك المركزي يرافقون جهانغيري في اجتماعه مع المرشد قبل أسبوع، وجه حسن روحاني أصابع الاتهام إلى جهات خارجية حول ارتفاع الأسعار في إيران وقال بأن تدهور الوضع الاقتصادي الإيراني سببه الحرب النفسية.

في سياق متصل، قال المرجع الشيعي حسين نوري همداني أمس بأن المشكلات الاقتصادية للناس «مدعاة للأسف» موجهة انتقادات ضمنية إلى جهات رسمية لا تصارح الإيرانيين حول المشكلات الاقتصادية وشبه التصرف بمن يتلاعب بجروح الناس وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري».

ومن جانب آخر، نفى لارجاني أن يكون ناقش مع المرشد الإيراني علي خامنئي قضية انضمام إيران إلى اتفاقية تمويل الإرهاب «فاتق».

لكن نائب رئيس البرلمان الإيراني، مسعود برزئشكيان الإصلاحى دعا إلى تشكيل خلية أزمة الحرب الاقتصادية مشدداً على أن طهران تخوض حرباً اقتصادية ضد واشنطن وحلفائها الإقليميين.

فضلاً عن ذلك هاجم برزئشكيان الأثرياء والتجار الراجحين من الأوضاع الاقتصادية الصعبة وقال «في حين أن الناس لم يتمكنوا من العيش في الحالة العادية يرفعون أسعار الذهب والعملية في يوم وفي اليوم الثاني يرفعون أسعار العملات عبر شراء السيارات أو الأثاث المملات الذهبية» مضيفاً أن «هؤلاء بهذا التصرف يتسببون في استياء الناس. إنهم يوعي أو دون وعي ينفذون الخطة الأميركية وحلفاءها».

كما حذر برزئشكيان الذي يرأس كتلة الترك الأزديين وهي أكبر كتلة قومية من تعرض القوميات إلى التهميش وغياب العدالة في إيران وقال في هذا الصدد إن «العدالة للجميع وليس لجمع خاص، نحن لا يمكننا أن نتجاهل كردستان وتوقع من الأكراد دعم الثورة ولا يمكننا

للقلق حول القضايا الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

تتميزت في سوء الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي للناس» لافتاً إلى أن الحكومة «أخذت حلولاً لتأمين حاجات الناس».

المعارضة التونسية ترفض التحالف مع ممثلي الائتلاف الحاكم في البلديات

تونس: المنجي السعيداني

رفضت أحزاب المعارضة التونسية مبدأ التحالف مع ممثلي أحزاب الائتلاف الحاكم في تشكيل المجالس البلدية المنتخبة، ما أدى إلى «تمرد» في صفوف المعارضة على المستوى المحلي تصدرت به قيادات سياسية محلية دعت إلى التحالف مع الائتلاف الحاكم لتجاوز مشكلات التنمية على مستوى البلديات.

وقال القيادي في «تحالف الجبهة الشعبية» اليساري

لمراقبة الانتخابات ودعم التحولات الديمقراطية، أن تنظيم الولاية (الحكافيين) اجتمعات مغلقة بعد «قراراً تعسفياً يتعارض مع معاني دستور 2014. ويوجه رسائل سلبية تحول دون المشاركة الفعالة والمخفة في إدارة الشأن العام المحلي». فيما انتقدت منظمة «بوصلة» المستقلة (سرية جلسات تنصيب المجالس البلدية المنتخبة»، معتبرة أنها «إجراء غير قانوني فيه خرق واضح لما جاء به قانون الجماعات المحلية».

«واقع الحكم على المستوى المحلي مختلف تماماً عن ظروف الحكم وتقاسم السلطة على المستوى المركزي، فالحكم المحلي يعتمد على تنفيذ مشاريع تنمية محدودة، وبالإمكان الاتفاق حولها بين مختلف الأطراف السياسية لأنها موجهة إلى المواطن العادي، وهذا مختلف عن المواقف السياسية المرتبطة بتقاسم السلطة والتمثيل الحزبي داخل الحكومة».

وأشار قرار تنصيب المجالس البلدية في جلسات مغلقة انتقادات حقوقية. واعتبر «مرصد شاهد

«مسؤولين عن حالة الفشل الاجتماعي والاقتصادي الحاصلة في تونس». ورفض زعيم التحالف حمة الهمامي دخول الحكومة بعد إعلان نتائج انتخابات 2014 لوجود «النهضة» بين مكوناتها. واتهم الحركة في أكثر من مناسبة بمسؤولية سياسية عن اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد والنائب محمد البراهمي في 2013. وهما من قيادات «الجبهة الشعبية» وقال المحلل السياسي جمال العرفاوي لـ«الشرق الأوسط» إن

سنوات من الخلاف الذي يصل حد العداة. وفي رده على هذا الاتقاد، أكد «تحالف الجبهة الشعبية» أن ما حصل في منطقة العروسية «موقف تم بشكل انفرادي ومحلي ومن دون التشاور مع الهيئات القيادية للجبهة في أي مستوى كان، وبالتالي فهو موقف لا يلزمها ولا يلزم الجبهة الشعبية». وأضاف أنه اتخذ قراراً منذ 11 مايو (أيار) الماضي بعدم التحالف في تشكيل المجالس البلدية مع «النهضة» أو «النداء» لأنها تعتبرها

الشعبية» إلا على 261 مقعداً. وكانت قيادات محلية من «الجبهة الشعبية» في منطقة العروسية التابعة لمحافظة سليانة (وسط البلاد)، قد خالفت موقف قياداتها المركزية بعدم التحالف مع الفائزين من حزبي «النهضة» و«النداء» في الانتخابات البلدية. واتفقت هذه القيادات المحلية على تقاسم المسؤوليات مع 2373 مقعداً و«حركة النهضة» على 2139 مقعداً، فيما حلت «نداء تونس» في المركز الثالث بـ1600 مقعد. ولم تحصل «الجبهة

المترزم للمعارضة التونسية زهير حمدي إن «الجبهة دعت كل القيادات المحلية إلى الالتزام بالموقف السياسي العام للتحالف خلال عملية توزيع المسؤوليات والتحالفات في المجالس البلدية. وكشف عن توجه الجبهة نحو تشكيل تحالفات مع القوائم المستقلة والأحزاب الفائزة التي لا تنتمي إلى الائتلاف الحاكم».

ولفت حمدي إلى أن «العمل البلدي في جوهره عملية سياسية بالأساس، وموقف الجبهة من الائتلاف الحاكم سيكون ثابتاً

تحرير جبال استراتيجية في صعدة وتعز

الغربية السعودية وإسهاماته في تحقيق الانتصار في البيضاء وفي مختلف الجبهات، وشدد على مضاعفة الجهود ومواصلة السير حتى استكمال تحرير البيضاء ورفع المعاناة التي خلفتها الميليشيات على أبناء المحافظة خلال السنوات الماضية.

وفي وقت سابق أفادت لـ«الشرق الأوسط» مصادر عسكرية، بأن قوات ضخمة تضم نحو 12 لواء عسكرياً وأمنياً، تستعد لاستكمال تحرير البيضاء انطلاقاً من أماكن تركزها الحالية في مديرية الملاجم وفي جبهة قانية، وصولاً إلى ذمار غرباً، وإلى صنعاء من جهتي الجنوب، والجنوب الشرقي، وذلك بالتزامن مع رفع وتيرة العمليات في مختلف الجبهات، وقال مصدر أمني رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن خطة تحرير البيضاء ستندم بالتزامن مع انتشار أمني واسع لتأمين المدن والمناطق الحرة في المحافظة حيث ستتحرك القوات العسكرية لتحرير مديريات البيضاء الخاضعة لسيطرة الميليشيات فيما ستقوم القوات الأمنية بالانتشار بالمناطق الحرة بالوقت ذاته لتثبيت الأمن والاستقرار ومحاربة عناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين الذين ينشطان في بعض مناطق المحافظة.

من جهة أخرى، استكملت قوات الجيش اليمني بدعم من طيران التحالف، تحرير سلسلة جبال تويق الاستراتيجية الحدودية الواقعة بين مديريات رازح وشدا وحيدان، جنوب غرب محافظة صعدة، وقال قائد اللواء الثالث عاصفة محمد بن عبد الله العجالي في تصريحات رسمية نقلها موقع الجيش إن القوات نفذت عملية واسعة لتأمين سلسلة جبال تويق المطلقة على الخط الحدودي، وقامت بتنشيط جميع المواقع المحيطة به، وتطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات. وأكد أن المعارك أسفرت عن تكبيد الميليشيات خسائر بشرية كبيرة، لافتاً إلى أن عشرات البحث لا تزال متناثرة في السلسلة الجبلية، إضافة لتوزيع في منطقة حدودية استراتيجية، إذ تطل على محافظة الخوبة السعودية، والمناطق القريبة منها، مثل عدل والمسارحة والجبالي، كما أن السيطرة عليها وعلى الطريق الدولي المتاخم لها من جهة الشرق في الأراضي اليمنية، ستتيح للقوات محاصرة مديرتي رازح وشدا ومناطق الضبعة الواقعة شمالاً، كما يسمح لها بالتقدم جنوباً باتجاه منطقة الحصامة للاتحام بجبهة

استعدادات الجيش اليمني للتصعيد في جميع الجبهات تثير هلع الانفصاليين

هويتها اليمنية كحاضنة لكل اليمنيين وستتطهر - على حد قوله من دنس وجرائم الميليشيات الحوثية». واستمع نائب الرئيس اليمني إلى «تقرير قادة الوحدات ومستوى الجاهزية القتالية ومعنويات

المقاتلين» وسط ترجيحات بوجود خطة عسكرية للرحيل نحو صنعاء وتصعيد العمليات في جبهة نهم، وجاء الاجتماع العسكري غداة اجتماع آخر عقده في صنعاء مع قادة المنطقة العسكرية السادسة المختصة بالعمليات في الجوف وصعدة وعمران، إذ أفادت المصادر العسكرية بأن الأيام المقبلة ستشهد تحركاً غير مسبوق لجبهات الجوف وصعدة وصولاً إلى عمران. كما أطلق الفريق الأحمر، أمس، تصريحات شديدة اللهجة، هاجم فيها الميليشيات الحوثية بشدة، وتوعدوا بالحسم العسكري، خلال اجتماع آخر عقده مع قادة الجيش في بجان وجبهات البيضاء، في سياق تهنيئته لهم بالانتصارات الميدانية الأخيرة في البيضاء، التي أدت إلى تحرير ناطع ونعمان وعقبة القنذع شرق المحافظة ومناطق واسعة في جبهة قانية في الجهة الشمالية.

وتكررت المصادر الرسمية أن الأحمر عقد اللقاء بحضور قائد قوات التحالف بمحافظة مأرب العميد علي العنزي للاطلاع على سير العمليات العسكرية واستكمال المهام المطلوبة. وخاطب الأحمر القادة الحاضرين في الاجتماع بقوله: «إن وطنكم يستحق هذه التضحيات وإن البيضاء واليمن بكامله لم يكن يوماً ما موثقاً، ولن يبرخ أو يقبل بميليشيا الكهنوت الإيرانية».

وبطابق للمصادر الرسمية، فقد أكد نائب الرئيس علي أن «بين يتهانوا اليوم مع الحوثي سيفوته الشرق في الدفاع عن الوطن، فالشرعية والتحالف عازمون على استعادة الدولة اليمنية وحر مشروع إيران في اليمن والنصر حليفنا بإذن الله».

وتفن الفريق الأحمر دعم التحالف، بقيادة المملكة

تدرك ذلك».

وكشف العقيد دويد أن

«الوية العملاقة تتولى الجبهة

المتقدمة داخل الحديدة في حين

تتولى المقاومة الوطنية والألوية

التهامية تأمين الخط الساحلي

المتد نحو 100 كيلومتر من مدينة

الخوخة جنوباً إلى داخل مطار

الحديدة، كما تتولى وبمشاركة

وحدات من العمالة تشيخا وكر

الميليشيات الحوثية بين المزارع

جنوب الحديدة وبيت القفيح».

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

البرصة وفي شارع المطار وجوار

حديقة الشعب وجوار مقبرة

الشهداء وجميعها مناطق سكنية

وشوارع رئيسية.

وفي سياق القمع

والانتهاكات، أكدت مصادر طبية

والحقوقية في المدينة، أن عناصر

الميليشيات قتلوا بدم بارد شابا

من أحياء الجنوبية يدعى عامر

محمد ثابت، رفض تسليمهم

هاتفه المحمول للتفتيش، في حين

أدت أعمال لفظ الخناق طبقاً

للسكان للعمليات العسكرية

مناطق المدينة، في مسعى -

يدعو - من قبل الجماعة لمضاعفة

الأوضاع الإنسانية والمزايدة بها

لدى المنظمات الدولية.

وتكثفت الميليشيات، بحسب

شهود، من نشر نقاط التفتيش

في شوارع المدينة وعند مدخلها،

مع استمرارها في عمليات دهم

المنازل واختطاف المناهضين لها،

في الوقت الذي استحدثت نقاط

أمنية على طريق الحديدة المتجه

إلى صنعاء، في مناطق باجل

وخميس بني سعد وبيات الناقع،

للقبض على عناصرها الفارين

من الجبهات.

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

البرصة وفي شارع المطار وجوار

حديقة الشعب وجوار مقبرة

الشهداء وجميعها مناطق سكنية

وشوارع رئيسية.

وفي سياق القمع

والانتهاكات، أكدت مصادر طبية

والحقوقية في المدينة، أن عناصر

الميليشيات قتلوا بدم بارد شابا

من أحياء الجنوبية يدعى عامر

محمد ثابت، رفض تسليمهم

هاتفه المحمول للتفتيش، في حين

أدت أعمال لفظ الخناق طبقاً

للسكان للعمليات العسكرية

مناطق المدينة، في مسعى -

يدعو - من قبل الجماعة لمضاعفة

الأوضاع الإنسانية والمزايدة بها

لدى المنظمات الدولية.

وتكثفت الميليشيات، بحسب

شهود، من نشر نقاط التفتيش

في شوارع المدينة وعند مدخلها،

مع استمرارها في عمليات دهم

المنازل واختطاف المناهضين لها،

في الوقت الذي استحدثت نقاط

أمنية على طريق الحديدة المتجه

إلى صنعاء، في مناطق باجل

وخميس بني سعد وبيات الناقع،

للقبض على عناصرها الفارين

من الجبهات.

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

البرصة وفي شارع المطار وجوار

حديقة الشعب وجوار مقبرة

الشهداء وجميعها مناطق سكنية

وشوارع رئيسية.

وفي سياق القمع

والانتهاكات، أكدت مصادر طبية

والحقوقية في المدينة، أن عناصر

الميليشيات قتلوا بدم بارد شابا

من أحياء الجنوبية يدعى عامر

محمد ثابت، رفض تسليمهم

هاتفه المحمول للتفتيش، في حين

أدت أعمال لفظ الخناق طبقاً

للسكان للعمليات العسكرية

مناطق المدينة، في مسعى -

يدعو - من قبل الجماعة لمضاعفة

الأوضاع الإنسانية والمزايدة بها

لدى المنظمات الدولية.

وتكثفت الميليشيات، بحسب

شهود، من نشر نقاط التفتيش

في شوارع المدينة وعند مدخلها،

مع استمرارها في عمليات دهم

المنازل واختطاف المناهضين لها،

في الوقت الذي استحدثت نقاط

أمنية على طريق الحديدة المتجه

إلى صنعاء، في مناطق باجل

وخميس بني سعد وبيات الناقع،

للقبض على عناصرها الفارين

من الجبهات.

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

البرصة وفي شارع المطار وجوار

حديقة الشعب وجوار مقبرة

الشهداء وجميعها مناطق سكنية

وشوارع رئيسية.

وفي سياق القمع

والانتهاكات، أكدت مصادر طبية

والحقوقية في المدينة، أن عناصر

الميليشيات قتلوا بدم بارد شابا

من أحياء الجنوبية يدعى عامر

محمد ثابت، رفض تسليمهم

هاتفه المحمول للتفتيش، في حين

أدت أعمال لفظ الخناق طبقاً

للسكان للعمليات العسكرية

مناطق المدينة، في مسعى -

يدعو - من قبل الجماعة لمضاعفة

الأوضاع الإنسانية والمزايدة بها

لدى المنظمات الدولية.

وتكثفت الميليشيات، بحسب

شهود، من نشر نقاط التفتيش

في شوارع المدينة وعند مدخلها،

مع استمرارها في عمليات دهم

المنازل واختطاف المناهضين لها،

في الوقت الذي استحدثت نقاط

أمنية على طريق الحديدة المتجه

إلى صنعاء، في مناطق باجل

وخميس بني سعد وبيات الناقع،

للقبض على عناصرها الفارين

من الجبهات.

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

البرصة وفي شارع المطار وجوار

حديقة الشعب وجوار مقبرة

الشهداء وجميعها مناطق سكنية

وشوارع رئيسية.

وفي سياق القمع

والانتهاكات، أكدت مصادر طبية

والحقوقية في المدينة، أن عناصر

الميليشيات قتلوا بدم بارد شابا

من أحياء الجنوبية يدعى عامر

محمد ثابت، رفض تسليمهم

هاتفه المحمول للتفتيش، في حين

أدت أعمال لفظ الخناق طبقاً

للسكان للعمليات العسكرية

مناطق المدينة، في مسعى -

يدعو - من قبل الجماعة لمضاعفة

الأوضاع الإنسانية والمزايدة بها

لدى المنظمات الدولية.

وتكثفت الميليشيات، بحسب

شهود، من نشر نقاط التفتيش

في شوارع المدينة وعند مدخلها،

مع استمرارها في عمليات دهم

المنازل واختطاف المناهضين لها،

في الوقت الذي استحدثت نقاط

أمنية على طريق الحديدة المتجه

إلى صنعاء، في مناطق باجل

وخميس بني سعد وبيات الناقع،

للقبض على عناصرها الفارين

من الجبهات.

وتنهب الميليشيات في

وقت سابق مئات الحاويات من

ميناء الحديدة، تضم سيارات

مستوردة تعود لمكيتها لتجار،

وقامت بتوزيع السيارات على

عناصرها وعلى القيادات المحلية

الموالية لها، من أجل استرضائهم

للاستمرار في حشد المقاتلين

وعلى صعيد المعارك، أكد

سكان في المدينة لـ«الشرق

الأوسط» أن الحالة العامة تميل

إلى الهدوء النسبي، في ظل تقرب

الجماعة رضخت لاحتجاج سكان

الحي لكنها واصلت نشر أحياء

شارع التسعين وعند أطراف حي

نتيهاهو ينتقده بسبب برنامجه في القدس الشرقية والسلطة ترحب الأمير ويليام يبدأ من الأردن جولة في فلسطين وإسرائيل



الأمير ويليام وولي عهد الأردن الأمير حسين بن عبد الله الذي كان في استقباله أمس في مطار ماركا العسكري (أ.ف.ب)

عمان - رام الله، الشرق الأوسط، وصل الأمير ويليام، نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، إلى الأردن أمس في مستهل رحلة وصفت بالتاريخية، تشمل إلى جانب المملكة، فلسطين وإسرائيل، وسط خلاف مسبق حول تعريف القدس الشرقية ضمن برنامج زيارته.

وحطت طائرة الأمير في مطار ماركا شرق عمان، فيما كان في استقباله ولي العهد الأردني، الأمير حسين بن عبد الله (23 عاماً)، الذي نخرج من أكاديمية «ساندهيرست» العسكرية في بريطانيا التي ارتادها ويليام.

ويشارك الأمير البريطاني في حفل بمنزلة السفير البريطاني في عمان، بمناسبة عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية، ويقوم بنشاطات أخرى إنسانية. ويفترض أن يصل ويليام إلى تل أبيب اليوم ويذهب إلى رام الله الأربعاء.

واستبق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، زيارة الأمير ويليام، بانتقاد شديد لبرنامجه الذي يعترف بالقدس الشرقية على أنها جزء من الأراضي الفلسطينية، قائلاً في مستهل جلسة لوزراء حزب الليكود أمس، إن «القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل».

وقال مقربون من نتنياهو بأنه أراد تذكير من وضعوا برنامج زيارة الأمير بالموقف الإسرائيلي حيال مدينة القدس. وقيل نتنياهو، عبر مسؤولون إسرائيليون عن ارتعاجهم من برنامج زيارة القدس، بسبب تعامله مع البلدة القديمة في القدس (الشرقية)، التي تحوي حائط البراق، المسمى إسرائيلياً حائط المبكى، على أنها جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقترض أن يزور الأمير المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، وكنيسة جون المعمدان، والحائط الغربي، كما سيلتقي نتنياهو والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، قبل أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ورفضت إسرائيل اعتبار، حائط البراق، جزءاً من الأراضي الفلسطينية. وقال مسؤولون بأنه «خط أحمر»، وفي حال تعاملت بريطانيا مع المكان على هذا النحو: «سيكون لذلك رد فعل قاس من ناحية إسرائيل». وكتب وزير شؤون القدس زئيف الكين، من حزب الليكود، الذي يرأسه نتنياهو: «القدس الموحدة كانت عاصمة إسرائيل منذ أكثر من 3 آلاف سنة... وأي تحريف في البيان حول هذا الأمر أو خلال الجولة، لن يغير الواقع».

وكان برنامج الأمير ويليام قد أشار إلى زيارته إلى البلدة القديمة في القدس، بصفة أنها جزء من زيارة السلطة الفلسطينية، وليس جزءاً من إسرائيل.

وشدد قصر كنسبتون الملكي في لندن، على «الطبيعة غير السياسية» لدور الأمير «بما يتطابق مع كل الزيارات الملكية في الخارج».

وسبق الأمير في القدس في فندق الملك داود، الذي استخدمته بريطانيا مركزاً لإدارة حكمها في فلسطين قبل

دعا الفلسطينيين إلى «تشجيع قيادتهم» على الرحل... وتعهده معالجة القضايا الأساسية ضمن حزمة كوشنر: القادة العرب تمسكوا خلال لقاءاتنا بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

رام الله، الشرق الأوسط، والمملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني، الدول العربية الشقيقة وقياداتها كافة، مؤكداً أنهم ساندوا حقوق الشعب الفلسطيني ودعموا الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة. وقال المالكي «إن هذه المواقف العربية المبدئية والثابتة، تؤكد، من جديد، على أهمية الدور العربي الجامع المتميز بقرارات القمم العربية المختلفة، في مواجهة جميع المخططات الرامية إلى إطالة أمد الاحتلال وتهيش القضية وتصفيتها».

وتابع: «إن هذه المواقف المشرفة تُعتبر لبياً واضحاً على كذب وخداع الادعاءات الإسرائيلية الأمريكية بخصوص الموقف العربي من القضية، ومحاولة شيطنته، وإحداث وقعة في الصف العربي الموحد تجاه القضية، بصفتها قضية العرب المركزية». وأضاف: «إن الموقف المصري الذي عبر عنه وزير الخارجية سامح شكري، يؤكد رفض مصر لكافة العروض التي تنتهز من المبادرة العربية كحل منصف للصراع العربي الإسرائيلي، والموقف الأردني الذي عبر عنه مراراً وزير الخارجية أيمن الصفدي، معلناً تمسك الأردن بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى الموقف السعودي الذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، بتأييده أن دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هي ثوابت عربية لا تتزحزح، وتحمل صفقة القرن لا بخصاً، فيما حل عادل أو لا حل». وتابع المالكي: «إن الموقف العربي الصلب يكشف حجم المؤامرة الأميركية الإسرائيلية التي تحاك في الخفاء تحت ما تُسمى ب«صفقة القرن»، حقيقة أنها محاولة لشريعة الاحتلال عبر شطب ضحايا الحل النهائي التفاوضية الواحدة تلو الأخرى، وإسقاطها من المفاوضات التي يجب على كل من الإسرائيليين

والمملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني، الدول العربية الشقيقة وقياداتها كافة، مؤكداً أنهم ساندوا حقوق الشعب الفلسطيني ودعموا الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة. وقال المالكي «إن هذه المواقف العربية المبدئية والثابتة، تؤكد، من جديد، على أهمية الدور العربي الجامع المتميز بقرارات القمم العربية المختلفة، في مواجهة جميع المخططات الرامية إلى إطالة أمد الاحتلال وتهيش القضية وتصفيتها».

وتابع: «إن هذه المواقف المشرفة تُعتبر لبياً واضحاً على كذب وخداع الادعاءات الإسرائيلية الأمريكية بخصوص الموقف العربي من القضية، ومحاولة شيطنته، وإحداث وقعة في الصف العربي الموحد تجاه القضية، بصفتها قضية العرب المركزية». وأضاف: «إن الموقف المصري الذي عبر عنه وزير الخارجية سامح شكري، يؤكد رفض مصر لكافة العروض التي تنتهز من المبادرة العربية كحل منصف للصراع العربي الإسرائيلي، والموقف الأردني الذي عبر عنه مراراً وزير الخارجية أيمن الصفدي، معلناً تمسك الأردن بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى الموقف السعودي الذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، بتأييده أن دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هي ثوابت عربية لا تتزحزح، وتحمل صفقة القرن لا بخصاً، فيما حل عادل أو لا حل». وتابع المالكي: «إن الموقف العربي الصلب يكشف حجم المؤامرة الأميركية الإسرائيلية التي تحاك في الخفاء تحت ما تُسمى ب«صفقة القرن»، حقيقة أنها محاولة لشريعة الاحتلال عبر شطب ضحايا الحل النهائي التفاوضية الواحدة تلو الأخرى، وإسقاطها من المفاوضات التي يجب على كل من الإسرائيليين

والمملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني، الدول العربية الشقيقة وقياداتها كافة، مؤكداً أنهم ساندوا حقوق الشعب الفلسطيني ودعموا الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة. وقال المالكي «إن هذه المواقف العربية المبدئية والثابتة، تؤكد، من جديد، على أهمية الدور العربي الجامع المتميز بقرارات القمم العربية المختلفة، في مواجهة جميع المخططات الرامية إلى إطالة أمد الاحتلال وتهيش القضية وتصفيتها».

وتابع: «إن هذه المواقف المشرفة تُعتبر لبياً واضحاً على كذب وخداع الادعاءات الإسرائيلية الأمريكية بخصوص الموقف العربي من القضية، ومحاولة شيطنته، وإحداث وقعة في الصف العربي الموحد تجاه القضية، بصفتها قضية العرب المركزية». وأضاف: «إن الموقف المصري الذي عبر عنه وزير الخارجية سامح شكري، يؤكد رفض مصر لكافة العروض التي تنتهز من المبادرة العربية كحل منصف للصراع العربي الإسرائيلي، والموقف الأردني الذي عبر عنه مراراً وزير الخارجية أيمن الصفدي، معلناً تمسك الأردن بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى الموقف السعودي الذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، بتأييده أن دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية هي ثوابت عربية لا تتزحزح، وتحمل صفقة القرن لا بخصاً، فيما حل عادل أو لا حل». وتابع المالكي: «إن الموقف العربي الصلب يكشف حجم المؤامرة الأميركية الإسرائيلية التي تحاك في الخفاء تحت ما تُسمى ب«صفقة القرن»، حقيقة أنها محاولة لشريعة الاحتلال عبر شطب ضحايا الحل النهائي التفاوضية الواحدة تلو الأخرى، وإسقاطها من المفاوضات التي يجب على كل من الإسرائيليين

المالكي يشيد بـ«المواقف العربية المبدئية والثابتة الداعمة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه» عريقات: حقوقنا غير قابلة للتصرف ولا ننتظر شيئاً جوهرياً من واشنطن

متجاهلين الرفض الفلسطيني لهذه الخطط. واتهم الفلسطينيون مرارا الوفد الأمريكي بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية، عبر إيجاد قيادة بديلة وفصل غزة عن الضفة وإبقاء الاحتلال الإسرائيلي قائماً، مقابل سلام اقتصادي وحلول إنسانية.

ورفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاء أعضاء الوفد الأمريكي في رام الله، وأخبر وسطاء بأنهم غير مرحب بهم.

وكانت السلطة قطعت اتصالاتها مع واشنطن بعد الإعلان الأمريكي عن اقتراحات عاصمة لإسرائيل ومن ثم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة.

لكن كوشنر قال في مقابلة مع جريدة «القدس» المحلية، بأنه كان وما يزال مستعداً لمقابلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومواصلة المناقشة معه عندما يكون مستعداً، لكنه لن ينتظره طويلاً، وسيقوم بنشر الخطة السلام علناً إذا لم يتجهز بنشر الخطة.

وأوضح كوشنر «إذا كان الرئيس عباس مستعداً للعودة إلى الطاولة، فنحن مستعدون للمشاركة في النقاش، وإذا لم يكن كذلك الأمر، فإننا سنقوم بنشر الخطة علانية». وشكك كوشنر في رغبة عباس بصنع السلام: «يقول الرئيس عباس إنه ملتزم بالسلام وليس لدي أي سبب لعدم تصديقه. والأهم من ذلك، أن الرئيس ترمب التزم تجاهه في وقت مبكر، أنه سيعمل على الوصول إلى صفقة عادلة للشعب الفلسطيني، ومع ذلك، فإنني أشكك في مدى قدرة الرئيس عباس، أو رغبته، أن يميل إلى إنهاء الصفقة. لديه نقاط الحوار التي لم تتغير، خلال السنوات الـ25 الماضية لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام في ذلك الوقت. ومن أجل الوصول إلى صفقة، مع كلا الجانبين أن يتحركا وأن يلتقيا في نقطة ما بين موافقهما المعلقة على مساكناً من قدرة الرئيس

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، بأن حقوق الشعب الفلسطيني ليست للبيع، في أقوى رد فلسطيني على المحاولات الأميركية دفع صفقة سلام في المنطقة، تركز على ازدهار اقتصادي قائم على الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية الحديثة. وأعلن عريقات رفض القيادة الفلسطينية الطلاق لمحاولة «فرض حل اقتصادي وإنساني على الحل السياسي». وقال عريقات «حقوق شعبنا غير قابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير وإنجاز استقلال فلسطين وسيادتها على حدود 1967 وعاصمتها القدس، والعودة».

وأضاف: «إن التحايل على الشعب الفلسطيني وإغراءه بالمقابل حقوقه المشروعة لن يبطئ على أحد، حيث إن فلسطين وحقوق شعبها ليست للبيع».

واتهم عريقات الإدارة الأميركية بتجاهل جوهر المضمون وحقوق الفلسطينيين بما في ذلك دولة فلسطينية، وتركيزها على خلق وضع اقتصادي أفضل للشعب الفلسطيني من خلال سحق حقوقه السياسية.

وقال عريقات، بأن الخطة الأميركية الريفية تعزز السيطرة الاستعمارية الإسرائيلية على أرض فلسطين وحياة أبنائها.

وجاءت تصريحات عريقات بعد انتهاء جولة أميركية في المنطقة، قادها جارييد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومبعوثه ل«الشرق الأوسط» جيسون غرينبلات، التقيا خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتين، وزعماء دول عربية. وسعى الأميركيون خلال الجولة الحالية، إلى دفع عملية السلام الخاصة بهم، وناقشوا تقديم مساعدات إنسانية لقطاع غزة،

نتيهاهو: موفدا ترمب يدعمان إجراءاتنا في قطاع غزة

ملا دينوف يهاجم «حماس» ويدعو لعودة السلطة... والحركة تنتهه بالانحياز

فصل القطاع عن الضفة. وقال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، إنه حان الأوان للعمل على إعادة غزة إلى الحكومة الشرعية، واستعادة الوحدة بين غزة والضفة الغربية.

وحذر ميلادينوف من أن الوضع في القطاع خطير للغاية، مضيفاً: «إننا نشاهدنا كيف تشتعل الأمور بسرعة إلى حافة الحرب».

وشكك ميلادينوف في إمكانية دعم أي جهات عربية أو دولية للقطاع من دون أن تكون السلطة هناك.

وجاء حديث ميلادينوف قبل يوم من جلسة ستعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، ضمن مؤتمر «التعهدات المستمرة» للدول المانحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، بهدف جمع ما تبقى من عجز مالي لـ«أونروا»، يبلغ نحو 250 مليون دولار.

وكان ميلادينوف قد قدم إفادة أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الدورية، التي عقدت بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، حول القضية الفلسطينية، متحدثاً عن الوضع المعقد في غزة. واتهم ميلادينوف قادة «حماس» بـ«التحريض على

العنف»، وقال: «إن أعمالاً حركتي (حماس) والجهاد الإسلامي، وغيرها من الجماعات في غزة، لم تعرض حياة الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء للخطر وحسب، بل كذلك الجهود الرامية إلى ضمان مستقبل للعيش في غزة». وعقبت حركة «حماس» على تصريحات ميلادينوف متحمة إياه بالانحياز للاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في بيان: «للاسف الشديد، السيد ميلادينوف في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، حول الأوضاع في قطاع غزة، كان منحازاً بشكل كامل للشعب الفلسطيني والأمة ومعانته». وأكد برهوم، في بيان بثه موقع الحركة الرسمي أمس، أن «منسق الأمم المتحدة جافي القانون الدولي في كثير مما ذكر حول الأوضاع في غزة، الذي يفترض أنه يمثل»، وأضاف: «إن القانون الدولي يمنح الشعوب المحتلة الحق في الظاهر، والتعبير عن رأيها، ومقاومة المحتل حتى تتل حررتها». وشدد برهوم على أن «استمرار السيد ميلادينوف

نتيهاهو: موفدا ترمب يدعمان إجراءاتنا في قطاع غزة

خاص على الأوضاع في قطاع غزة». وأكد نتنياهو أنهم تباحثوا بشأن دعم السكان في قطاع غزة، دون أن يشكل ذلك دعماً لحساس أو يقويها، وقال: «كان هناك دعم مطلق لوقفنا، وللإجراءات التي نتخذها من أجل ضمان أمن دولة إسرائيل ومواطنيها في البلدات (الإسرائيلية) المتاخمة لقطاع غزة». وأضاف أن ممثلي الإدارة الأميركية أدلوا بهذه التصريحات على الملأ.

وجاءت تصريحات نتنياهو حول الدعم الأمريكي للإجراءات العسكرية في غزة في وقت تحالو فيه الإدارة الأميركية جلب دعم مالي إنساني للقطاع، وهي الخطوة التي رفضتها السلطة الفلسطينية، متهمة الولايات المتحدة بمحاولة فرض حلول إنسانية بدل السياسية، وفصل القطاع عن الضفة. واصطدمت الولايات المتحدة بموقف عربي متعلق بضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني أولاً، قبل أي دعم مالي للقطاع.

وأكدت مصادر فلسطينية أن السلطة أرسلت مسبقاً للدول العربية رفضها للتحرك الأميركي بشأن غزة لأنه سيعزز الانقسام، ويؤدي إلى

رام الله، الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن جارييد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومبعوثه لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، يدعمان الإجراءات الإسرائيلية على الحدود في قطاع غزة. وأضاف نتنياهو في جلسة الحكومة الأسبوعية، بحسب بيان صدر عن مكتبه: «اجتمعنا بهم (السبت) للمرة الثانية، وتحققنا عن العملية السياسية والقضايا الإقليمية، وركزنا بشكل

قيادي في المعارضة لـ التشرق الأوسط: سنتجاهل «النصائح الأميركية»

النظام يهاجم في جنوب سوريا لفتح طريق نحو الحدود مع الأردن



مقاتلون من «الجيش الحر» في درعا جنوب غرب سوريا في مواجهة مع قوات النظام وحلفائه أول من أمس (أ ب)

الأردن، قائلًا إن التقدم يتم عبر طريق إزرع - اللجاة - الدور، إذ «يحاول النظام وصل المنطقة بالسويداء ليصل إلى درعا ويتقدم عبر الأطراف الشرقية للمعبر الحدودي، وبذلك يكون قد آثرن طريقًا بديلاً عن طريق خربة غزالة إلى المعبر الحدودي مع الأردن، سيكون طريقاً أطول ويمتد على شكل قوس جغرافي، لكنه يعيد فتح الطريق من دمشق نحو الحدود الأردنية».

وحول اتساع رقعة القصف إلى مناطق محاذية لآوتوسترا دمشق - عمان إلى الغرب من اللجاة، أعرب العاسمي عن اعتقاده أن النظام يحاول أن يوحي بأنه سيوسع المعارك إلى الغرب، لكنه لن يستطيع بسبب حساسية المنطقة التي يوجد إسرائيليون على مسافة قريبة منها، وفي ظل مشاركة ميليشيات غير سورية في الهجوم الذي يقوده النظام، هم عبارة عن ميليشيات إيرانية ظهرت صورهم ضمن القتلى».

6 أيام من المعارك

وتواصلت الاشتباكات لليوم السادس على التوالي عند الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء، وتحديدًا ريف درعا الشرقي وأطراف السويداء الغربية، وتمكنت قوات النظام حتى الآن من السيطرة على أربع قرى، وفق المرصد الذي وثق مقتل 13 عنصرًا على الأقل من قوات النظام والمسلحين التابعين لها فضلاً عن 15 مقاتلاً من الفصائل المعارضة.

وتسيطر الفصائل المعارضة على 70 في المائة من كل من محافظتي القنيطرة ودرعا، ويقتصر وجودها في السويداء على أطرافها الغربية، وتكتسب المنطقة الجنوبية خصوصيتها من أهمية موقعها الجغرافي الحدودي مع إسرائيل والأردن، عدا عن قربها من دمشق.

الثلاثاء إلى 23 مديناً، بحسب حصيلة للمرصد. وطال القصف الجوي «الروسي» على الحراك، وهي البلدة، ما تسبب بأضرار أخرج هذه المنشأة الطبية مؤقتًا عن الخدمة إلى حين إعادة تجهيزها. وتشارك طائرات حربية روسية منذ ليل السبت واللمرة الأولى منذ عام، في شن غارات ضد مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب البلاد دعماً لقوات النظام.

وحجز العاسمي باستحالة أن يتمكن سلاح الجو الروسي من المشاركة في العملية من غير اتفاق أميركي - روسي، قائلًا: «يبدو أن الأميركيين تخلوا عن منطقة جوف القنيطرة نتيجة اتفاق مع الروس يقضي بوصول النظام إلى معبر نصيب» الحدودي مع

مستشفى عن الخدمة في إطار التصعيد العسكري المستمر في جنوب البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان». وبدأت قوات النظام السوري الثلاثاء تكثيف قصفها على محافظة درعا وتحديدًا ريفها الشرقي، ما يُؤذّر بعملية عسكرية واسعة في هذه المنطقة الواقعة جنوب ريف التي تسيطر على أجزاء واسعة منها فصائل المعارضة يعمل معظمها تحت مظلة الثورة الأميركية الأردني.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «عمليات القصف والتصعيد متواصلة»، مشيرًا إلى «مقتل خمسة مدنيين جراء غارات جوية نفذتها طائرات روسية»، وطالت بلدات الحراك والصورة، وعلمنا في ريف درعا الشرقي، وارتفعت بذلك حصيلة قتلى القصف الجوي في درعا منذ

النظام «دخل قبل أن يضطر للتراجع وترك سياراته والياته في المنطقة». وقال العاسمي إن «جبهة النصرة غير موجودة درعا منذ العام 2014 بعد رحيل مجموعة قيادات اجنبية برعاية النظام إلى الشمال»، جازماً بأن القوات المعارضة المقاتلة في الجنوب والبالغ عددها 30 ألف مقاتل «هي من الجيش السوري الحر»، معتبراً أن الأنباء عن القتال ضد «النصرة» هو «زريعة لخطية القصف الهجومي في القادم في الأيام».

نحو الحدود مع الأردن

وقتل خمسة مدنيين في قصف جوي طال مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في محافظة درعا، وأسفر أيضاً عن خروج

معارك ويحق للنظام التقدم في مناطق قصف التصعيد». وقال العاسمي لـ«التشرق الأوسط»، إن «الأختراقات موجودة في كل مكان، هناك أشخاص انضموا للنظام كما كان هناك مقاتلون معارضون في صفوف النظام في وقت سابق»، لافتاً إلى أن «وجدي أبو الليل الذي أعلن انضمامه حديثاً للنظام، كان محل رصد من الوبية العمري في وقت سابق وعاد إلى النظام»، مؤكداً أن الأعداد التي انضمت للنظام «ليست كبيرة كما يدعي»، وأشار إلى أن المناطق التي أعلن القصف السيطرة عليها «غير دقيقة، لأن المعارك لا تزال مشتتة في منطقة اللجاة»، مشدداً على أن «خريطة السيطرة لم تتغير، ولا تزال تلك المناطق تحت سيطرة الجيش السوري الحر»، لافتاً إلى

بعد تمهيد إعلامي من قبل النظام ووسائل الإعلام الروسية، تحدث عن انضمام فصائل معارضة من «الجيش السوري الحر» إلى قوات النظام، إثر «صالحية» بين الطرفين، فيما «شنت جبهة النصرة هجوماً على قوات النظام».

لكن المعارضة تقلل من أهمية الانتشقات، رغم تأكيد حصولها «بأعداد فردية». وقال عضو المجلس العسكري في الجيش السوري الحر أيمن العاسمي، أن التمهد بهذا الضخ الإعلامي هو أسلوب «يستخدمه الروس في بداية كل معركة لتبرير القصف في مناطق خفض التصعيد، وقد استخدم في السابق في الغوطة وحمص حيث اعتمدا على فصائل وقعت اتفاقاً بشكل منفرد، وهي محاولة لإيحاء بأنها مصالحة، وأنها ليست

الفرعية لتنسيق العمل ومواجهة النظام إضافة إلى غرفة عمليات طوارئ مدنية لإغاثة النازحين، ونحن نحاول إبعاد المدنيين عن الاستهداف، حيث يتم تخيير الحاضنة الشعبية بين التدمير والتهجير». وأكد النابلسي تجاهل النصيحة الأميركية، متسائلاً: «هل تفهم النصيحة بمصالحة النظام والاستسلام لروسيا، أو أن نقول للنظام إننا جاهزون لتكون تحت حكم الأسد والميليشيات الإيرانية؟». مشدداً على أنه على أنه إذا كانت هناك نصيحة أميركية، فيجب أن تكون للروس والنظام بالحفاظ على عهدهم ومواثيقهم بخفض التصعيد وعدم قتل المدنيين، أو إيجاد حل يكون مرضياً للقضية السورية بشكل عام، ولا ندقّق ننتظر مناطق تسيطر عليها المعارضة جنوب سوريا والمناطق المجاورة للأردن ومرتفعات الجولان السورية المحتلة. وأوردت نسخة من رسالة بعثت بها واشنطن إلى قادة جماعات الجيش السوري الحر واطلعت «رويترز» عليها، أن الحكومة الأميركية تريد توضيح «ضرورة ألا تدنوا قراراتكم عن افتراض أو توقع قيامنا بتدخل عسكري».

لكن قرار المعارضة خُسم بد «المواجهة»، إذ أكد القيادي العسكري بالجبهة الجنوبية العقيد خالد النابلسي أن الخيار الوحيد هو «المواجهة»، ولا خيار أفضل من مواجهة النظام والميليشيات العسكرية التابعة له، مضيفاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «منذ بدء الحملة الدعائية لهجوم، كان هناك قرار واضح من الفعاليات العسكرية والأهلية والمدنية بالجنوب بأنهم خلف الجبهة الجنوبية والجيش الحر، واتخاذ الجولان اللزام بمواجهة الميليشيات»، مشدداً على أنه «لا ثقة بالنظام والميليشيات»، وهو ما دفع «لتشكيل غرفة العمليات المركزية التي ضمت غرف العمليات

بيروت، نذير رضا

أحرز النظام السوري تقدماً في عملية توسع عسكري له في شرق محافظة درعا الواقعة جنوب إلى اتفاق لخفض التصعيد قبل عام، في محاولة للوصول إلى الحدود مع الأردن، عبر التفاف جغرافي من جهة الحدود الإدارية بين درعا والسويداء، وهو ما تراه المعارضة «نتيجة اتفاق أميركي - روسي سمح للطائرات الروسية بالانخراط في العملية لأول مرة منذ عام».

وأبلغت واشنطن فصائل المعارضة السورية الرئيسية ضرورة ألا تتوقع حصولها على دعم عسكري لمساعدتها على التصدي لهجوم ضخم يشنه الجيش السوري لاستعادة مناطق تسيطر عليها المعارضة جنوب سوريا والمناطق المجاورة للأردن ومرتفعات الجولان السورية المحتلة. وأوردت نسخة من رسالة بعثت بها واشنطن إلى قادة جماعات الجيش السوري الحر واطلعت «رويترز» عليها، أن الحكومة الأميركية تريد توضيح «ضرورة ألا تدنوا قراراتكم عن افتراض أو توقع قيامنا بتدخل عسكري».

إسرائيل تطلق صاروخ «باتريوت» باتجاه طائرة مسيرة من سوريا

تهديدات حربية. ويتحسب الإسرائيليون بشكل خاص من المعارك المتصاعدة وتبرهنها في الأيام الأخيرة بين فصائل مسلحة في منطقة القنيطرة والهجمات المختلفة لقوات النظام على الجنوب السوري.

فالإسرائيليون في الجولان مرتفعات الجولان» (المحتل) قادمة من سوريا، لكنه لم يبلغ عن إصابتها أو إسقاطها.

واتضح أن الطائرة المسيرة، صغيرة الحجم انطلقت من منطقة تقع تحت سيطرة النظام السوري، شرقي جبل الشيخ، في شمال الجولان. وقال الناطق العسكري في بيان له، إن الطائرة غيرت مسارها عندما اقتربت من المنطقة الإسرائيلية ولم تتجاوز خط وقف إطلاق النار فوق مرتفعات الجولان. لكن القوات الإسرائيلية لم تخاطر

بإطلاق صاروخ باتريوت، لكن بعد أسقطتها إسرائيل بالعدو الإسرائيلي. فقررت التصدي له ضمن سياستها بالا تسمح بخرق السيادة الجوية، بأي حال والتحرك ضد أي تهديد للمساخ بمواطنتها».

في السياق، نقلت «رويترز» عن قائد في التحالف الإقليمي الداعم للأسد، أن طائرة من دون طيار استهدفها إسرائيل بصاروخ، بينما كانت تشارك في عمليات ينفذها الجيش السوري في محافظة القنيطرة قرب مرتفعات الجولان المحتلة. وكان إطلاق الباتريوت قد أثار فرعا في صفوف المواطنين الإسرائيليين في الشمال والمستوطنين اليهود في الجولان المحتلة، خصوصا بعد التصعيد الحصري الأخير، في أعقاب القصف الإسرائيلي للميليشيات الإيرانية على الأرض السورية وقيام هذه الميليشيات بالرد بقصف مواقع عسكرية إسرائيلية في الجولان، وما رافق ذلك من

تل أبيب: «التشرق الأوسط»

أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أن مضاداته

الأرضية، أطلقت بعد ظهر أمس الأحد، صاروخ «باتريوت»، باتجاه طائرة مسيرة دخلت «مجال إسرائيل الجوي في مرتفعات الجولان» (المحتل)

صغيرة الحجم انطلقت من منطقة تقع تحت سيطرة النظام السوري، شرقي جبل الشيخ، في شمال الجولان. وقال الناطق العسكري في بيان له، إن الطائرة غيرت مسارها عندما اقتربت من المنطقة الإسرائيلية ولم تتجاوز خط وقف إطلاق النار فوق مرتفعات الجولان. لكن القوات الإسرائيلية لم تخاطر

بإطلاق صاروخ باتريوت، لكن بعد أسقطتها إسرائيل بالعدو الإسرائيلي. فقررت التصدي له ضمن سياستها بالا تسمح بخرق السيادة الجوية، بأي حال والتحرك ضد أي تهديد للمساخ بمواطنتها».

في السياق، نقلت «رويترز» عن قائد في التحالف الإقليمي الداعم للأسد، أن طائرة من دون طيار استهدفها إسرائيل بصاروخ، بينما كانت تشارك في عمليات ينفذها الجيش السوري في محافظة القنيطرة قرب مرتفعات الجولان المحتلة. وكان إطلاق الباتريوت قد أثار فرعا في صفوف المواطنين الإسرائيليين في الشمال والمستوطنين اليهود في الجولان المحتلة، خصوصا بعد التصعيد الحصري الأخير، في أعقاب القصف الإسرائيلي للميليشيات الإيرانية على الأرض السورية وقيام هذه الميليشيات بالرد بقصف مواقع عسكرية إسرائيلية في الجولان، وما رافق ذلك من

سوريون فروا من قصف النظام في جنوب البلاد إلى مخيم معدم

وضع شادر كتب عليه شعار مفوضية الأمم المتحدة للاجئين فوق قضبان حديدية، وإلى جانبهم تكدست حاجاتهم من أغذية وخباب وقد نام فوقها أحد الأطفال بانتظار أن تنتهي عائلته من عملها.

جلس محمد الحمصي (74 عاماً) من بلدة كفر شمس إلى جانب أغراض أتي بها من منزله. ويقول: «انبت وعائلتي إلى المخيم في سيارة مقابل 10 دولارات». ليرة سورية (نحو 23 دولاراً). «يضيف الرجل الحزون، الذي غزا السبب رأسه وشاربيه، أن «قصف النظام دفعنا إلى الهجر إلى هنا، كاد يهبط علينا المازل الكبيرة بمساعدة بعض الأطفال. ونحن فقط تحت الشمس فوق الأرض». ويفعل الحمصي أثناء حديثه، ويتساءل غاضباً: «ما هذه الحياة؟ إذا أرات المرأة قضاء حاجتها لا يوجد حمام، هذه فضيحة وعيب».

بعض الأطفال أهلبهم في بناء الخيم، ويجلس آخرون ينتظرون بين أغراض قليلة تمكن الفارون من حملها معهم من فرش وأوان وجرار غاز وأغذية.

وصل فارس السلخدي (58 عاماً) وعائلته قبل 3 أيام إلى المخيم الجديد هارباً من مدينته إنخل في ريف درعا الشمالي. ويقول: «القصف كان عشوائياً (...) أتينا إلى هنا على متن دراجة نارية وحملت أغراضنا معي، لكن لا توجد مقومات حياة، لا مياه ولا مراحيض ولا آكل». ويهجم أحد الرجال في البحث عن حجارة كبيرة بمساعدة بعض الأطفال. وحذرت الأمم المتحدة الخميس من تداعيات التصعيد على سلامة مئات الآلاف من المدنيين، وتشير تقديراتها إلى وجود نحو 750 ألف شخص في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب البلاد.

والقت قوات النظام خلال الأسابيع القليلة الماضية منشورات فوق مناطق سيطرة المعارضة في محافظتي درعا والقنيطرة تحذرن من عمليات عسكرية وشبكة وتدعو المقاتلين إلى الاستسلام.

بعد سيطرتها في الشهرين الماضيين على الغوطة الشرقية وأحياء في جنوب العاصمة، حددت دمشق منطقة الجنوب السوري وجهة لعملياتها العسكرية. وهي تستخدم منذ أسابيع تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وتتركز الاشتباكات حالياً على ريف درعا الشرقي المحاذي لمحافظة السويداء. وحذرت الأمم المتحدة الخميس من تداعيات التصعيد على سلامة مئات الآلاف من المدنيين، وتشير تقديراتها إلى وجود نحو 750 ألف شخص في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب البلاد.

مكناً ناوي إليه فقط (...) لكن هناك نقصاً في مقومات الحياة، فلا توجد حتى مياه للشرب أو الغسيل».

وكان الحمصي الذي وصل الجمعة إلى بريقة برفقة آخرين من أوائل الوافدين إلى المخيم الجديد في منطقة الجولان الذي بات يؤوي عشرات العائلات النازحة من ريف درعا، ويخشى الحمصي أن يطول بقاءه في المخيم في حال توسعت المعارك إلى مناطق الجولان الذي وقد اعتم رقعة تحميته من أشعة الشمس: «اتوقع الحرب خصوصاً بعدما ألققت (قوات النظام) منشورات تهدد منطقة مثلت الموت بالحر والقصف والدما». ويطلق أهل الجنوب على المنطقة التي تربط بين محافظات دمشق ودرعا والقنيطرة جنوباً اسم «مثلث الموت»، نتيجة المعارك الدامية التي شهدتها قبل سنوات. وتقع بلدة كفر شمس في هذه المنطقة.

الشمال. ويقول الشاب لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم أكن أتوي الذهاب إلى أي مكان، لكن شدة القصف خلال الأيام الأخيرة اضطررنا للخروج، خصوصاً بعدما أدى القصف إلى موت أكثر من شخص لدينا (...) هذا ما دفعنا للخروج».

وبدأت قوات النظام الثلاثاء تكثيف قصفها على ريف محافظة درعا الشرقي والشمال الشرقي، ما يُؤذّر بعملية عسكرية وشبكة ضد الفصائل المعارضة التي تسيطر على 70 في المائة من المحافظة الجنوبية. وتسبب قصف قوات النظام منذ الثلاثاء في مقتل 18 مديناً، بحسب حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي وثق أيضاً نزوح أكثر من 12 ألف مدني خلال 3 أيام فقط، غالبيتهم من ريف درعا الشرقي.

جلس الحمصي على الأرض إلى جانب حديماً ويقول: «نحضر الخيمة لنجد

بريقة (سوريا) «التشرق الأوسط»

في أرض قاحلة وتحت حرارة الشمس، ينهك رجال ونساء في وضع شوادير بيضاء اللون فوق قضبان حديدية لتصبح خيماً تؤويهم وأطفالهم بعدما فروا مسرعين على وقع التصعيد العسكري في جنوب سوريا.

بعد أيام من القصف العنيف، لم يجد الآلاف في قرى وبلدات ريف درعا الشرقي والشمال خيراً أمامهم سوى الفرار. تركوا خلفهم منازلهم وتلقوا في مناطق أكثر أمناً تحت سيطرة الفصائل المعارضة. ووجد بعضهم ملجأ في مخيم جديد للنازحين في قرية بريقة في جنوب محافظة القنيطرة، رغم أنه يفتقد إلى أدنى الخدمات الأساسية.

يستريح علي الحمصي (36 عاماً) بعدما انهكه نصب حديماً له ولعائلته، وهو النازح حديثاً من بلدة كفر شمس في ريف درعا

الأسد: ترشيحي عام 2021 يعتمد على رغبتني

تلندن: «التشرق الأوسط»

يكفي من القوة للإعمار، مؤكداً أن الغرب لن يشارك في إعادة إعمار سوريا. وقال: «على الرغم من وجود حرب الآن، لدينا قوة كافية لإعادة إعمار البلاد، ونحن على يقين من ذلك». وأضاف الأسد أن سوريا لا تمتلك أي أسلحة كيميائية منذ عام 2013، مشدداً على أن اتهام الجيش السوري باستخدامها لا علاقة له بالواقع وهو حجة لتدخل عسكري مباشر وعن شمال سوريا قال: «لدينا خياران؛

وقال: «في العلاقات مع روسيا توجد نقطتان الأولى: نحن وروسيا معنيون بمحاربة الإرهاب والانصراف عليه في سوريا، وروسيا وكل العالم. أما النقطة الثانية وهي بعيدة الأمد، فإن روسيا تلعب دوراً مهماً في إعادة بناء التوازن الدولي الذي تفكك وقد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي». وعن شمال سوريا قال: «لدينا خياران؛ أحدهما، وهو الرئيسي، المصالحة التي عادت بفضلها الحياة الطبيعية إلى الكثير من المناطق السورية». وتابع: «السبيل الثاني، هو مهاجمة الإرهابيين إن لم يستسلموا ويقبلوا بالمصالحة. سنستمر في قتالهم حتى نعيد سلطة الدولة بالقوة. هذا بالتأكيد ليس خيارنا الأفضل، ولكن هذه هي الطريقة الوحيدة لبسط سيطرة الدولة على البلاد».

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن ترشيحه من عمدة للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2021، سيستند إلى عاملين، رغم أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيترشح. وقال الأسد في تصريح لقناة «NTV» الروسية: «هناك عاملان لهذا الترشح؛ الأول هو رغبتني، أما العامل الثاني فيتوقف على إرادة الشعب السوري وما زال أمامنا ثلاث سنوات أخرى». وتابع: «بحلول عام 2021 هل سيكون الشعب السوري جاهزاً لاختيار الشخص نفسه... الرئيس ذاته... إذا لم يكن الأمر كذلك، فما الذي سيفيدني بالمصالح الرئاسي؟ فعندنا لن أتأكد من النجاح، ولن أتأكد من تقديم أي شيء للبلد، لذا فإن الإجابة هي (لا)... أما إذا كان الشعب مستعداً، إذا كانوا مستعدين للاختيار، عندها سافكر في الأمر ورغم ذلك لا يزال الوقت مبكراً للتفكير في ذلك». وأشار الأسد، بحسب وكالة «نوفوستي»، إلى أن الإصلاح الدستوري يعتمد فقط على إرادة الشعب السوري، مشيراً إلى ضرورة الاستفتاء. وأكد الأسد أن لدى سوريا ما يكفي من القوة للإعمار، مضيفاً أن الغرب لن يشارك في إعادة إعمار سوريا.

إلى ذلك، أكد الأسد أن لدى سوريا ما

«سوريا الديمقراطية»

تحظر التجول في الرقة 3 أيام

تلندن: «التشرق الأوسط»

الأمنية لقواتنا، من الحصول على معلومات تفيد بدخول مجموعات إرهابية تعمل لصالح مرتزقة (داعش)... إلى مدينة الرقة بصد تنفيذ هجمات تذل بالأمن والاستقرار العام». ويمنع الحظر أي شخص من مغادرة المدينة أو الدخول إليها. من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن اعتقال أكثر من 200 عنصر من لواء ثوار الرقة (أو الأغلبية العربية)، في حي الرميعة الواقع شمال شرق المدينة، الذي يعد معقل الفصيل. ومن بين المعتقلين قائد اللواء المعروف بلقب أبو عيسى، فيما لا تزال عملية التمشيط مستمرة بحثاً عن خلايا تابعة للواء ثوار الرقة.

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة على المدينة في أكتوبر (تشرين الأول) بعد معارك استمرت 4 أشهر تسببت في مقتل الآلاف المدنيين وفي تسوية أحياء من المدينة بالأرض بسبب ضربات جوية السورية الحاكم.

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة والتي تسيطر على مدينة الرقة، فرض حظر التجول في المدينة لمدة 3 أيام ابتداءً من أمس (الأحد)، وأعلنت حالة الطوارئ، قائلة إن متشددين من تنظيم داعش تسللوا إلى المدينة ويخططون لتنفيذ هجمات. ونقلت «رويترز» عن شهود، أن قوى الأمن الداخلي التابعة لقوات سوريا الديمقراطية أقامت نقاط تفتيش في أنحاء المدينة. وأعلنت القوات الحظر في وقت متأخر الليلة الماضية على أن يدخل حين التنفيذ، اعتباراً من فجر أمس حتى الثلاثاء، في المدينة التي كانت معقل التنظيم المتشدد.

وقال بيان أصدرته قوات سوريا الديمقراطية إن فرض حالة الطوارئ في المدينة يأتي في إطار «تدابير احترازية». وأضاف البيان: «تتمكن الجهات الاستخباراتي العامل ضمن المنظومة

الراعي يدعو لإشراك غير الحزبيين «القوات» تتمسك بحصة مساوية لـ «الوطني الحر» في الحكومة اللبنانية



مظاهرة نسائية من حملة «جنسيتي كرامتي» أمام مبنى الحكومة احتجاجاً على عدم تجنيس أبنائهن في بيروت أمس (إ.ب.)

سويسرا تؤكد مؤازرة لبنان في مواجهة التحديات

يستدعي بالضرورة العملية السلمية كحل للأزمة السورية ومكافحة الإرهاب الذي بات يهدد الأمن والاستقرار الدوليين.

جراح النازحين من الشقيقة سوريا في مختلف المناطق اللبنانية، ورأى أن «الحل الأساسي يكمن في عودة طوعية، آمنة للنازحين إلى بلادهم، وهذا

حفل تكريم لها أقامه عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور سمير جعجع، يرد النهير للاتصالات الجارية من أجل تشكيل الحكومة»، مجدداً دعوة الكتائب للرئيس المكلف سعد الحريري «الإسراع بتشكيلها نظراً لالأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة». ويضيف: «ثمة ترهل في سائر مؤسسات الدولة والناس يعانون من سوء الخدمات والقضايا الخدمية والاجتماعية، من هذا المنطلق شاركنا في الحكومة مطروحة وفي حال لم تحصل فذلك ليس آخر الدنيا فنحن داخل وخارج مجلس الوزراء نعمل بكل جدية لتصبح الأمور والمسار واتي خلل في المنطقة الحدودية مع سورية، نراه مستصوب عليه نون هواده».

مؤسساته في تحمل أعباء وتحديات الملفات التي تواجهه، مشيرة إلى أن بلادها «حرصية على علاقات التعاون مع لبنان». جاء تصريح غورنر خلال

بيروت، «الشرق الأوسط» أكدت سفيرة سويسرا في لبنان، مونیکا شموتز غورنر، «الوقوف بجانب لبنان ومساعدة

مؤتمر باريس بغية النهوض الاقتصادي بكل قطاعاته». وتمثل عقدة تمثيل «القوات» أبرز العقد التي تحول دون إعلان وشيك للحكومة، في وقت يرفض الحزب تحميله المسؤولية بالوقوف وراء تأخير الحكومة، منتهماً رئيس التيار الوطني الحر بالاستئثار. ورأى عضو كتلة «الجمهورية» النائب وهيب قاطيشا أن تحميل «القوات» المسؤولية عن التأخير في إعلان الحكومة «يقتضيه» و«المستأثرون بكل شيء»، مشدداً على أن «القوات» لا تريد إلا التمثيل الصحيح، وتنفيذ الاتفاقيات المعمول بها» في إشارة إلى «اتفاق معراب» الذي كشف رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع عن أحد بنوده في وقت سابق والقاضي بأن تكون حصة «القوات» مساوية لحصة «الوطني الحر» في الحكومة. وقال قاطيشا لـ «الشرق الأوسط»: «المستأثرون يحاولون إخراجنا لإخراجنا، لكننا لن نخرج ولن نخرج»، مؤكداً «إننا» متمسكون بالتمثيل الصحيح»، وهو خمسة وزراء بينهم حقيبة سيادية أسوة بحصة «الوطني الحر»، فضلاً عن موقع نائب رئيس الحكومة. وقال: «التنازل عن المطلب يجب أن يقابله تنازل مقابل من الطرف الآخر»، لافتاً إلى أن «اتفاق معراب يحدد هذا الواقع، وإذا أراد الطرف الآخر التنازل عن الاتفاق فهذا شأنه، لكن الرأي العام سيحاسب المستأثرين، فالشعب أعطانا وكالة ويمتثل لا يمكن التخلي عنها». وعن العلاقة بين «القوات» و«الوطني الحر» في ظل التجاذب على الحصص الحكومية، قال قاطيشا إن «هناك اتفاقيات ونحن حريصون عليها»، لافتاً إلى أنه في ملف تشكيل الحكومة «علاقتنا المباشرة هي مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري». وقال: «نحن مع الرئيس الحريري في خندق واحد، وهو متفهم ويستوعب

بيروت، نذير رضا أفصحت بالمعطيات الأخيرة المتعلقة بتأليف الحكومة اللبنانية العتيدة أن لا أفق زمنياً بعد لإعلان التشكيلة الجديدة، في ظل إصرار «حزب القوات اللبنانية» على «التمثيل الصحيح»، وهو الحصة الحكومية المتساوية مع حصة «الوطني الحر» في الحكومة، الأمر الذي يعارضه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال ورئيس «الوطني الحر» جبران باسيل، وتتهمه «القوات» بالوقوف وراء محاولات الاستئثار بالحصة المسيحية، مؤكدة أنها «لن تخرج ولن تخرج من الحكومة». وتدخل التطوير الماروني بشارة الراعي أمس على خط التأييد، بالدعوة إلى عدم إهمال غير الحزبيين، وإشراكهم في الحكومة. وقال الراعي في قداس الأحد: «إننا في كل يوم، نتنظر ولادة الحكومة الجديدة، وهي مع الأسف ما زالت تتعثر»، مشدداً على أن «الشعب لا يريد ما مؤلفة من أشخاص عاديين لتعنته الحصص وتقاسم المصالح وإرضاء الزعامات، بل يريد الشعب والدول الصديقة الداعمة للبنان والمشاركة في مؤتمرات روما وباريس وبروكسل، حكومة مؤلفة من وزراء يتحلون بالكفاءة والتقنوقراطية والمعرفة وروح الرسالة والتجرد والأخلاقية والتفاني».

وأشار الراعي إلى أنه «إذا كان لا بد من تمثيل الأحزاب والأحجام، فليكن على هذا المقياس»، مضيفاً أنه «يجب عدم إهمال الأكثرية الباقية من خارج الأحزاب والأحجام النيابية، وفي صفوفها شخصيات وطنية رافعة، يجب أن تكون جزءاً أساسياً في الحكومة العتيدة». وقال: «إذا كان لا بد من ألوان سياسية، فاللون الغضل هو لون الوطن، دولة وشعباً ومؤسسات». ورأى الراعي أن «تحديات كبيرة تنتظر الحكومة الكفوءة المنتظرة، ومنها إجراء الإصلاحات الهيكلية والقطاعات التي فضلتها بالتحديد البيان الختامي

التقارب «لا يؤشر لعودة إلى صيغة 14 آذار» الملفات الداخلية تقلص المسافة بين «القوات» و«الكتائب»

من هؤلاء قد يكون استعمل في الانتخابات النيابية الأخيرة أو لاحقاً. ورأى الهير أن «شن الحملات على رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط عبر الجوّء إلى حقيقة الماضي واستنكار الحرب، فهذا أمر غير مقبول فتلقت الصفحة طويها وكنا أول الناس أي حزب الكتائب الذين ساهموا في إرساء مصالحه الجبل من خلال مؤتمر بيت الدين ولاحقاً زيارة جنبلاط إلى الشيخ أمين الجميل»، مؤكداً أن «استنكار الماضي بهذه اللغة هو أمر مرفوض ونحن سعيينا لعودة السوريين من النظام لعودة المهجرين وتحسين أوضاعهم في العودة إلى لغة الحرب لأسباب ودوافع سياسية معروفة الأهداف والرامي».

الخلافات بين العهد والحزب الوطني الحر من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة أخرى، بعد اتهام رئيس الحزب وليد جنبلاط العهد بأنه فاشل، أنه «لا شك ثمة عسرة ناقصة لهذا العهد وهناك وصمة عار عبر الصفقات المشبوهة والسمرات والمافيات والهدر الحاصل في كل مؤسسات الدولة»، ناهيك عن «ملف التجنيس»، ويضيف: «هذا المرسوم كان زلة واضحة من قبل العهد وكذلك الأمر وصمة عار أخرى مالية وسيادية حيث تضمن خطة أمنية لوضع حد من السوريين هؤلاء الذين عاثوا فساداً وقتلاً وسرقة في بلدنا، إلا لدى البعض وهذا المال الذي دفع

بضرم بمصلحة البلد»، ويشير إلى أن «المشاركة في الحكومة واردة وحتى الآن المرحلة هي للاتصالات الجارية من أجل تشكيل الحكومة»، مجدداً دعوة الكتائب للرئيس المكلف سعد الحريري «الإسراع بتشكيلها نظراً لالأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة». ويضيف: «ثمة ترهل في سائر مؤسسات الدولة والناس يعانون من سوء الخدمات والقضايا الخدمية والاجتماعية، من هذا المنطلق شاركنا في الحكومة مطروحة وفي حال لم تحصل فذلك ليس آخر الدنيا فنحن داخل وخارج مجلس الوزراء نعمل بكل جدية لتصبح الأمور والمسار واتي خلل في المنطقة الحدودية مع سورية، نراه مستصوب عليه نون هواده».

رئيس الكتائب سامي الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، يرد النهير قائلًا: «ثمة تلاق بيننا وبين القوات حول ملف بواخر الكهرباء وعناوين سياسية واقتصادية كثيرة»، مشيرة إلى أن «العلاقة اليوم إيجابية وكل شيء وارد في هذه المرحلة لما يصب لخير البلد وكل اللبنانيين». وعمّا يُقال بأن الكتائب سيشارك في الحكومة العتيدة، يشير القيادي الكتائبي إلى أن التواصل بين حزب الكتائب ورئيس الجمهورية ورئيسي المجلس النيابي والحكومة «قائم ومتواصل ومع معظم الأطراف السياسية، ولكنه متمسك بصورته في الأمور حيال أي ملف يراه

بفسد في الود قضية في سياق التوافق مع الاشتراكي والقوات اللبنانية حيال عناوين كثيرة سياسية واقتصادية وسواها». ولا يبدو أن الاجتماع سيؤسس لعودة إلى صيغة «قوى 14 آذار»، إذ يقول الهير: «هناك تطابق في وجهات النظر إزاء غالبية الملفات وتواصل سياسي قائم ولكن لا يعني ذلك عودة لتفريق 14 آذار أو ثمة حراك في هذا الإطار، بل يمكنني القول إن هذا الفريق غاب إنما أحزاب وقوى 14 آذار باقية ومستمرّة من خلال المبادئ والمسلمات والتوابت واللقاء بين الكتائب مع الاشتراكي والقوات اللبنانية إلا دليل على هذا المعنى».

الرئيس الشهيد رفيق الحريري من انتفاضة الاستقلال وخروج سوريا من لبنان. وقال الهير لـ «الشرق الأوسط»: «من هذا المنطلق يعتبر اللقاء طبيعيًا في بيت الكتائب بين هذه الأحزاب لما يربطها من تاريخ نضالي ونظرة مشتركة حول معظم الملفات السياسية والاقتصادية ومن صلبها ملف التجنيس حيث هناك توافق تام بينها، وإن حصلت في الأونة الأخيرة بعض المحطات من تحالف الكتائب مع المجتمع المدني في الانتخابات النيابية الأخيرة، إذ كان للزبط موقف وراي لما يحصل على الساحة المحلية حكومياً ورقاسياً عبر ملفات السمرات والصفقات والفساد ما دفعه إلى سلوك نهج المعارضة»، لكنه أكد أن «ذلك

الثلاثة لمواجهة مرسوم التجنيس وتنسيق الخطوات بين الرفضين للمرسوم، وهو ما حمل مؤشرات على تقارب موضوعي بين الأحزاب الثلاثة». وحول اللقاء بين الكتائب الذي جمع النائب سامي الجميل و«الحزب التقدمي الاشتراكي» حيث اجتمعت الأحزاب الثلاثة على رفض مرسوم التجنيس الذي وقعه رئيس الجمهورية ميشال عون في وقت سابق، في ظل التجاذب بين الأطراف الثلاثة و«التيار الوطني الحر» في ملف تاليف الحكومة. وفي ظل بروز اصطفايات وتحالفات جديدة ترانما مع المغيربات الرهانة، عقد لقاء «بيت الكتائب» قبل أسبوعين شارك فيه مسؤولون عن الأحزاب

بيروت، وجدي العريضي قلص التقارب في وجهات النظر حول ملفات لبنانية داخلية كثيرة، المسافة السياسية بين حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب»، وانضم إليهما «الحزب التقدمي الاشتراكي»، حيث اجتمعت الأحزاب الثلاثة على رفض مرسوم التجنيس الذي وقعه رئيس الجمهورية ميشال عون في وقت سابق، في ظل التجاذب بين الأطراف الثلاثة و«التيار الوطني الحر» في ملف تاليف الحكومة. وفي ظل بروز اصطفايات وتحالفات جديدة ترانما مع المغيربات الرهانة، عقد لقاء «بيت الكتائب» قبل أسبوعين شارك فيه مسؤولون عن الأحزاب

الجيش يوقف مطلوبين في البقاع بعد الاشتباكات بين عشرين

وجاء التوقيف بموازاة اتفاقات توصلت إليها لجان الصلح المؤلفة من عشرين في أقصى شمال شرقي لبنان، أفصحت إلى تسليم مطلوبين اثنين لمخابرات الجيش اللبناني. ضمن خطة أمنية لوضع حد من السوريين هؤلاء الذين عاثوا فساداً وقتلاً وسرقة في بلدنا، إلا لدى البعض وهذا المال الذي دفع

وقعت اشتباكات عنيفة اندلعت بين عشيرتين في منطقة البقاع عند الحدود اللبنانية السورية، في 20 يونيو الماضي، على خلفية إشكالات بين العشائر، تدخل على إثرها لجنة الصلح المؤلفة من عشرين الهرمل وعكار وعشيرة آل جعفر وبيت الجميل، تسليم شخصين من آل الجميل لاستخبارات الجيش اللبناني، في داره الشيخ مصطفى ضاهر في بلدة أكرام في حضوره إلى وفد من مشايخ وادي خالد».

أوقف الجيش اللبناني متهيمن بجوالات إطلاق النار بين عائلات لبنانية في منطقة البقاع في شرق لبنان الأسبوع الماضي، وافادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأنه «تم بعيد منتصف ليل أمس (الأول)، بموجب الاتفاق الذي حصل بين لجنة الصلح المؤلفة من عشرين الهرمل وعكار وعشيرة آل جعفر وبيت الجميل، تسليم شخصين من آل الجميل لاستخبارات الجيش اللبناني، في داره الشيخ مصطفى ضاهر في بلدة أكرام في حضوره إلى وفد من مشايخ وادي خالد».

وأعلنت قيادة الجيش في بيان أصدرته «مديرية التوجيه»، أمس، أنه «نتيجة الرصد والمتابعة أوقفت دورية من مديرية المخابرات ليل أول الجيش اللبناني، في داره الشيخ مصطفى ضاهر في بلدة أكرام في حضوره إلى وفد من مشايخ وادي خالد».

مساعدات هولندية بـ 400 مليون يورو للدول المتأثرة بالجوء السوري

في هذه المجالات مما يساعد على الإرتقاء بهذه القطاعات. وأكدت وزيرة التخطيط أن هذا الدعم يأتي في الوقت المناسب ويتلاءم إلى حد كبير مع أولويات الحكومة الجديدة، بما يتماشى مع الأولويات المحددة في كتاب التكليف السامي للحكومة والذي يتضمن العمل على إطلاق طاقات الاقتصاد الأردني وتحفيزه ليستعيد إمكانيته على النمو والمنافسة وتوفير فرص العمل.

ومن جانبها، نقلت وزيرة سبغريد تقدير الحكومة الهولندية لوقوف الأردن تجاه اللاجئين السوريين واستضافتهم وتقديم الدعم لهم، متمنة الجهود التي تبذلها الأردن لاستضافة اللاجئين في هذه الظروف الصعبة والدور الكبير الذي يقوم به الملك عبد الله الثاني لتحقيق السلام والإزدهار في المنطقة، مؤكدة التزام بلادها بتقديم الدعم لبلادرين في عدد من القطاعات التنموية مثل القطاع الزراعي من خلال نقل الخبرات والتكنولوجيا الهولندية في الزراعة والفنية بتقنين استهلاك المياه ورفع جودة المحاصيل الزراعية. كما أكدت التزام الحكومة الهولندية بدعم الأردن في تطويره للاستفادة من

اتفاقية تبسيط قواعد المنشأ مع الاتحاد الأوروبي. على سعيد متصل بحث وزير الزراعة لوزارة الزراعة والمبادر في نقل التكنولوجيا الحديثة للمزارعين بخاصة ذات العلاقة بزراعات النردة المائية والمياه غير التقليدية. وأبدت الوزيرة سبغريد كاغ استعداد هولندا للتعاون مع الأردن من خلال المركز الوطني للبحوث الزراعية في مجالات استخدام المياه وكفاءة المياه وزيادة الإنتاجية وتبادل الخبرات والكفاءات وعقد ورش العمل بهدف تدريب المزارعين الأردنيين. وكانت الوزيرة الهولندية، دعت إلى دعم وتماهيل وتدريب العقول الأردنية الواعدة؛ ومساعدتها في التحول إلى مشاريع إنتاجية. وأشارت خلال لقاء حوارية مع الشباب، نظمته مؤسسة عبد الحميد شومان، بالتعاون مع الإدارة الهولندية في الأردن، إلى أن الأردن يعتبر منارة للاستقرار والسلام وأثبتت ذلك على مدى السنوات الماضية.

كما وعدت الأردن إلى المحافظة على الشباب ورعايتهم ومنحهم فرص التدريب في كافة المجالات، وأشارت إلى أن الأردن، مثل البلدان الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، سكانه الأكبر من الشباب. وبجس كاغ، فإن أكثر التحديات إلحاحاً أمام الأردن في هذا الوقت، تتمثل في خلق فرص عمل للشباب نكورا وأيضاً، وفي تدني الأجور، وعدم توفير رعاية الأطفال، لافتة إلى أن الشباب الأردنيين يعانون من فقرات في الأجور، حيث يكسب 41 في المائة فقط مقارنة بالرجال في القطاع الخاص، وأقل من 28 في المائة في القطاع العام.

في هذه المجالات مما يساعد على الإرتقاء بهذه القطاعات. وأكدت وزيرة التخطيط أن هذا الدعم يأتي في الوقت المناسب ويتلاءم إلى حد كبير مع أولويات الحكومة الجديدة، بما يتماشى مع الأولويات المحددة في كتاب التكليف السامي للحكومة والذي يتضمن العمل على إطلاق طاقات الاقتصاد الأردني وتحفيزه ليستعيد إمكانيته على النمو والمنافسة وتوفير فرص العمل.

ومن جانبها، نقلت وزيرة سبغريد تقدير الحكومة الهولندية لوقوف الأردن تجاه اللاجئين السوريين واستضافتهم وتقديم الدعم لهم، متمنة الجهود التي تبذلها الأردن لاستضافة اللاجئين في هذه الظروف الصعبة والدور الكبير الذي يقوم به الملك عبد الله الثاني لتحقيق السلام والإزدهار في المنطقة، مؤكدة التزام بلادها بتقديم الدعم لبلادرين في عدد من القطاعات التنموية مثل القطاع الزراعي من خلال نقل الخبرات والتكنولوجيا الهولندية في الزراعة والفنية بتقنين استهلاك المياه ورفع جودة المحاصيل الزراعية. كما أكدت التزام الحكومة الهولندية بدعم الأردن في تطويره للاستفادة من

اتفاقية تبسيط قواعد المنشأ مع الاتحاد الأوروبي. على سعيد متصل بحث وزير الزراعة لوزارة الزراعة والمبادر في نقل التكنولوجيا الحديثة للمزارعين بخاصة ذات العلاقة بزراعات النردة المائية والمياه غير التقليدية. وأبدت الوزيرة سبغريد كاغ استعداد هولندا للتعاون مع الأردن من خلال المركز الوطني للبحوث الزراعية في مجالات استخدام المياه وكفاءة المياه وزيادة الإنتاجية وتبادل الخبرات والكفاءات وعقد ورش العمل بهدف تدريب المزارعين الأردنيين. وكانت الوزيرة الهولندية، دعت إلى دعم وتماهيل وتدريب العقول الأردنية الواعدة؛ ومساعدتها في التحول إلى مشاريع إنتاجية. وأشارت خلال لقاء حوارية مع الشباب، نظمته مؤسسة عبد الحميد شومان، بالتعاون مع الإدارة الهولندية في الأردن، إلى أن الأردن يعتبر منارة للاستقرار والسلام وأثبتت ذلك على مدى السنوات الماضية.

كما وعدت الأردن إلى المحافظة على الشباب ورعايتهم ومنحهم فرص التدريب في كافة المجالات، وأشارت إلى أن الأردن، مثل البلدان الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، سكانه الأكبر من الشباب. وبجس كاغ، فإن أكثر التحديات إلحاحاً أمام الأردن في هذا الوقت، تتمثل في خلق فرص عمل للشباب نكورا وأيضاً، وفي تدني الأجور، وعدم توفير رعاية الأطفال، لافتة إلى أن الشباب الأردنيين يعانون من فقرات في الأجور، حيث يكسب 41 في المائة فقط مقارنة بالرجال في القطاع الخاص، وأقل من 28 في المائة في القطاع العام.

ارتفاع عدد ضحايا تفجير أديس أبابا وسط استنكار دولي

القاهرة: خالد محمود

اعتقلت السلطات الإثيوبية، أمس، تسعة مسؤولين أميين من بينهم مسؤول كبير في الشرطة المحلية بتهمة التقتير الأمني، فيما ارتفع عدد ضحايا حادث الهجوم بقنبلة يدوية على مسيرة لانصار رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أبي أحمد في العاصمة الإثيوبية إلى شخصين وجرح المئات.

وأثار الحادث غير المسبوق في تاريخ البلاد، استنكارا إقليميا ومحليا، حيث ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالهجوم، وقال المتحدث باسمه، ستيفن دوجاريك، إن الأمين العام قلق جدا ويدين عمل العنف هذا، وعبر عن تضامنه مع حكومة وشعب إثيوبيا.

وقال التلفزيون الحكومي إن تحقيقا يتم حاليا مع نائب مفوض لجنة شرطة أديس أبابا، الذي جرى توقيفه بسبب أوجه القصور في الأمن، مشيرا إلى اعتقال ثمانية آخرين من مسؤولي الشرطة بسبب أخطاء أمنية كل هذا الهجوم الذي أسفر أيضا عن إصابة 150 شخصا بجروح خلال تجمع حاشد لتأييد أبي أحمد.

وزار رئيس الوزراء، مساء أول من أمس، المستشفيات التي نقل إليها المصابون، وفقا لما أعلنه على موقع «تويتر» مدير مكتبه فينتوسم أريجا، الذي قال إن بلاده ستحتفل كل عام بذكرى الحادث كعيد وطني للحب والمغفرة والوحدة، فيما نظم أمس أحد أبرز فرق كرة القدم في العاصمة حملة تبرع بالدم للمصابين.

وأكد سيوم تيشومي، أحد منظمي التجمع والذي كان شاهدا على ما حصل، أن الهجوم كان يستهدف أبي، لكن لم يؤكد أي مسؤول حكومي هذه الفرضية، علما بأن رئيس الوزراء الإثيوبي اعتبر في المقابل أن مجموعات تسعى إلى التخوين على برنامج الإصلاح قد خطت للحادث.

وقال مسؤولون إن الشرطة انتشرت في موقع الهجوم لجمع الأدلة، بينما اعتقل ستة من المشتبه بهم بسبب صلتهم بالهجوم الذي وقع في ميدان تجمع فيه عشرات. وقال وزير الصحة، أمير اسمان، على «تويتر» إن هناك قتيلاين و156 مصابا، خمسة منهم في حالة حرجة حتى الساعة 11 صباحا بالتوقيت المحلي. وأضاف: «يوسفني ما بلغني من أننا فقدنا ضحية إثيوبية أخرى لهجوم أمس، الذي كان في وحدة الرعاية المركزية في مستشفى بلال ليون، مشيرا إلى أن إجمالي عدد المصابين جراء الحادث غير المسبوق 156. من بينهم خمس حالات حرجة.

ووقع الهجوم الذي لم تعلن أي جماعة علناً مسؤوليتها عنه، بعد دقائق من انتهاء أبي أحمد (41 عاما) الذي تولى منصبه في أبريل (نيسان) الماضي من خطاب القاء أمام عشرات الآلاف الذين تجمعوا في وسط أديس أبابا في ساحة عامة مزدحمة.

وتولى أبي منصبه قبل نحو ثلاثة أشهر بعد سنوات من الاضطرابات المناهضة للحكومة، دفعت سلفه إلى الاستقالة والحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ على مستوى البلاد. ومنذ ذلك الحين، أعلن عن خطط لتحرير الاقتصاد والنصاح مع إريتريا العدو اللدود المجاورة، كما رفع حالة الطوارئ وأطلق سراح عشرات من المنشقين المسجونين.

للمهاجرين في الدول التي يصلون إليها أولا. وقال زعيم حركة «خمس نجوم»، لويجي دي مايو، إن ماكرون «يجعل بلاده مرشحة لتصبح العدو رقم واحد لإيطاليا». ورد الرئيس الفرنسي قائلا إن بلاده «لا تتلقى دروسا من أحد» في ما يخص ملف المهاجرين، لأنها «الدولة الثانية من حيث عدد طالبي اللجوء الذين استقبلتهم هذا العام».

ورغم التوافق على تعزيز الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، فإن الأوروبيين ما زالوا منقسمين بشأن مسؤوليات التكفل بالمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا، وأولئك الموجودين أصلا فيها.

من جهته، قال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

وقال ميشال إن «البرز الأولويات إذا كنا نريد أن نخذ حرية الحركة داخل فضاء (شنگن) هو ضمان سيطرة حقيقية صارمة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». كما تحدث عن إقامة «مركز توجيه أو نقاط ساخنة»، في إشارة إلى أفكار عامة حول إنشاء «مراكز إقليمية» للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، بما في ذلك خارج الاتحاد الأوروبي (وغالبا ما يتم ذكر تونس).

باريس وبرلين تقترحان حولا مشتركة في غياب الإجماع حرب تصريحات أوروبية بسبب المهاجرين



رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر يستقبل رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس في بروكسل أمس (أ.ب.ب)

يصل إليها اللاجئين أولا أن تتولى مسؤولية طلباتهم، إلا أن عملية إصلاح هذه القواعد متعقدة منذ عامين بسبب رفض مجموعة «فيتسجران» أي إجراء لإرغامها على استقبال مهاجرين.

وتصاعدت حدة الهجة مجددا بين إيطاليا وفرنسا، فقد انتقدت الحكومة الشعبية الجديدة «عجرفة» الرئيس الفرنسي بعد اقتراحه إنشاء «مراكز مغلقة»

إليه، بانتظار اتخاذ قرار بشأنهم. ويهدف وضع حد لهذا الأمر، يهدد وزير الداخلية الألماني بعمليات ترحيل المهاجرين إلى الحدود من جانب واحد خلافا للنصيحة المستشارة ميركل التي تلحق بها هذه الأزمة مزيدا من الضعف، وتريد قرارات مستعجلة مع جيرانها.

ورأى مصدر دبلوماسي أن «فكرة هذا الاجتماع كانت منذ البداية إنقاذ ميركل»، قبل

الحالي في بروكسل «لن تقدم حلا شاملا لمشكلة الهجرة. لذا، يجب أن تكون هناك أيضا اتفاقيات ثنائية أو ثلاثية ضرورية من أجل المصالح المشتركة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشدد الزعيمان على ضرورة حل مشكلة «التحركات الجانبية»؛ أي طالبي اللجوء الذين ينتقلون إلى دول أخرى داخل الاتحاد الأوروبي بدلا من البقاء في البلد الذي وصلوا

إليه، ماكرون وأنجيلا ميركل، خلال قمة مصغرة في بروكسل أمس حول الهجرة، إلى إبرام اتفاقيات بين كثير من الدول الأعضاء لمواجهة هذه الأزمة، من أجل تجاوز عقبة غياب الإجماع الذي يؤدي إلى شلل في الاتحاد الأوروبي حول هذه القضية.

والتقى الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية نظرا هم من 14 دولة أوروبية، في اجتماع غير رسمي عُقد وسط أجواء من التوتر الشديد، ويتجلى في مواجهة حول سفينة تحمل مهاجرين ترفض إيطاليا ومالطا استقبالها.

وهذا لانتقادات شديدة من روما، بعد اقتراحه إقامة «مراكز مغلقة» للمهاجرين في أول بلد يصلون إليه، بانتخاذ تدابير لاحترام «قيم أوروبا»، مشيرا إلى «حقوق الإنسان» والاحترام و«التضامن» بين الدول الأعضاء.

و«الحل الأوروبي» الذي يدعو إليه ماكرون «سيبقى فقط على التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي، سواء كان تعاونا بين 28 دولة أو بين عدة دول تقرر المضي قدما معا». حسب قوله. ووجهت ميركل دعوة في الاتجاه ذاته.

وقالت المستشارة في هذا السياق إن قمة الاتحاد التي ستعقد يومي 28 و29 يونيو (حزيران) بروكسل، «الشرق الأوسط»

تسببت موجات الهجرة إلى أوروبا في مأس إنسانية وسياسية، مع غرق الآلاف في المتوسط في السنوات الأخيرة من جهة، وارتفاع حدة التوترات السياسية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

ولا تزال آثار الهجرة واضحة في الساحة السياسية الأوروبية مع ارتفاع شعبية اليمين المتطرف على حساب اليمين الليبرالي، مع تراجع المستمر في تدفق المهاجرين إلى السواحل الأوروبية منذ 2015. وبعد ارتفاع تدريجي منذ 2001. سجل العام 2014 قفزة مع وصول 280 ألف مهاجر إلى الاتحاد الأوروبي، بينهم أكثر من 170 ألفا إلى السواحل الإيطالية، و43 ألفا و500 على السواحل اليونانية، أي أكثر بأربع مرات من العام 2013. وبحسب المفوضية العليا للاجئين، فإن أكثر من 3500 شخص يفرون من الحرب أو الفقر قضاوا في البحر، معظمهم في المتوسط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقا لإرقام المفوضية في أكتوبر (تشرين الأول) الوطني، وقائع وأفاق»، وسيعرف مشاركة عدد كبير من وزراء الخارجية السابقين من مختلف أنحاء العالم، ضمنهم محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب الأسبق (1999 - 2007)، وهو وزير الخارجية العربي السابق الوحيد المشارك في هذه الدورة من المنتدى. وجررت العادة أن يشارك في المنتدى عمرو موسى وزير خارجية مصر الأسبق، ومروان العشري وزير

الريباط، حاتم البطوي تبدأ صباح اليوم في فيرساي، بضواحي العاصمة الفرنسية، أعمال الدورة 22 لمنتدى «أسبن» لمنحدرين فوروم»، الذي تترأسه مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا في عهد الرئيس بيل كلينتون. وسيحتد المنتدى، الذي يستمر يومين، موضوع «الصعود العالمي للقومية»

برشلونة، شوقي الرئيس بدت المصافحة بين العاهل الإسباني فيليبي السادس ورئيس الحكومة الإقليمية الكاتالونية خواكين تورزا مساء الجمعة الماضي، خلال افتتاح ألعاب المتوسط، كانها بداية مرحلة من الانفراج بين السلطة المركزية في مدريد والانفصاليين في كاتالونيا بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الاشتراكي بيدرو سانشيز، لكنها كانت في الواقع محض سراب يخفي وراءه معركة صدامية محتدمة في انتظار الجولة التالية من المواجهات.

لم يبرد بعد جزم التصريحات النارية التي استهل بها تورزا وإلتهه أواسط الشهر الماضي، متوقفا عدم التراجع عن السياسة الانفصالية التي نهجها سلفه كارليس بوتشيمون ومصصزا على مرضى في المواجهة. ولم تقع أحدا دعواته اللاحقة إلى الحوار بين حكومتين»، التي حاول

من خلالها تلميع الصورة القاتمة التي ارتسمت بعد المواقف العنصرية التي صدرت عنه واعتذر عنها لاحقا. وقد جاءت تلك المصافحة بعد أربعة أيام من التردد والمواقف المتضاربة التي حاول تورزا من خلالها إرضاء الجناح الانفصالي المتطرف والجهات المنظمة للألعاب المتوسطية، واعتقدت إعلانها رسميا القطيعة مع القصر الملكي الذي لم يتجاوز مع دعواته للحوار، موضعا أن رئيس الحكومة الإقليمية هو «الممثل الأعلى للدولة المركزية في كاتالونيا». وكان تورزا قد اجتمع قبل مصافحته الملك فيليبي السادس بالمتظاهرين من المنظمات الانفصالية الذين كانوا يحتجون على زيارة العاهل الإسباني، وأعلن: «لن نتراجع خطوة واحدة إلى الوراء»، فيما كانت مظاهرة أخرى تهتف بحياة الملك وضد الحركة الانفصالية.

وفي بيان رسمي صدر عن رئيس الحكومة الإقليمية قبل دقائق من افتتاح الألعاب، قال تورزا: «ترئيت حتى اللحظة الأخيرة كي أفسح في المجال أمام الملك كي يعيد النظر في موقفه من كاتالونيا، أو على الأقل، كي يصغي إلي... كاتالونيا بيتنا، والكلمة الفصل في كاتالونيا هي لأهلها ومؤسستها». وأضاف أنه «اعتبارا من اليوم، لن يشارك أي من أعضاء الحكومة الكاتالونية في الاحتفالات أو المناسبات الرسمية التي ينظمها القصر الملكي، ولن يذع الملك إلى الاحتفالات أو المناسبات التي تنظمها الجنراليتات»، في إشارة إلى حكومة كاتالونيا. وكان تورزا قد تذخر من أن الحكومة الإقليمية «بذلت ما بوسعها لفتح قناة للحوار المباشر مع الملك، لكن الطرف الآخر لم يتجاوب»، مضيفا: «لن أذهب لالتقاط الصور مع أولئك الذين يوقرون الغطاء لن يقع شعينا»، في إشارة إلى الخطاب الشهير الذي ألقاه فيليبي السادس في 3 أكتوبر

أزمة الهجرة... ضحايا بالمئات وضريبة سياسية على دول اللجوء

بعض الشركاء الأوروبيين، ولا تزال تداعيات هذا القرار الذي وصف بالشجاع تهدد منصب ميركل أمام صعد شعبية اليمين المتطرف في بلادها. وأعادت البلاد فرض رقابة على حدودها بعد استقبال هذا العدد الكبير من اللاجئين.

وسرعان ما أثار قرار برلين ردود فعل، خصوصا من دول أوروبا الشرقية، التي رفضت فصل توزيع اللاجئين على الدول الـ28 الأعضاء. وأعادت النمسا وتشيكيا وسلوفاكيا فرض رقابة على حدودها، وهي دول «عبر». وأقامت المجر وسلوفاكيا البلدان الأساسيين للدخول إلى منطقة «شغن» سباجا من أسلاك الشائكة. وبلغت طلبات اللجوء ذروتها، مع 1,26 مليون طلب في الاتحاد الأوروبي في 2015.

وفي 18 مارس (آذار) 2016، أبرم اتفاق حول الهجرة في بروكسل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، ووافق اتفاق الألاف المهاجرين يوميا إلى اليونان. ونص الاتفاق المثير للجدل على إبعاد بشكل إلى كل المهاجرين إلى تركيا، مقابل مساعدة مالية. وساهم الاتفاق مع إغلاق طريق البلقان في خفض عمليات الوصول إلى أوروبا بشكل كبير في 2016، إلى 390 ألفا بحسب منظمة الهجرة.

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر

خارجية السويد الأسبق، والكسندر دونر وزير خارجية أستراليا الأسبق، ويوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا الأسبق، وتسيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيل السابقة، وجورج باباندريو رئيس الوزراء وزير خارجية اليونان سابقا. وفي غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الدورة المقبلة لمنتدى «أسبن» ستلتئم ببرماش في بداية ديسمبر



جانب من مظاهرة ضد زيارة العاهل الإسباني لكتالونيا الجمعة الماضي (أ.ب.أ)

الانتخابات جرت وسط تدابير أمنية مشددة... ومراقبة لصيقة من المعارضة إردوغان لحسم الرئاسة... وحزبه يتراجع في البرلمان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صوت الناخبون الأتراك في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، اللتين أجريتا في يوم واحد، أمس، وفقاً للتعديلات الدستورية التي أقرها الناخبون في الاستفتاء الشعبي الذي أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017 على انتقال البلاد إلى النظام الرئاسي.

ورجحت نتائج أولية أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حسم سباق الرئاسة من الجولة الأولى، بهامش طفيف. لكن «حزب الشعب الجمهوري» الذي يتزعم المعارضة شكك بالنتيجة، ورجح الاتجاه إلى جولة ثانية.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، فإنه بعد فرز نحو 90 في المائة من صناديق الاقتراع، حصل إردوغان على نحو 54 في المائة من الأصوات، بينما حصل أقرب منافسيه محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري، على 30,3 في المائة من الأصوات.

وفي الانتخابات البرلمانية حصل «تحالف الشعب» المكون من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم الذي تراجعته حصته و«الحركة القومية» على نحو 54,8 في المائة من الأصوات بواقع 43,2 في المائة للأول (298 مقعداً) و11,4 في المائة للثاني (51 مقعداً). ودخل حزبا الشعب الديمقراطي الموالي للاكراوات «الجيد» البرلمان بعد تجاوزهما نسبة 10 في المائة من أصوات الناخبين. وبذلك انخفض عدد مقاعد حزب العدالة والتنمية في البرلمان من 317 مقعداً في البرلمان الحالي المؤلف من 550 مقعداً إلى 298 مقعداً في البرلمان الجديد المؤلف من 600 مقعد.

وشكك إينجه في النتائج التي تولت وكالة أنباء الأناضول الرسمية إعلانها حصرياً، فيما اعتبر ما هو أوتال، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، مثل هذه الشكوك «إهانة لمؤسسات الدولة».

وفي كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل

في كلمة تلفزيونية من قصر «هوير» الرئاسي في إسطنبول، مساء أمس، في أول ظهور له عقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات، قال إردوغان إن الانتخابات «جرت في أجواء ديمقراطية، وبلغت المشاركة فيها نسبة قياسية»، متعهداً بالعمل



محرم إينجه لدى تصويته في يالوفا التركية أمس (إ.ب.)



إردوغان يدلي بصوته في مركز اقتراع بإسطنبول أمس (رويترز)

والتنمية الحاكم)، مشدداً على أن عليهم أن يقوموا بواجبهم من هذا المنظور.

كما صوتت المرشحة للرئاسة ميرال أكشينار، رئيسة حزب «الجيد»، في إسطنبول، وصوت رئيس حزب «السعادة» تمال كرم الله أوغلو، مرشح الرئاسة في إزمير، كما صوت المرشح الخامس دوغو برنتشيك رئيس حزب الوطن اليساري في إسطنبول. وقال في تصريح عقب الإدلاء بصوته إن تركيا تمر بمرحلة مهمة، وإنها ستعود بعد يومين إلى نهج مصطفي كمال أتاتورك، بينما صوت المرشح السادس للرئاسة من حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للاكراوات) صلاح الدين ديمرتاش، المحبوس على ذمة قضايا تتعلق بدم الإرهاب منذ أكثر من عام ونصف العام، في مركز التصويت في سجن أدرنة (أقصى شمال غربي تركيا).

ووضع الناخبون الأتراك أصواتهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 180 ألفاً و64 صندوقاً انتخابياً، موزعين على جميع أنحاء الولايات التركية. وبدأت عمليات التصويت في شرق وجنوب شرقي تركيا (في المناطق ذات الأغلبية الكردية) في الساعة الثالثة فجر أمس بتوقيت غرينيتش، وانتهت في الساعة 13:00، وفي المناطق الأخرى، بدأ التصويت الساعة 4:00 بتوقيت غرينيتش وانتهى الساعة 14:00، ورفع الحظر عن إعلان النتائج الأولية الساعة 16:00. بعد تطبيق الصمت الانتخابي لمدة 24 ساعة، وأكدت بعثة مراقبة الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أنها تابعت مراقبة سير العملية الانتخابية في مختلف أنحاء تركيا عبر 330 مراقباً ميدانياً تابعاً لها، بشكل طبيعي ودون أي قيود.

وقال رئيس البعثة السفير أودي غلوفر، إن البعثة تشكلت من 330 مراقباً ميدانياً يتابعون العملية الانتخابية في مختلف أنحاء تركيا، وأن عملهم لم يواجه أي قيود وسار بشكل طبيعي، وإن البعثة جاءت إلى تركيا لمراقبة العملية الانتخابية، بناءً على دعوة من وزارة الخارجية التركية. وتابع أن المراقبين التابعين للبعثة يقومون منذ شهر بانشطتهم المتكيفة بتفقد صناديق الاقتراع والمراكز الانتخابية وغير ذلك من الأنشطة، في مناطق مختلفة من تركيا. وأضاف غلوفر: «نحن هنا من أجل مراقبة سير العملية الانتخابية، بما في ذلك عملية فرز الأصوات والناخبين داخل وخارج البعثة»، مشيراً إلى أن البعثة تعمل بالتنسيق مع الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون

بصحبة أسرته. ودعا أنصاره في تصريح عقب الإدلاء بصوته إلى البقاء حول الصناديق في جميع اللجان ومراكز الاقتراع، لحين انتهاء فرز الأصوات. وقال إنه سيرابط أمام مقر اللجنة العليا للانتخابات في أنقرة لمراقبة عمليات الفرز.

وفي تصريحات لاحقة عقب بدء عمليات الفرز، قال إينجه إن عمليات الفرز ونتائج الانتخابات هي مسؤولية جميع أفراد الشعب، وليست وكالة العليا «الأناضول» التي أعلنت أنها ستتولى إعلان النتائج حصرياً. وكأنت قد نشرت معلومات كاذبة توحي بفوز الرئيس رجب طيب إردوغان حتى قبل إجراء الانتخابات، مذكراً بإعلانها نتائج أعلى من النتائج الحقيقية في الاستفتاء على تعديل الدستور العام الماضي. وشدد على أنه سيفوز بالانتخابات الرئاسية.

من جانبه، طالب رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، عقب الإدلاء بصوته في مدرسة بالعاصمة أنقرة، موظفي الدولة المختصين بتسيير عملية التصويت، بأن يعلموا أنهم ينتسبون إلى الدولة التركية، لا إلى حزب من الأحزاب (في إشارة إلى حزب العدالة

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

في أوروبا ومجلس أوروبا، ويشترك 415 مراقباً من 8 منظمات دولية، في مراقبة عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية، التي جرت، أمس (الأحد)، وقامت المنظمات الدولية المذكورة بمراقبة سير العملية الانتخابية وفقاً للمعايير الدولية، وعملية الدعاية، ومشاركة الناخبين، وستقوم بإصدار تقرير عن مشاهداتها في وقت لاحق.

وتوقف التصويت في عدد من لجان جنوبي تركيا بسبب شكوى حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للاكراوات) من تجاوزات من جانب أنصار للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في بلدة سوروج بمحافظة شانلي أوزف، وأبناء عن وجود أعمال تزوير وأعداد زائدة من بطاقات التصويت في صناديق الاقتراع. وقال عدد من النشطاء في حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، في بيان صحافي، إنه تم تقديم طلب للهيئة العليا للانتخابات في المدينة وتمت الاستجابة وتوقفت أعمال التصويت إلى حين التحقق من الشكوى.

وعبر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، الذي سيكون آخر رئيس وزراء بعد تطبيق النظام الرئاسي الجديد، عن أمله في أن تجلب الانتخابات الهدوء والسلام، وتعزز أواصر الأخوة. وقال يلدرم إن تركيا ستواصل التقدم نحو أهداف وأفاق جديدة، مصحوبة بالاستقرار والثقة مع النظام الرئاسي الجديد.

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، كبير بورذاغ، إن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ بجميع مؤسساته وقواعده، عقب إعلان نتائج الانتخابات، وإن تركيا ستواصل العمل على مرحلة جديدة من الديمقراطية، «وإن تكون فاتحة خير على بلادنا».

وأشار إلى أن الانتخابات سارت في أجواء من النضج الديمقراطي في عموم تركيا، وقد صمت السياسيون وسياسيهم جميعاً كلمة الشعب، متعهداً باحترام حزب العدالة والتنمية الحاكم قرار الشعب أياً كان وسواصل المرحلة الجديدة في ضوءه. وقال رئيس حزب العدالة والتنمية، المتحالف مع العدالة والتنمية، دولت بهشلي: «إنني على ثقة بان تركيا ستدخل مرحلة جديدة في ظل انتخابات آمنة ومستقرة».

بعد عملية مشتركة لتحريرهم عودة 3 مهندسين اختطفوا في ليبيا إلى تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عاد إلى تركيا 3 مهندسين كانوا قد احتجزوا كرهائن في غرب ليبيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، في عملية وصفت بالصعبة والدقيقة، كما أكدت السلطات الليبية نبتا لتحريرهم.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، إن 3 رهائن أتراك تم تحريرهم في ليبيا وصولاً إلى بلادهم، بعد إنقاذهم في عملية وصفها بـ«الصعبة والدقيقة». وقال يلدرم، الذي سيغادر منصبه كرئيس للوزراء بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا التي أجريت، أمس، في تصريح مقتضب عقب الإدلاء بصوته في ولاية إزمير غربي البلاد التي خاض الانتخابات البرلمانية في الدائرة الأولى بها مرشحاً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم: «جرى تحرير 3 مهندسين أتراك مختطفين في ليبيا عبر عملية مكثفة الجهود ودقيقة وصعبة، وقد وصلوا إلى الوطن صباحاً (أمس) والتفوا أسرهم، لتتحقق النهاية السعيدة».

وأضاف البيان أن المهندسين الأتراك غادروا مطار أوباري إلى طرابلس ومنها إلى بلادهم، وكان في وداعهم في مطار معيطة الدولي وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة، ووكيل الوزارة لطفي المغربي، وسفير تركيا لدى

وأضاف البيان أن المهندسين الأتراك غادروا مطار أوباري إلى طرابلس ومنها إلى بلادهم، وكان في وداعهم في مطار معيطة الدولي وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة، ووكيل الوزارة لطفي المغربي، وسفير تركيا لدى

وأضاف البيان أن المهندسين الأتراك غادروا مطار أوباري إلى طرابلس ومنها إلى بلادهم، وكان في وداعهم في مطار معيطة الدولي وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة، ووكيل الوزارة لطفي المغربي، وسفير تركيا لدى

أزياء عثمانية وملابس زفاف في مراكز الاقتراع

أنقرة، الشرق الأوسط

كعادة كل اقتراع في تركيا، لم تخل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي أجريت أمس الأحد من مظاهر طريفة ومشاهد تعبر عن حماس الناخبين.

وأدى الطاهي التركي الأشهر نصرمت جوكشيشي، الملقب بـ«حبيب الملح»، بصوته في مسقط رأسه في ولاية إزمير (شمال شرقي تركيا) على طريفته الخاصة المشهورة، حيثلقى بطاقتي التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية داخل الصندوق كما ينثر الملح على اللحم حين طهيه، وهي طريقة اكتسبتها شهرة واسعة ليست في تركيا فحسب، بل في أنحاء العالم.

ونشر نصرمت صورته وهو يدلي بصوته على حسابه على

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.

وعدونا التي قدمناها للشعب وإنجاز المشروعات التي وعدنا بها؛ سواء شق قناة إسطنبول وإنتاج السيارة الوطنية وتعزيز صناعات الدفاع». وعلى الرغم من سخونة المناقشة بين مرشحي الرئاسة السنة والأحزاب الثمانية التي تبارت لجيل مقاعد البرلمان، وعدها في البرلمان الجديد 600 مقعد، جرت عمليات الاقتراع في أجواء من الهدوء ولم يسجل المراقبون الأخطاء أو الحيلولة على تجاوزات خطيرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم نشر آلاف من قوات الأمن في أنحاء البلاد منهم نحو 40 ألفاً في مدينة إسطنبول وحدها، وهي أكبر مدن البلاد وأكثرها من حيث عدد الناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفاً و686 ناخباً، من أصل 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً في داخل تركيا.

وصوت المرشحون للرئاسة وزعماء الأحزاب السياسية كل في دائرته، حيث صوت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برفقة زوجته أمينة إردوغان، في الانتخابات البرلمانية في المركز الانتخابي بإحدى المدارس بالدائرة الأولى التابع لمنطقة سكنه، في حي أسكودار بالشرط

«انستغرام» الذي يتابعه أكثر من 14 مليون شخص، وكتب أنه قدم من على بعد مئات الكيلومترات من أجل المشاركة في الانتخابات والإدلاء بصوته.

وفي ولاية كهرمان مراش جنوب البلاد، صوت المواطن محمد أغ جوربوز وهو يرتدي ملابس قبعة بالوان العلم التركي وتصميمه، وتكرر المشهد في ارتداء الملابس التقليدية في ولايات جناق قلعة الأحد.



مشروع ينخرط فيه أئمة ورجال دين

حكومات الساحل تبحث في الجزائر محاربة التطرف الديني



إجراءات أمنية على الحدود المصرية - الليبية (غيتي)

التحقيقات أظهرت تورطهم بخطف مصريين

القاهرة تطالب «الإنتربول» بملاحقة 3 «داعشين» لليبين

المتهمين». وأظهرت التحقيقات أنه في أعقاب عودته (المتهم) للبلاد اتفق وتعاون معهم على العمل في جمع المعلومات حول المصريين العاملين في ليبيا إقامتهم بها، ما مكن عناصر «داعش» من خطفهم بناءً على تلك المعلومات، وإجبارهم المالية قدياً من ذويهم، فضلاً عن انضمامه لجماعة منظمة في مجال تهريب المهاجرين. وتولى تحويلها لأعضاء التنظيم في ليبيا.

وطلب فدية من ذويهم دعماً للتنظيم». وحسب التحقيقات التي أشرف عليها المستشار خالد ضياء المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، فإن «المتهم المصري سافر إلى دولة ليبيا للعمل بها وارتبط عقب اندلاع الأحداث الليبية بعدد من العناصر المنضمة إلى الكتائب والمليشيات المسلحة التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، ومن بينهم بقية

القضاء المصري، وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، أجرت تحقيقات انتهت إلى أن «متهمها مصري الجنسية تعاون مع تنظيم داعش الإرهابي بدولة ليبيا، واشترك واتفق مع 3 لبيين من أعضاء التنظيم والمليشيات المسلحة على جمع معلومات حول المصريين العاملين بدولة ليبيا واختطف بعضهم، وتهريب مهاجرين غير شرعيين إليها،

وقالت سفيرة سويسرا لدى الجزائر موريال بيريس كوهين بان «تعبير الحكام عن إرادة سياسية واضحة وشاملة لمحاربة التطرف، أمر ضروري من أجل وضع إجراءات فعالة للوقاية من هذه الآفة، ولكن ذلك لن ينجينا عن إيجاد مقاربة أمنية دولية موحدة لمحاربة الإرهاب». وتابعت أن «هذا اللقاء يشكل أفضل مصدر لتعزيز الوقاية من التطرف العنيف، وبلوغ العيش معا في سلام».

وقال مساهل بان «التشدد والتطرف العنيف هما اليوم أفئتان تواجهان عددا متزايدا من الدول، وتطورهما في مناطق معينة من أفريقيا قد استفحل لأسباب معروفة، كالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمنصات المشفرة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمثل التحفيز المالي للشباب المستضعف بسبب الفقر وغياب الآفاق الاجتماعية والاقتصادية، قوة ضاربة بالنسبة للمتطرفين ينبغي التصدي لها». وأضاف أن «المحادثات الإقليمية حول

والوقاية من التطرف العنيف، تهدف إلى استحداث فضاء لتبني مقاربة حول الوقاية من العنف بمنطقة الساحل». ويذكر أن الاجتماع الأول عقد في داكار عاصمة السنغال عام 2016. والثاني كان في نجامينا عاصمة تشاد عام 2017. وأشاد مساهل بـ«أفضل سياسة المصالحة في بلادنا، والتي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 2005، وأثمرت استقرارا في الجزائر، تفتقد إليه الكثير من بلدان المنطقة»، ويقدّم أساسا لليبيا ومالي. وتعرض «المصالحة» للانتقاد في البلاد، على أساس أنها «كرست منطق الغالب في الحرب ضد المتطرفين».

دور للأئمة

ويجري الاجتماع تحت عنوان «الاستثمار في السلم والوقاية من العنف بمنطقة الساحل الصحراوي»، ويتعلق بمجموعة تدابير مطروحة للنقاش، بخصوص سياسات موجهة ضد التطرف، بعيدا عن استعمال القوة، كإحراق أئمة المساجد ورجال الدين في توعية الشباب من مخاطر التشدد على المجتمعات. وتؤدي هذا الدور «رابطة علماء وأئمة الساحل»، وهو تنظيم ديني نشئ في الجزائر عام 2012، يضم رجال دين وشيوخا من كل بلدان المنطقة.

مقاربة موحدة

وقالت سفيرة سويسرا لدى الجزائر موريال بيريس كوهين بان «تعبير الحكام عن إرادة سياسية واضحة وشاملة لمحاربة التطرف، أمر ضروري من أجل وضع إجراءات فعالة للوقاية من هذه الآفة، ولكن ذلك لن ينجينا عن إيجاد مقاربة أمنية دولية موحدة لمحاربة الإرهاب». وتابعت أن «هذا اللقاء يشكل أفضل مصدر لتعزيز الوقاية من التطرف العنيف، وبلوغ العيش معا في سلام».

الجزائر، الشرق الأوسط»

قال وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل إن بلاده «مستعدة لوضع تجربتها في محاربة التطرف الديني العنيف، تحت تصرف البلدان التي تواجه هذه الظاهرة»، في إشارة إلى «سياسة المصالحة» التي تؤكد الحكومة أنها أخذت حرباً أهلية اندلعت عام 1992. على إثر إلغاء الجيش نتائج انتخابات البرلمان التي فاز بها الإسلاميون.

وذكر مساهل أمس، أثناء بدء «محادثات حول محاربة التطرف بمنطقة الساحل»، أن بلدان جنوب الصحراء المشاركة في الاجتماع «مدعوة للاستفادة من الخبرة الجزائرية على مختلف المستويات وفي مجال معالجة التطرف وقطع الطريق على دعواته الذين يسعون إلى تجنيد الشباب لصالح مشروعهم الهدام». وأشار إلى أن «الهدف من هذه اللقاءات تعبئة الجهود الجماعية للدول، وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة هذا التهديد الذي لا يعرف الحدود، سيما في منطقة الساحل التي لها مع الجزائر علاقات تاريخية وإنسانية وثقافية واقتصادية وأمنية قوية».

مشاركة واسعة

ويشارك في «المحادثات» التي تستمر يومين، مسؤولون سياسيون وأمنيون من مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو، كما يحضر المحفل الخاص للامنين العام للأمم المتحدة لغرب أفريقيا

موجز

استسلام 3 إرهابيين جنوب الجزائر

الجزائر - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن 3 إرهابيين سلموا أنفسهم للسلطات العسكرية في ولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر، أول من أمس (الست). وأشارت وزارة الدفاع عبر موقعها على الإنترنت، إلى أنها ضبطت في جورة هؤلاء 3 رشاشات من طراز «كلاشنكوف»، و9 مخازن ذخيرة، باتي ذلك بعدما كان 7 إرهابيين قد سلموا أنفسهم الأربعاء الماضي، للسلطات في المنطقة ذاتها، لترتفع بذلك حصيلة الإرهابيين الذين سلموا أنفسهم هناك منذ بداية يونيو (حزيران) الجاري، إلى 11 إرهابياً، فضلاً عن ضبط 11 سلاحاً نارياً وكمية من الذخيرة.

مقتل قيادي في جماعة تابعة لداعش بعمليّة أمنية في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» قُتل قيادي بارز في جماعة «خراسان»، التابعة لتنظيم «داعش» في أفغانستان، خلال عملية نفذتها مديرية الأمن الوطني والاستخبارات الأفغانية، كما أفادت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أمس، وأعلن المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان، أمس، أن الزعيم آدم خان، قتل ليل السبت - الأحد، قرب منطقة شارباهار في ولاية نغرهار. وأضاف البيان أن القوات الخاصة في الاستخبارات الأفغانية، نفذت عملية دهم في بلدة سافاري في المنطقة، ما أدى إلى مقتل آدم خان، وهو زعيم بارز في جماعة «خراسان - داعش»، يقف وراء هجمات وقعت أخيراً في مدينة جلال آباد. وأشارت الحكومة الإقليمية بشكل خاص إلى هجمات نفذها آدم خان استهدفت ملعب الكريكت وإدارة الجمارك وكلية الطب ومدرسية التعليم. ولم تعلق الجماعات المسلحة الإرهابية، المناهضة للحكومة على التقرير فوراً.

32 من الرعاة الرُحّل لقوا حتفهم برصاص مسلحين وسط مالي

ياماكو - «الشرق الأوسط» قُتل 32 من الرعاة الرُحّل من قبائل الفولاني في وسط مالي، أول من أمس (السبت)، في هجوم لمسلحين، كما أفادت منظمة محلية ومصادر في المجلس البلدي المحلي. وقال رئيس منظمة «تأجيبلا بولاكو» عبد العزيز ديالو، إن المهاجمين ينتمون إلى جماعة تعرف بـ«الدوزو» ويرتدون ملابسها واقتحموا قرية كوماغا في دائرة جنيه لمنطقة موبت وسط البلاد). وأضاف المسؤول المحلي أن المسلحين «طوقوا القرية وعزلوا أبناء قبيلة الفولاني عن السكان الآخرين وقتلوا بدم بارد 32 مدنياً على الأقل». وأوضح أن (10 مدنيين فقدوا أيضاً، في الوقت ذاته، تحدث عضو مجلس بلدية محلي عن مقتل «عشرات المدنيين بمن فيهم أطفال».

وفاة راعي غنم تونسي في المستشفى بعد تعذيبه بأيدي إرهابيين

تونس، المنجي السعيداني

وخلالاً للرواية الرسمية، أكد شهود أن الضحية نقل إثر الحادث مباشرة بعربة مجرورة، ثم بسيارة خاصة أوصلته إلى سيارة الإسعاف العسكرية التي نقلته إلى المستشفى، وهو في حال إغماء ووجهه ملطخ بالتراب وعليه آثار كدمات جراء تعرضه لشتى أصناف الضرب والتكديك. في الوقت ذاته، تعرضت إحدى السيارات العسكرية المرافقة للإسعاف إلى حادث مرور تسبب في إصابة 7 عسكريين تونسيين برضوض وكدمات، ونقلوا بدورهم إلى المستشفى ذاته للقيام بالفحوصات الطبية اللازمة وتلقي الإسعافات الضرورية. ومنع وزارة الدفاع التونسية الدخول إلى المنطقة العسكرية المغلقة حفاظاً على الأرواح من خطر الأغمام التي يزرعها الإرهابيون في طريق قوات الجيش والأمن، وكذلك خشية تعرضهم لاستهداف من جانب الإرهابيين المتحصنين في المناطق الجبلية الوعرة المتاخمة للجماعات السكنية. يذكر أن المجموعات الإرهابية المنضوية تحت لواء كتيبة «جند الخلافة» المايعة لتنظيم داعش الإرهابي، نفذت عملية ذبح الراعي التونسي خليفة السلطاني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، قبل أن تعود وتذبح شقيقه مبروك السلطاني في بداية سنة 2017، وذلك بنهمة التعامل مع قوات الجيش والأمن وإطلاعهما على تحركات المسلحين.

زيمبابوي تتهم «إرهابيين» بتفجير تجمع انتخابي للرئيس

هاراري، الشرق الأوسط»

وأضاف أنه لن يحول دون إجراء الانتخابات العامة المقررة في يوليو (تموز) المقبل. وهذه الانتخابات الأولى منذ إطاحة الرئيس روبرت موغابي بعد انقلاب عسكري في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال منانغاغوا دون تسمية أشخاص بعينهم إن بعض الذين لا يقبلون بوجوده على رأس السلطة فضلاً عن «أعدائه المعتادين» كانوا وراء الانفجار. وقال مصدران مقربان من منانغاغوا إن بعض الموالين لموغابي في الأمن والحكومة «متضررون» من الانقلاب. وقال أحد المصدرين، طالبا عدم نشر اسمه لحساسية الأمر: «لا يمكنك القول إنه كان عملاً إرهابياً أو إن مسؤولين في الدولة يرغوبون في الاستيلاء على السلطة كانوا وراءه. هم أشخاص متضررون ويرغبون في إيذاء الرئيس». وتصدر ما حدث في بولاوايو عناوين أخبار الصحف المحلية. وكتبت صحيفة «صنداي ميل» الرسمية: «محاولة اغتيال للرئيس». وأتى العنوان الرئيسي لصحيفة «ذا ستاندر» وهي جريدة أسبوعية تنتقد الرئيس والحزب الحاكم: «نجاح منانغاغوا ونايبي من الموت».

توفي راعي غنم تونسي في منطقة جبل الشعانبي في ولاية محافظة القصرين (وسط غربي البلاد) أمس، وذلك غداة تعرضه للتعذيب من جانب مجموعة إرهابية راقبت تحركاته واختطفته، قبل أن تذبذبه أصفاً من الضرب والتكديك وتقطع جزءاً من أنفه ثم تطلق سراحه. غير أن الإسعافات الطبية التي قدمت له لم تحل دون وفاته ليصبح ثالث راغ يتعرض للموت إثر ذبح الإرهابيين الراعيين الأخوين السلطاني في المنطقة ذاتها. ويدعى الراعي المتوفي لمجد القريري ويبلغ من العمر نحو 30 سنة. وانتقل إلى المنطقة الجبلية ليسرح بالأغنام التي تمثل أهم مصدر عيش لسكان التجمعات السكنية الفقيرة المتاخمة للمناطق الجبلية، حيث تتحصن عناصر إرهابية مسلحة. وأكدت وزارة الدفاع التونسية أن المجموعة الإرهابية أعدت على الراعي أثناء صعوده لرعي الأغنام في المنطقة العسكرية المغلقة في جبل الشعانبي (القصرين). وأشارت الوزارة إلى أن قوة عسكرية تدخلت لنقل الراعي بسرعة إلى المستشفى في مدينة القصرين بسيارة إسعاف عسكرية بعدما اتصلت عائلته بالوحدات العسكرية للتبليغ عن الحادث، غير أنه فارق الحياة متأثراً بإصابته.

ZABEEL HOUSE
By Jumelrah
AL SIEEF

قريب من الخور

وبعيد عن الزحمة

استمتع مشياً أو على الدراجة واكتشف التفاعل المتناغم بين كل ما هو تقليدي قديم وعصري جديد. احضر مكرراً واحصل على خصم.

بقيمة 20% على الإقامة وتبدأ الأسعار من 303 ريال سعودي ليلية الواحدة.

زبل هاوس من جمبرا - السيف، تجربة فريدة تجمع بين الرقي والبساطة في قلب خور دبي

800 844 2001 | zabeelhouse.com | #zabeelhouse

@zabeelhouse

منحنيات أصولية

شنت جماعة «بوكو حرام» خلال الأسبوعين الأخيرين ثلاث هجمات انتحارية متزامنة في مدينة ديغا، «عاصمة» جنوب النيجر، مخلفة ستة قتلى وعشرات الجرحى. إلا أن هذه الهجمات التي استهدفت أحد المساجد، نُفذت من طرف فتاتين ورجل، في واحد

من الأساليب التي برعت فيها هذه الجماعة المتطرفة منذ عدة سنوات؛ أي العمليات الانتحارية الدموية. ولكن هذه الهجمات، وإن كانت تعيد «بوكو حرام» إلى الواجهة بعد عدة أشهر من الركود، بفعل الضربات الموجعة التي تلقتها على يد الجيوش الحكومية، فإنها تعيد طرح

أسئلة قديمة متجددة حول الأساليب التي تعتمدها «بوكو حرام» في تجنيد الانتحاريين والمقاتلين، وإقناعهم بالانخراط في صفوفها، والتي مكنتها من «تجديد دماؤها» في كل مرة تفقد مئات المقاتلين خلال غارات الجيوش على معسكراتها.

من الأسئلة القديمة المتجددة عن أساليب استقطاب الجماعة مقاتليها

الفتيات والمال والذبح... أسلحة «بوكو حرام» لتجنيد الشباب



نواكشوط، الشيخ محمد

يؤكد الخبراء المهتمون بتطور جماعة «بوكو حرام» المتطرفة الناشطة في دول غرب أفريقيا، وتأقلمها مع الأوضاع المتغيرة في محيط بحيرة تشاد، أن الأساليب التي تعتمدها الجماعة في تجنيد المقاتلين «الأساليب غامضة وغير محددة»، بل إنها تتغير كثيراً وفق المعطيات الاجتماعية والثقافية والجغرافية للمناطق التي تتحرك فيها، لا سيما، أن نسبة كبيرة من المقاتلين التابعين لها «غير مؤجلين» ولا يؤمنون «بالضرورة» بالمبادئ التي تقال من أجلها.

وفي هذا السياق يقول جيل يابي، وهو باحث مستقل ومدبر سابق لمشروع غرب أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية: «من الصعب، بل من شبه المستحيل، إحصاء عدد المخططين في صفوف (بوكو حرام)، فعمليات الاستقطاب والذبذبة التي تقوم بها الجماعة مستمرة وبيوترة ثابتة». ويضيف يابي في بحث حول الجماعة أن «هناك المئات، بل الآلاف من مقاتلي الحركة قتلوا خلال السنوات الأخيرة في العمليات التي شنتها الجيش (النيجيري) وقوات الأمن (في نيجيريا) ضد معسكراتها، ولكن الجماعة كانت تتجج دائماً في عناصر جديدة، ما يجعل تحديد عدد مقاتليها مهمة صعبة».

ويتابع الباحث: «إن أساليب التجنيد لدى (بوكو حرام) - غامضة جداً... ويجري استقطاب القادة من الطبقات الأكثر فقراً في البلاد، وبخاصة في صفوف الشباب الذين لم يرتادوا المدارس الحكومية، وبنسبة كبيرة في المدارس الدينية التقليدية المنتشرة في المنطقة، حيث تعدد تقريباً السياسات التنموية الحكومية».

على امتداد سبع سنوات عُرفت «بوكو حرام» باسمها الأصلي «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد»، واشتهرت بخطف زعيمها الأول محمد يوسف في مساجد مدينة مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو بأقصى شمال شرقي نيجيريا. وهي خطب تتحدث في معظمها عن «الظلم» الواقع على أهل الشمال المسلمين من طرف الحكومة «التي يتحكم بها أهل الجنوب المسيحيون» - على حد قوله. وكان الرجل، من ثم، ينطلق من المظالم الاجتماعية لإعطاء تفسير دينية ثمر الجهاد والعنف ضد الدولة، وبالفعل، نجح في استقطاب كثيرين من الشباب المسلمين الذين يعانون من الفقر والجهل، ويتعرضون للظلم يوميا على يد عناصر الشرطة الفاسدين.

«إخوان» وإيران وأموات

مسيرة هذا الداعية مثيرة، إذ بدأ نشاطه في صفوف جماعة «الإخوان المسلمين» في نيجيريا

وعندما كانت «بوكو حرام» تدفع الأموال الطائلة من أجل استقطاب مقاتلين جدد، خلال السنوات الأولى من حربها ضد الحكومة المركزية في نيجيريا، بدأت الأسئلة تثار حول مصادر تمويلها «الغامضة»، وكان بعض التقارير السرية يشير إلى أن

متنصف ثمانينات القرن الماضي، قبل أن يتحول مع مطلع التسعينات إلى جماعة شيعية ترتبط بنظام المال في العاصمة الإيرانية طهران، وتسعى لقيام «الثورة الإسلامية» في نيجيريا وعموم غرب أفريقيا. ثم، يؤسس معلم الألفية ماعتته الخاصة التي تحولت في ما بعد إلى «بوكو حرام» (وتعني تحريم التعليم الغربي).

ومع أن الحركة استندت في البداية إلى خطاب ديني عاطفي، يستغل المظالم الاجتماعية لاستقطاب الشباب الغاضبين، فإنها لم تكف بذلك، بل أخذت تدفع بسخاء للشباب المخططين في صفوفها، فشكّلت بذلك أكبر موظف في شمال نيجيريا، في حين كانت الدولة عاجزة عن توفير فرص عمل وحياة كريمة لعشرات الآلاف الشباب العاطلين عن العمل، والمُحيطين، والساخطين على إهمال الحكومة وفسادها.

المال مقابل التوعية

وفي تقرير صدر أخيراً عن مكتب دراسات ألماني متخصص في نشاطات الجماعات المتطرفة عبر العالم، حاول المكتب أن يفسر السر وراء إقبال الشباب في محيط بحيرة تشاد على الانخراط في

الجماعة المتطرفة تستغل الصراعات السياسية المحلية للحصول على أموال السماسة الفاسدين، وأولئك الطامحين إلى تحقيق مكاسب سياسية، أو الراغبين في ضرب خصومهم في مناطق نفوذ الجماعة. ويشير عدد من المحللين إلى أن «بوكو حرام» استخدمت في المعارك السياسية في ولاية بورنو، وكان حاكم بورنو في الفترة الممتدة من عام 2003 حتى عام 2011 أحد أبرز الأسماء التي تقدّم على أنها من ممثلي الجماعة المتطرفة، ولكن في المقابل هناك من يتحدث عن استفادة الجماعة المتطرفة من أموال طائلة يدفعها كبار التجار ورجال الأعمال الساعين وراء النفوذ والسلطة في شمال نيجيريا، كما أن «بوكو حرام» قامت بعمليات سطو على البنوك مكنتها من الحصول على عشرات ملايين الدولارات، وفق بعض التقديرات.

صوف «بوكو حرام» على الرغم من الحرب الشرسة التي تخوضها جيوش دول المنطقة ضدها، ولقد توصل التقرير في خلاصته إلى أن معظم الشباب في هذه المنطقة يعتقدون أن «بوكو حرام» قادرة على أن توفر لهم وظائف بمقابل مادي محترم، بعكس وضع الحكومة. بيد أن التقرير الألماني أكد أن على الحكومات في البلدان الخضرية من هذه الجماعة - وهي نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون - أن تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

المعمدة من أجل محاربة الحركة، لا سيما وأن هذا الفساد يتجلى بشكل كبير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التنموية، أحر جهازين يقع على عاتقهما محاربة التطرف والإرهاب. **خطف الفتيات** في عام 2014 أقدمت «بوكو حرام» على اختطاف 276 طالبة صغيرة السن من مدرسة في مدينة شيبوك بشمال نيجيريا، ولقد تراوحت أعمار الفتيات المختطفات ما بين 12 و 17 سنة. وبطبيعة الحال، هرّزت هذه الجريمة الرأي العام العالمي، وعُرفت القضية باسم «فتيات شيبوك»، وأضعلت حملة تضامن عالمية واسعة الانتشار مع الضحايا. ومن ثم، على الرغم من تحرك الحكومة لتحرير الفتيات، فإن «بوكو حرام» عرضت شريطاً مصوراً ظهرت فيه الفتيات وهنّ محجبات يعنّ دخولهن في الإسلام و«فضهنّ العورة» إلى عائلاتهن. وبعد عملية توفّر لهم وظائف مناسبة تسهم في امتصاص البطالة، وإغلاق الباب أمام اكتئابهم من طرف الحركة المتطرفة. إلا أن الأهم في التقرير هو إشارته إلى أن «الفساد» الذي ينخر الحكومات هو العائق الكبير أمام نجاح جميع الاستراتيجيات

قبل بضعة أسابيع حذرت كيرستين نيلسن، وزيرة أمن الوطن في الولايات المتحدة، في مقابلة لها مع مجلة «تايم» الأميركية تحذر من استعمال الإرهابيين خلال العقود المقبلة طائرات «الدرون» (من دون طيار). - التي هي نتاج لما بات يعرف بالذكاء الصناعي - وطالبت

بسن القوانين التي تساعد على ضمان حماية الشعب الأميركي من هذا الخطر.

تصريحات نيلسن تلتف الأنظار إلى قضية «الذكاء الصناعي التكنولوجي» وهل هو دائماً خير في منفعة الإنسانية أم يمكن له

روبوتات بشرية وسيارات ذاتية القيادة وأقمار صناعية مختطفة

الذكاء الصناعي... طريق الإرهاب الأكبر والأخطر



القاهرة، إميل أمين

إمكانية استخدام الذكاء الصناعي من قبل الإرهابيين حول العالم، وأشار إلى نيته لتأسيس معهد للدراسات متخصص في هذا المجال وليس ضدها.

«داعش» والذكاءات الشريرة

راهناً، يبقى «داعش» أكثر الجماعات الأصولية المتطرفة خطراً وفتكا على الساحة الدولية، ونجح «الدواعش» في أن يضموا عناصر من المتقدمين علمياً في الكثير من المجالات التكنولوجية والرقمية، بينهم عناصر أوروبية وأميركية لديها خبرة في عالم الفضاء والرقمية، لا على الأرض فقط. وفي العام الماضي 2017 أرسل «داعش» طائرات «درون» (من دون طيار)، صغيرة ومرنة جداً ومسلحة بقنابل يدوية، تمكّنت من مناورشة القوات العراقية في أكثر من مكان. وفي تونس استطاع «الدواعش» رسم صور عبر الكمبيوتر للتضاريس الجغرافية لبلدة بنقردان (جنوب شرقي تونس) وقاموا بعمل محاكاة للواقع قبل شن هجماتهم، سواء للانتقام من رجال الشرطة، أو لتنفيذ عمليات إرهابية جديدة، مما يعني أن الذكاء الصناعي يخفف الآن عبء الحصول على المعلومات الاستخباراتية على الجماعات المسلحة، ويعيد الطريق أمام عملياتهم.

عن الذكاء الصناعي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صرح ذات يوم في العالم الماضي بأن «من تكون له الريادة في الذكاء الصناعي، سيكون سيد العالم». تصريحات بوتين ولا شك كانت تحمل نبرة الصراع العالمي، مما استدعى ردات فعل من جانب الولايات المتحدة، حيث البعض هناك أدرك ولو متأخراً ما يمثله هذا الذكاء من كارثة مستقبلية، سيما وأن الصراع بين الأمم سيضحي بمعلوماتها، وأكثر منه مواجهة أسلحة تقليدية معروفة. وفي تقرير صدر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم عن «معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية» الفرنسي، نجد تصريحات إيلون ماسك، المهندس الملياردير ورجل الأعمال الرؤيوي، الذي أعرب عن قلقه من

المناوشين والمقاومين لهم، وذلك عبر نشر أسمائهم وأرقام هواتفهم وعناوينهم، ومن ثم إتاحة هذه جميعها للعلماء، بهدف إحداث حالة من الرعب في نفوس هؤلاء وأولئك بداية، وتالياً تاليب الجماهير المؤدلجة عقائدياً ضدهم. وفي هذا الإطار يقوم «داعش» بما هو أخطر من تأسيس خلايا عنقودية إرهابية، فنحن الآن إذن أمام جزئيتين أساسيتين في تسخير «داعش» للذكاء الصناعي، الأولى الاختراق للحصول على المعلومات، والثانية جعل وسائل التواصل الاجتماعي أداة لبننة وطبيعة في اكتساب عناصر جديدة. ورغم الضربات اللوجيستية الفتاكة والانحسارات التي أصابت التنظيم على الأرض، يتوقع مراقبون موجة

جديدة من الإرهاب القاتل سترب العالم، إذا قبض الذكاء الصناعي الطريق للعناصر المجنّدة لخدمة أجندة «داعش» بنوع خاص، وأي تنظيم إرهابي مؤدلج آخر حول العالم. السيناريوهات الظلامية طويلة ومتعددة، ومنها ما يتصل بقدرات الفرص لاختراق الشبكات الخاصة بالبنية التحتية للبلد من شبكات مياه، أو كهرباء، أو جسور، أو مطارات، وقد تسأل بعضهم ماذا لو وجد الإرهابيون من الدواعش طريقاً لاقتحام بعض برامج الأقمار الصناعية التي تقوم على مساعدة الطيران المدني في الأجواء الدولية، والاطارات والتوجيهات إلى حيث يريدون.

جديدة من الإرهاب القاتل سترب العالم، إذا قبض الذكاء الصناعي الطريق للعناصر المجنّدة لخدمة أجندة «داعش» بنوع خاص، وأي تنظيم إرهابي مؤدلج آخر حول العالم. السيناريوهات الظلامية طويلة ومتعددة، ومنها ما يتصل بقدرات الفرص لاختراق الشبكات الخاصة بالبنية التحتية للبلد من شبكات مياه، أو كهرباء، أو جسور، أو مطارات، وقد تسأل بعضهم ماذا لو وجد الإرهابيون من الدواعش طريقاً لاقتحام بعض برامج الأقمار الصناعية التي تقوم على مساعدة الطيران المدني في الأجواء الدولية، والاطارات والتوجيهات إلى حيث يريدون.

جديدة من الإرهاب القاتل سترب العالم، إذا قبض الذكاء الصناعي الطريق للعناصر المجنّدة لخدمة أجندة «داعش» بنوع خاص، وأي تنظيم إرهابي مؤدلج آخر حول العالم. السيناريوهات الظلامية طويلة ومتعددة، ومنها ما يتصل بقدرات الفرص لاختراق الشبكات الخاصة بالبنية التحتية للبلد من شبكات مياه، أو كهرباء، أو جسور، أو مطارات، وقد تسأل بعضهم ماذا لو وجد الإرهابيون من الدواعش طريقاً لاقتحام بعض برامج الأقمار الصناعية التي تقوم على مساعدة الطيران المدني في الأجواء الدولية، والاطارات والتوجيهات إلى حيث يريدون.

«داعش» والإنترنت

قبل نحو ثلاثة عقود راج تعبير في الأوساط الإعلامية مفاده أن «يؤمنون به، فأضحت عقائدهم تصنع شتاء أو صيفاً»، بمعنى أنها يمكن أن تجعل الفصول الزمانية دافئة مستقرة أو حارة ملتهبة. وخلال شهر مايو (أيار) الماضي نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تقريراً عن «أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش»، وعن مصيره، ومآلات «داعش» المستقبل.

باختصار، يقول التقرير إن «البغدادي» لم يمت، بل يعمل على إعداد الطبعة الجديدة من التنظيم، تلك التي تقوم على التجنيد عن بعد من خلال استخدام الوسائط

الاجتماعية الحديثة لمواصلة القتال وخدمة مشروع «خلافته» المزعومة حول العالم بآدوات تكنولوجية

ويفي حال لم يتكاتف الباحثون وواضع السياسات معا لدرء هذا الخطر، فقد يتسرب الذكاء الصناعي إلى أهم أجزاء حياتنا. ومفهوم أن أوروبا شهدت خلال السنوات القليلة الماضية ضرباً من ضرب السيارات التي قادها إرهابيون في فرنسا وألمانيا وبريطانيا، مما أوقع العشرات بين قتيل وجريح. هؤلاء ربما لن تكون هناك حاجة إليهم في معاهد المستقبل في جامعة أكسفورد ومركز جامعة كامبريدج لدراسة المخاطر الموجودة، وبمساهمة ماسك، ونهب البشر كون هناك إلى أنه من المحتمل استخدام الذكاء الصناعي من قبل مختلف الأشخاص، بمن فيهم المجرمون والإرهابيون.

حين بدأ مارك زوكربيرغ عالمه «فيسبوك»، كان هدفه الأول هو بناء عالم جميل من التواصل الإنساني الخلاق، وتحويل تعبير عالم في أيدي إرهابيين وكيف ستكون حينئذ قنابل موقوتة سائرة.

ماكلوهان عن «القرية الكونية»، إلى واقع حي معاش يتجاوز الحدود والحدود الجغرافية. إلا أن «فيسبوك» أضى مصيدة للإرهابيين للترويج لما يؤمنون به، فأضحت عقائدهم تصنع شتاء أو صيفاً»، بمعنى أنها يمكن أن تجعل الفصول الزمانية دافئة مستقرة أو حارة ملتهبة. وخلال شهر مايو (أيار) الماضي نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تقريراً عن «أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش»، وعن مصيره، ومآلات «داعش» المستقبل.

باختصار، يقول التقرير إن «البغدادي» لم يمت، بل يعمل على إعداد الطبعة الجديدة من التنظيم، تلك التي تقوم على التجنيد عن بعد من خلال استخدام الوسائط

الاجتماعية الحديثة لمواصلة القتال وخدمة مشروع «خلافته» المزعومة حول العالم بآدوات تكنولوجية

ويفي حال لم يتكاتف الباحثون وواضع السياسات معا لدرء هذا الخطر، فقد يتسرب الذكاء الصناعي إلى أهم أجزاء حياتنا. ومفهوم أن أوروبا شهدت خلال السنوات القليلة الماضية ضرباً من ضرب السيارات التي قادها إرهابيون في فرنسا وألمانيا وبريطانيا، مما أوقع العشرات بين قتيل وجريح. هؤلاء ربما لن تكون هناك حاجة إليهم في معاهد المستقبل في جامعة أكسفورد ومركز جامعة كامبريدج لدراسة المخاطر الموجودة، وبمساهمة ماسك، ونهب البشر كون هناك إلى أنه من المحتمل استخدام الذكاء الصناعي من قبل مختلف الأشخاص، بمن فيهم المجرمون والإرهابيون.

حين بدأ مارك زوكربيرغ عالمه «فيسبوك»، كان هدفه الأول هو بناء عالم جميل من التواصل الإنساني الخلاق، وتحويل تعبير عالم في أيدي إرهابيين وكيف ستكون حينئذ قنابل موقوتة سائرة.

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

العربية والمسلمة، ذلك أنه في الزمن الأول كانت المرأة محاربة ومجاهدة، عالمة وعابدة، تقدمية، بلغة أهل اليسار في كافة نواحي الحياة، أما اليوم فالحال يغني عن السؤال



إميل أمين

لهم دراسة العقيدة الإسلامية بشكل معمق أدرِكوا أن الإسلام حمل المرأة رسالة اجتماعية، وجعل لها دوراً فاعلاً واضحاً داخل المجتمع وليس فقط داخل أسرته الصغيرة، حيث يأمر الله سبحانه وتعالى في الآية بصيغة «أوليساء بغضض الرجال والنساء والأولاد، بل جعل جميعاً من دون تفاضل، بل في أحيان كثيرة يتم التأكيد على أن الخطاب موجه للرجال والنساء أيضاً، وليس الرجال بصيغة «المؤمنين والمؤمنات»، يمكن القطع بأن قيادة المرأة في المملكة العربية السعودية للمركبات طالما لا يوجد فيها ما يخالف الشرع وضوابطه والأمن ومتطلباته، خطوة نحو استعادة الحضور الحضاري الإسلامي للمجتمع المسلم حول العالم، وطريق لسد ذرائع التقوُّل والكارهين.

إميل أمين

وخلقَ منها زَوْجَهَا» (سورة النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

النساء الآية 1).

يأتي قرار القيادة الحكيمة في المملكة بإتاحة الفرصة للمرأة لقيادة مركباتها بنفسها تصحيحاً لأعوجاج شباب الأصل، ولا شك، فطالما أن للمحتوى الحضاري للإسلام والمسلمين في أعين العالم برمتة، والشاهد أنه ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين

المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام،

فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

المرأة السعودية... طريق التنوير والاستنارة

طوق إنقاذ جديد لسياسي العراق الفاشلين

مخيمات النازحين والتصويت الخاص في إقليم كردستان، لكن المحكمة الاتحادية قضت بانتخاب أكثر ثراءً بينما يزداد فقرؤهم» فقراً. خيار إلغاء نتائج الانتخابات لا تقبل به القوى المتنفذة، فالانتخابات إذا ما أعيدت ستمنى فيها هذه القوى بمزيد من الخسارة، ومثلما عاقب الناخبون هذه القوى في الانتخابات الأخيرة جزءاً لها عن فشلها في إدارة الدولة طول الحقبة الماضية، سيذهبون عند إعادة إلى معاقبتها مرة أخرى عن عمليات التزوير التي ما كان يوسع أحد غيرها ارتكابها، بحكم نفوذها في مفوضية الانتخابات وفي سائر أجهزة الدولة. هذا العقاب سيتمثل بالمزيد من المقاطعة والمزيد من عدم التصويت للشخصيات الأساسية. كما أن إعادة الانتخابات وتشكيل مفوضية الانتخابات على أساس مختلف يضمن استقلاليتها وبالتالي نزاهة العملية الانتخابية، وهذا ما لا ترغب فيه القوى المتنفذة التي عملت دائماً على تقايد المحكمة الاتحادية العليا التي تم الطعن أمامها في العملية الانتخابية، أمسكت بالعصا من الوسط بعدم إلغاء الانتخابات وعدم تعبئتها، وإنما بإعادة العد والفرز يدوياً. هذا القرار هو في الواقع طوق إنقاذ للمطبة السياسية المتنفذة المسؤولة قبل غيرها عن تزوير العملية الانتخابية وعن سائر مظاهر الفشل في إدارة الدولة والمجتمع في العراق على مدى الخمس عشرة سنة الماضية.



عدنان حسين

المجلس الأعلى للانتخابات الجارية في 12 مايو (أيار) الماضي وإعادة الانتخابات برمتها، هو الخيار الأفضل بين عدة خيارات لمعالجة أزمة التزوير واسع النطاق الحاصل في هذه العملية. الانتخابات السابقة كلها، برلمانية كانت أم محلية (مجالس المحافظات)، شهدت عمليات تزوير. الطبقة السياسية المتنفذة نجحت دائماً في «الغلبة» قضية التزوير بالتوافق في ما بينها وبإعادة توزيع المنافع والمناقص وتبادلها. هذه المرة كان الأمر مختلفاً، فالانتخابات الأخيرة جرت في ظروف تفككت فيها الكتل الكبيرة المتشكلة على أساس طائفي (شيعي - سني)، وقومي (عربي - كردي)، وهي جاءت على خلفية انهيار الثقة بالعملية السياسية الناشئة بعد 2003 والمركزة إلى المحاصصة الطائفية والقومية، خصوصاً بعد اجتياح «داعش» ثلث مساحة العراق ثم الحرب الطويلة المكلفة لظرد التنظيم الإرهابي، بكل ما ترتب على ذلك من فواجع وماس وحقن عصفت بكل العراقيين تقريباً، وهي مهمة لم تتكتم تماماً بعد. عمليات التزوير في الانتخابات الأخيرة وساققتها ساعدت فيها وفافقتها المناصفة المحتملة بين القوى السياسية المتنفذة وتكالبها على السلطة والنفوذ والمال. لم تنحصر المناصفة في الطوائف الطائفية (شيعية وسنية) وقومي (عربي وكردي)، إنما أيضاً داخل كل من هذه المكونات، فالأحزاب الشيعية تصارعت بضراوة، ولم تزل، في ما بينها على

المجلس الأعلى للانتخابات الجارية في 12 مايو (أيار) الماضي وإعادة الانتخابات برمتها، هو الخيار الأفضل بين عدة خيارات لمعالجة أزمة التزوير واسع النطاق الحاصل في هذه العملية. الانتخابات السابقة كلها، برلمانية كانت أم محلية (مجالس المحافظات)، شهدت عمليات تزوير. الطبقة السياسية المتنفذة نجحت دائماً في «الغلبة» قضية التزوير بالتوافق في ما بينها وبإعادة توزيع المنافع والمناقص وتبادلها. هذه المرة كان الأمر مختلفاً، فالانتخابات الأخيرة جرت في ظروف تفككت فيها الكتل الكبيرة المتشكلة على أساس طائفي (شيعي - سني)، وقومي (عربي - كردي)، وهي جاءت على خلفية انهيار الثقة بالعملية السياسية الناشئة بعد 2003 والمركزة إلى المحاصصة الطائفية والقومية، خصوصاً بعد اجتياح «داعش» ثلث مساحة العراق ثم الحرب الطويلة المكلفة لظرد التنظيم الإرهابي، بكل ما ترتب على ذلك من فواجع وماس وحقن عصفت بكل العراقيين تقريباً، وهي مهمة لم تتكتم تماماً بعد. عمليات التزوير في الانتخابات الأخيرة وساققتها ساعدت فيها وفافقتها المناصفة المحتملة بين القوى السياسية المتنفذة وتكالبها على السلطة والنفوذ والمال. لم تنحصر المناصفة في الطوائف الطائفية (شيعية وسنية) وقومي (عربي وكردي)، إنما أيضاً داخل كل من هذه المكونات، فالأحزاب الشيعية تصارعت بضراوة، ولم تزل، في ما بينها على

المجلس الأعلى للانتخابات الجارية في 12 مايو (أيار) الماضي وإعادة الانتخابات برمتها، هو الخيار الأفضل بين عدة خيارات لمعالجة أزمة التزوير واسع النطاق الحاصل في هذه العملية. الانتخابات السابقة كلها، برلمانية كانت أم محلية (مجالس المحافظات)، شهدت عمليات تزوير. الطبقة السياسية المتنفذة نجحت دائماً في «الغلبة» قضية التزوير بالتوافق في ما بينها وبإعادة توزيع المنافع والمناقص وتبادلها. هذه المرة كان الأمر مختلفاً، فالانتخابات الأخيرة جرت في ظروف تفككت فيها الكتل الكبيرة المتشكلة على أساس طائفي (شيعي - سني)، وقومي (عربي - كردي)، وهي جاءت على خلفية انهيار الثقة بالعملية السياسية الناشئة بعد 2003 والمركزة إلى المحاصصة الطائفية والقومية، خصوصاً بعد اجتياح «داعش» ثلث مساحة العراق ثم الحرب الطويلة المكلفة لظرد التنظيم الإرهابي، بكل ما ترتب على ذلك من فواجع وماس وحقن عصفت بكل العراقيين تقريباً، وهي مهمة لم تتكتم تماماً بعد. عمليات التزوير في الانتخابات الأخيرة وساققتها ساعدت فيها وفافقتها المناصفة المحتملة بين القوى السياسية المتنفذة وتكالبها على السلطة والنفوذ والمال. لم تنحصر المناصفة في الطوائف الطائفية (شيعية وسنية) وقومي (عربي وكردي)، إنما أيضاً داخل كل من هذه المكونات، فالأحزاب الشيعية تصارعت بضراوة، ولم تزل، في ما بينها على

الحديدة على طريق «الفاو»: المعركة الفاصلة

الذي يسيطر على أكثر من 90 في المائة من واردات الدولة. ويخبرنا العسكريون أن الأسلوب الخاطف السريع حيث سقط الآلاف من سكان المدينة الباسلة تحت قصف ميليشيات الحشد الشعبي إیراني القيادة والقوات الحكومية التي لم تضع في حسابها حماية أرواح المدنيين. معنى هذا أن القوات المهاجمة تتقدم نحو مدينة الحديدة بخطوات مدروسة من دون اللجوء إلى سياسة الأرض المحروقة والاقتحام والإجتاح. لقد استنفذ التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية كل أساليب التوسط الدولي لإنهاء التمرد الحوثي سلباً، وإن له أن يضع نهاية للسلطان الفارسي في الجزيرة العربية.

في الميناء طوال سنوات التمرد الفلاح، وهي نفس السلوكيات الوحشية التي تمارسها الميليشيات الإيرانية في العراق التابعة لفيلق القدس الإرهابي بقيادة قاسم سليمان. ومثلما حسمت القوات العراقية لتحرير «الفاو» خلال معركة لم تستمر سوى ساعات، ليس أمام القوات الشرعية والمقاومة الشعبية مدعومة بالتحالف العربي إلا «الأسلوب الخاطف والسريع من أكثر من محور وبخطأ جوي وبحري مكثف لقطع الحبل السري للمليشيات الإيرانية وفصل الرأس عن الجسد» كما قال المتحدث باسم التحالف التركي المالكي في تصريح قبيل معركة تحرير الحديدة، وهي المركز التجاري الرئيسي في اليمن

المتحمرين في ميناء الحديدة، واستخدموا المدنيين دروعاً بشرية داخل المدينة. لكن ذلك لم يقف حائلاً دون تقدم قوات التحرير اليمنية ونوالى انهيارات المتحمرين على طول الجبهة، وصراخ الفرس في طهران بمزاعم انتهاكات حقوق الإنسان. أي انتهاكات؟ لقد كان الحوثيون، وتخطيط وتنفيذ إيراني مباغت، يمارسون كل أساليب التعسف وتكتم الأفواه والاعتقالات والتصفيات والتدمير ونهب بضائع التجار

بنفاقه المموج بأسطوانة حقوق الإنسان، وهو يعلم ويشاهد أن عمليات المغصرة في وزارة الإعلام في بغداد، مع عدد من المزملة في تجربة مثيرة لتغذية المعارك التي أدت إلى انهيار معنويات العدو الإيراني بشكل متسارع، انتهى بكأس السم الذي قال الخميني إنه تجرعه قبل أن يوافق على إطلاق النار بين البلدين. «الحديدة» هي البداية نهائية للتمرد الحوثي والنسل الإيراني، وها هو العد العكسي بدأ لاتسار الشعب اليمني الشقيق بتحرير «صعدة» ثم صنعاء. نحن الآن في حرب تحرير برية حقيقية ظللها بعض الإعلام العالمي

الإيرانية وحرس الخميني في الحدود بين البلدين من أقصى شمالي العراق المتاخماً للأراضي الإيرانية الذي تسكنه أكثرية كردية، كانت وما زالت تطالب بحقوقها المغتصبة من قبل نظام الخميني الإرهابي، إلى كل الإختراقات الفارسية في مناطق متفرقة من الحديدة في مناطق والجنوبية بين البلدين. استمرت معركة تحرير «الحديدة» اليوم تعيد سيناريو أشرس معركة لتحرير ميناء «الفاو» العراقي على الخليج العربي في عام 1988 من قوات الاحتلال الإيراني، حيث تم في 17 أبريل (نيسان) في ذلك العام طرد الجيش اليمني في تلك النقطة الاستراتيجية وتصفيته، وهو ما أدى إلى انهيار القوات

الفيديو المساعد جعل كأس العالم أفضل

مباريات البطولة حتى الآن أن يرى اللاعبين هذه المرة يقضون وقتاً أقل في محاولة التطاهر لإصابة عن أي بطولة كأس عالم سابقة، وأن ما يطلق عليه «لعب القذرة» أصبح أقل على نحو مثير للدهشة (وإن كان النجم البرازيلي نيمار سيعترض على هذا الرأي، بالنظر إلى أنه خلال المباراة الأولى لبلاده أمام ميميلون نحو إصدار عقوبات أكثر صرامة، وهم أكثر احتمالاً لاعتبار المخالفات سلوكاً متعمداً وليس عَرَضياً. وبطبيعة الحال، إذا ما شعر اللاعبون أن شيئاً لن يخفي على الحكم، فإنهم سيبدون ميلاً أقل تجاه ارتكاب مخالفات. ويمقدور أي شخص تابع

من جانب الحكم من 6% إلى 1%. في الوقت ذاته، تراجعت أعداد المخالفات بنسبة 8,8%، وتراجعت البطاقات الصفراء بنسبة 14,7% وأعداد المخالفات الزائفة بنسبة 43%. ويبدو أن هذه التقنية تحقق نتائج طبية في بطولة كأس العالم هذا العام، ذلك أنه حتى اليوم لم نسجم عن أخطاء كارثية من جانب الحكم على نحو يشبه ما حدث في بطولات سابقة. جدير بالذكر أن حكم الفيديو المساعد لا يقضي تماماً على الطابع الفردي لقرارات الحكم، وإنما يتولى الحكم أنفسهم تقييم الموقف عبر عرضه أمامهم على شاشات واتخاذ القرار النهائي. إلا أن هذه

التي تتركها لفرعها الطبيعي، وهو ليس سراً أن كثيراً من الفقهاء والعلماء المسلمين، عطفوا على المرأة المسلمة، وكتبوا فيها كتابات مطولة واختلفوا اختلافًا كبيراً في كثير من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة، مما جعل المرئيين بالإسلام والمسلمين يتخذون من تناقض الآراء حول المرأة المسلمة ذريعة لانتقادهن من خلالهم الدين المؤمنين، ويتهمون الرجال بأنهم يعتبرون المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يتساوى مع الرجال في الحقوق، ومن ثم، وطبقاً لما رسخ في أذهان الغرب بنوع خاص، فإن المسلمين لا يطبقون المساواة بين الرجل والمرأة ولا يطبقون الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. حكماً للممر الباحث في جذور الإسلام الحنيف أن يجد الوضع الصحيح للشخصية القانونية للمرأة في الإسلام، فحينما يتحدث القرآن الكريم عن بدء الخليقة الذي يتحدر منه البشر، يذكر أن النفس البشرية واحدة وانبتقت منها الذكر والأنثى «يا أيها الناس اتقوا ربَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (سورة النساء الآية 1).

إلأنه بحلول منتصف الموسم، جرى تقليص الوقت للمنتصحين. ومع هذا، نجد أنه خلال واحدة من المباريات الألمانية، وبعد مراجعة الحكم الفيديو للحكم الفريفيين من استراحة ما بين الشوطيين للعب ركلة جزاء. وخلال مباراة مهمة في أستراليا، تعطلت تقنية حكم الفيديو المساعد في لحظة حرجة وجرى احتساب هدف فوز كان ينحى الغاؤه، وفي إيطاليا،

اليوم الاستعانة بتقنية الفيديو لإعادة المشاهد المشكوك فيها. لا يزال من المبكر الجزم بأن التقنية التي يطلق عليها «حكم الفيديو المساعد» سوف تغتبر وجه كرة القدم. ومع هذا، فإن ثمة مؤشرات توحى بأن الوضع العام في تحسن، ذلك أنه حتى هذه اللحظة وقعت مخالفات خطيرة أقل من المعتاد. ولم يقع أي من الحكم في أخطاء أثرت على نتائج المباريات. علاوة على ذلك، فإنه مقارنة ببطولات كأس العالم السابقة، يبدو تركيز اللاعبين منصباً بشكل أساسي على تسجيل أهداف أو منع دخولها، وأقل تركيزاً على إيذاء لاعبين آخرين أو

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمام Dammam +9661 8340271 +9661 8353838 +9661 8354918</p> <p>المنامة Manama +965 33773031 +965 33775987</p> <p>الدمشق Damascus +963 4111444 +963 4111444</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>العمان Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>العمان Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أخبار

هرة الجانية ..

غسان شربل



محركات المستقبل السعودي

يرغب في الاضطلاع بدورهم كاملاً في العمل والإنتاج وبناء المستقبل الفردي والعائلي والوطني. وفي هذا السياق، جاء قرار الملك سلمان بن عبد العزيز السماح للمرأة بقيادة السيارة كخطوة في برنامج تمكين المرأة. وكانت المسافة الزمنية الفاصلة بين صدور القرار والموعود الذي حدد لتنفيذ كافيته الشرح والإعداد وتوفير التشريعات اللازمة والضامنة لحسن تنفيذ القرار.

رود الفعل على رؤية السعودية يقدر سياراتهم في شوارع المملكة لا تنفصل عن حالة الأمل التي أطلقتها القيادة السعودية والتي أسهمت ديناميكية ولي العهد الداخلية والخارجية في ترسيخها. لقد اتخذت السعودية قراراً قاطعاً بالاتجاه نحو المستقبل، وهذا ما يفسر البرامج الطموحة والمشاريع العملاقة والقرارات الجريئة. ولأن التجربة السعودية في إطلاق المحركات باتجاه

المستقبل جديدة في منطقة يفتقرها اليأس بفعل الحروب أو الفشل الاقتصادي، لم يكن غريباً أن يواكب العالم ما يجري في السعودية، وأن يتوافد الصحافيون لمتابعة بعض ملامح السعودية الجديدة. فكل ما يجري منذ عامين يندرج في باب حشد الطاقات وإطلاق المحركات في اتجاه بناء المستقبل السعودي. وطبيعي أن تراقب المنطقة ومعها العالم تجربة بهذا الحجم في دولة تمثل هذه الأهمية.

على قاعدة الثقة المتبادلة طرحت البرامج الطموحة التي سرعان ما أبرزت ملامح سعودية جديدة لا تتردد في التصدي للمشكلات حتى لو كانت أدرجت سابقاً في باب المسائل التي تصعب مقاربتها

العالم الذي يشهد على نحو غير مسبق ثورات علمية وتكنولوجية متواصلة. ونجاح معركة بهذا الحجم يعني الحاجة إلى تغيير في الأساليب والذهنيات والعادات. في هذا السياق جاءت النقاشات التي شهدتها السعودية حول برنامج التحول الوطني ومراسل «رؤية 2030». تحقيق الأهداف يستلزم التفكير بطريقة أخرى والعمل بوسائل مختلفة وتوفير التشريعات والمناسخات اللازمة لاجتذاب المستثمرين والسياح. وفي هذه

التي يشهد على نحو غير مسبق ثورات علمية وتكنولوجية متواصلة. ونجاح معركة بهذا الحجم يعني الحاجة إلى تغيير في الأساليب والذهنيات والعادات. في هذا السياق جاءت النقاشات التي شهدتها السعودية حول برنامج التحول الوطني ومراسل «رؤية 2030». تحقيق الأهداف يستلزم التفكير بطريقة أخرى والعمل بوسائل مختلفة وتوفير التشريعات والمناسخات اللازمة لاجتذاب المستثمرين والسياح. وفي هذه

التي يشهد على نحو غير مسبق ثورات علمية وتكنولوجية متواصلة. ونجاح معركة بهذا الحجم يعني الحاجة إلى تغيير في الأساليب والذهنيات والعادات. في هذا السياق جاءت النقاشات التي شهدتها السعودية حول برنامج التحول الوطني ومراسل «رؤية 2030». تحقيق الأهداف يستلزم التفكير بطريقة أخرى والعمل بوسائل مختلفة وتوفير التشريعات والمناسخات اللازمة لاجتذاب المستثمرين والسياح. وفي هذه

لا غرابة أن يتوافد صحافيو كبرى وسائل الإعلام في العالم لمشاهدة السعوديات ينطلقن بسياراتهن في شوارع المملكة. ولا غرابة أن يستأثر الحدث باهتمام دول قريبة وبعيدة. فما يجري في السعودية يعني السعوديين والعالم معاً، إنها دولة مهمة بسبب موقعها العربي والإسلامي والدولي. نقلها الاقتصادي والسياسي والديني يدفع الكثيرين إلى متابعة ما تعيشه خصوصاً في هذه المرحلة.

لا يمكن فصل التطور الجديد المتعلق بالمرأة السعودية عما تعيشه المملكة منذ عامين تقريباً. في اعتقادي أن أبرز ما يلاحظ هو إطلاق حالة من الأمل داخل المجتمع، وخصوصاً لدى الشرائح الشابة وهي تشكل الأثرية الساحة. ومن دون حالة الأمل هذه، لا يمكن تذليل الصعوبات ولا ترجمة السياسات وتحسينها. فحالة الأمل هي استدرج للطاقات بغية توظيفها في معركة المستقبل.

من يعرف السعودية يعرف أن حالة الأمل هذه هي الرافعة للبرنامج الطموح الذي طرحت «رؤية 2030». أصعب ما يمكن أن تصاب به دولة هو استسلام شبابها وشعورهم أن الأشياء لا يمكن أن تتغير أو تتقدم. أو أن يعتبر الشباب أن الحديث عن المستقبل يدخل في باب الدعاية أو الإجراءات التجميلية. من يعرف السعودية يدرك أن الشباب السعودي لم يعد يجلس في

ليبيا: الجيش بالمرصاد للإرهابيين

د. جبريل العبيدي



أربعون دقيقة كانت الزمن الكافي لتحرير الموانئ النفطية الليبية، التي مساحتها تفوق خمسة أضعاف مساحة قطر، من عصابات الأربعة حرامي، عصابات اللص الجضران، فكانت أسبه بدقة واحدة لكل حرامي، ومطاردة الفلول التي دفعت بها ميليشيات «الإسلام السياسي» لاحتلال الحقول، لكسب ورقة ضغط في التفاوض السياسي، مدفوعة بأموال النظام القطري.

الاعتداء والهجوم على الهلال القطري لم يكن بمعزل عن شين وفريينا الغرياني، المفتي المعزول، الذي طالب قبل عامين بقتال الجضران في الموانئ النفطية، عندما كان الجضران خارج مشروع جماعته الضالة، وهو اليوم يطالب جماعته بالوقوف مع الجضران، بعد أن اصطف الجضران عن جماعته ضد الجيش، مما يؤكد حالة النفاق والصلالة حتى في الفتوى الصادرة عن هذا المعزول.

تحرير الموانئ النفطية في أربعين دقيقة من الإرهابيين، بالتزامن مع تحرير مدينة درنة، جعلت الإرهاب وداعيمه في حالة توهان وغيبوبة سياسية ستلقي بظلالها على الوضع السياسي الليبي. ما يثير الدهشة هي تصريحات السفير البريطاني الضعيفة والمتيرة للجدل حول الاعتداء على الموانئ النفطية، والعبارة التي استخدمها، والتي تكاد تنسوي بين الجيش الليبي والعصابات المارقة، إذ وصف الوضع بحالة صراع أطراف، في حين أنها اعتداء صريح لعصابات إجرامية وإرهابية تريد أن تستولي على مقدرات الشعب الليبي النفطية، لتحول البلد إلى بؤرة مصدرة للإرهاب العالمي، في حين أن ما فعله الجيش، وهو جيش نظامي معترف به من السلطة المنتخبة ديمقراطياً في البلاد، هو أن ردّ السيادة على الموانئ للمؤسسة الوطنية للنفط؛ فلا مجال إذن للقول إن ما يجري صراع قوى وأطراف!

الواقع والمعروف أن التدخل البريطاني في الشأن الليبي تنوع بين دعم إسلاميين راديكاليين تارة، وتارة أخرى لجماعات انفصالية، كان الجضران رأس حربة فيها، عندما كان يزعم المكتب السياسي لإقليم برقة، وكيف حضر السفير البريطاني اجتماعات الجضران، تحت شعار «مؤتمر سكان برقة» في بنغازي، الذي تم فيه إعلان مكتب سياسي وحكومة بحضور السفير البريطاني، مما تسبب في مشكلة مع الخارجية الليبية، ودفعت الخارجية البريطانية إلى القول إن حضور السفير كان بشكل شخصي، وهو أمر لا يبرر ما فعله السفير، خصوصاً أنه صادر عن سفير دولة تعرف وتجدد انتقاء سفراء سياستها حول العالم.

من هنا، يتبين أن نوازح الجضران انفصالية، فهو يسعى مع من يسعى إلى تقسيم البلاد، ولكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً أمام ضربات الجيش، الذي سيطر بالكامل على المنطقة الشرقية، بما فيها إقليم برقة، بعد قضائه على الانفصاليين والإرهابيين فيها قضاءً مبرماً، ولم يكن يوماً انفصالياً، بل إنه حريص على وحدة البلاد مهما كان الثمن. الدعم البريطاني لجماعات الإسلام السياسي في ليبيا ظهر للسلط منذ تصريحات مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة، مارك غرانت، عن الدعم لجموعات «فجر ليبيا» في 2015 ضد الشرعية المنتخبة، واستخدام بعض البريطانيين من أصل ليبي، ومنهم مهدي الحارثي مزدوج الجنسية، وهو متطرف سابق متهم بعملية إرهابية في إسبانيا، ودخل ليبيا في أحداث فبراير (شباط) بكتيبة تحت اسم «نوار طرابلس»، إلى أن أصبح عميداً لبلدية طرابلس؛ وهو متهم بتصدير الإرهابيين بعد تدريبهم إلى سوريا، وظهر في مقاطع فيديو في سوريا.

التدخل البريطاني في أزمة الحقول النفطية جاء لسحب ورقة الحقول والموانئ النفطية من الجيش لصالح تنظيم الإخوان، فبريطانيا كانت الراعي لتنظيم الإخوان والحاضر الأهم لهم، بل والمؤسس للتنظيم، بعد خسارة التنظيم جميع أوراقه في ليبيا، لتكون جزءاً من المعادلة السياسية.

الآن، حكومة بريطانيا تسعى لتدويل السيطرة على الموانئ والحقول النفطية بحجة حمايتها، رغم أن الجيش الليبي استطاع تحريرها من العصابات في 40 دقيقة، وهو زمن قياسي في الحروب الخاطفة، رغم حظر التسليح عليه، وأثبت أنه القادر على حمايتها وتأمينها باعتباره جيشاً وطنياً.

الحلم البريطاني في العودة إلى ليبيا عبر برقة، المستعمرة القديمة، سيكون من سابع المستحيلات.

فردناندو غوغليانو*



إيطاليا: استراتيجية سالفيني إلى أين ستقوده؟

الحكم، فهم الآن في موقف خاسر في كل الأحوال. فإن هاجموا حليفهم، فسوف يغامرهم بإسقاط الحكومة والعودة مجدداً لصناديق الاقتراع في غضون أسابيع، وإن التزموا الصمت، فسيفامرون بالتقهقر أكثر إلى الوراء.

لكن لاستراتيجية سيلفاني مخاطرها أيضاً، فظهوره المتواصل في التلفزيون قد يتردد عليه بالخسارة. وهو ما حدث لرئيس الوزراء ماتيو رينزي الذي لا يكاد يمر يوم من دون أن تراه على شاشة التلفاز قبل أن يقهر الإيطاليون استبعاده من منصبه. وقد يتساءل الإيطاليون عن السبب في جلوس سيلفاني كل هذا الوقت على «فيسبوك» بدلاً من التفرغ لإدارة الحكومة.

حتى الآن لا يستطيع حزب سفينته لانتخابات جديدة. بإمكان سالفيني إعادة جميع التحالف اليميني الوسطي (بالتعاون مع حزب فروزا إيطاليا الذي يرأسه سيلفانو برلسكوني وحزب بروزرز أوف إيطالي). وعلى النقيض، فقد تكون إدارة كونتي أفضل فرصة يمكن أن يمسك فيها دي ماريو وحزب «فايف ستار» زمام

نجح حزب «البيغا نوردي» في السيطرة على اللجان الانتخابية، ففي الانتخابات العامة التي جرت في مارس (آذار) الماضي، فاز «البيغا نوردي» بنحو 33 في المائة من الأصوات، فيما فاز حزب «البيغا» بنحو 17 في المائة فقط، ورغم ذلك فقد باتت الحزبان حالياً متقاربين في استطلاعات الرأي العام، وإن كان «البيغا» يتقدم بفارق ضئيل، وهو ما يعطي سالفيني ميزة أكبر. ففي حال قرر سالفيني إسقاط الحكومة بزعم، مخلصاً، أنها ليست

كلاوديو بورغي والبروتو بيغاني، لتولي إدارة لجان اقتصادية مهمة في البرلمان. وقد أفرغ هذا الإجراء قارب يحمل 629 مهاجراً غير شرعي إلى أفريقيا، وعقب ذلك صرح مؤخراً بأنه لن يسمح للمهاجرين الذين يجري إنقاذهم من مغادرة سفن المنظمات غير الحكومية التي أنقذتهم والتي تعمل بين مدينة سيسيلي الإيطالية وشمال أفريقيا. ومن شأن ذلك أن يتسبب في خلاف بين إيطاليا والكثير من دول الاتحاد

انتقاد سياسة الهجرة. ليس هذا فحسب، فقد قام سالفيني الأسبوع الماضي بإعادة قارب يحمل 629 مهاجراً غير شرعي إلى أفريقيا، وعقب ذلك صرح مؤخراً بأنه لن يسمح للمهاجرين الذين يجري إنقاذهم من مغادرة سفن المنظمات غير الحكومية التي أنقذتهم والتي تعمل بين مدينة سيسيلي الإيطالية وشمال أفريقيا. ومن شأن ذلك أن يتسبب في خلاف بين إيطاليا والكثير من دول الاتحاد

يتساءل الإيطاليون عن السبب في جلوس ماتيو سالفيني كل هذا الوقت على «فيسبوك» بدلاً من التفرغ لإدارة الحكومة

الداخل. وقد حاول دي ماريو الذي يشغل منصب وزير العمل والصناعة تنفيذ بعض الأفكار البراقة من بنات أفكاره مثل مقترح لتوفير حماية أكبر لصغار العمال، لكن سالفيني انتصر عليه في معركة التصريحات التلفزيونية، وفشل في أن يجري أي تغيير في الحكومة، ولذلك يبدو الولد الذهبي لحزب «فايف ستار» ثقيل الحركة.

الأوروبي، وهو ما سيسعد سالفيني المناهض للاتحاد الأوروبي. وبعد وزير المالية أحد المعارضين لنهج سالفيني المتطرف. وقد صرح جيوفاني تريبا، الوزير التقنوقراطي، بأنه يعتزم الإبقاء على إيطاليا ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي وفي السيطرة على عجز الموازنة. لكن سالفيني نجح في ترقية اثنين من خصوم الاتحاد الأوروبي، هم

الأوروبي، وهو ما سيسعد سالفيني المناهض للاتحاد الأوروبي. وبعد وزير المالية أحد المعارضين لنهج سالفيني المتطرف. وقد صرح جيوفاني تريبا، الوزير التقنوقراطي، بأنه يعتزم الإبقاء على إيطاليا ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي وفي السيطرة على عجز الموازنة. لكن سالفيني نجح في ترقية اثنين من خصوم الاتحاد الأوروبي، هم



محطة نور 3 IPP للطاقة الشمسية المركزة

وزارة البترول والثروة المعدنية



ACWA POWER
كوا باور

acwapower.com



التكلفة الاستثمارية
3,233 مليار ريال سعودي

السعة الإنتاجية
150 ميغاواط

حجم القدرة التخزينية
7 ساعات

مكتابنا: الرياض | جدة | دبي | استنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

طالب البنوك المركزية الكبرى بالاستمرار في رفع الفائدة

بنك التسويات الدولية: الحرب التجارية تؤثر على النمو الاقتصادي العالمي

لندن: «الشرق الأوسط»

طالب بنك التسويات الدولية البنوك المركزية الكبرى بالاستمرار في رفع أسعار الفائدة، وحذر من التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتداعياتها على الاقتصاد العالمي.

وقال أوغستين كارستينس، الرئيس الجديد للبنك محافظ البنك المركزي المكسيكي السابق، في تصريح لوكالة «رويترز»، مع إطلاق البنك لأول تقرير سنوي تحت إدارته: «نحن ندخل إلى ديناميكية خطيرة، بدأ يظهر خلالها تأثيرات جانبية على أسواق العملات والتدفقات المالية لهذا النوع من الحمائية»، في إشارة للحرب التجارية المستعرة بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشركائه التجاريين.

كان الاتحاد الأوروبي قد أعلن قبل أيام عن فرض رسوم جمركية إضافية على عشرات المنتجات الأميركية، مثل الويسكي والجنين والدرجات النارية، في رد على رسوم أميركية على الصلب والألومنيوم. وردا على الرسوم الأوروبية، هدد الرئيس الأمريكي، أول من أمس، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بأنه إذا لم يتم إلغاء الرسوم الأوروبية الجديدة، فإن الولايات المتحدة ستفرض تعريفة نسبتها 20 في المائة على السيارات الأوروبية.

وقبل الاتحاد الأوروبي، فرضت المكسيك، التي شملتها الإجراءات الأميركية أيضاً، رسوماً رداً على واشنطن، بينما تنوي كندا أن تحذو حذوها في بداية يوليو (تموز) المقبل. وأعلنت بكين، في أبريل (نيسان) الماضي، عن فرض تعريفات جمركية على 128 منتجاً أميركياً، تمتد من النبيذ حتى البرتقال، من أجل «تعويض الأضرار» التي سببتها الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على الصلب والالومنيوم. ثم أعلن الرئيس الأمريكي عن قراره فرض تعريفة جمركية على بضائع صينية بقيمة 50 مليار دولار، على أن تبدأ أميركا في الحصول هذه الضرائب من 6 يوليو، وردت الصين على هذا الإجراء بالإعلان عن فرض رسوم جمركية فورية

على كمية من واردات الصين من الولايات المتحدة. وأوضح كارستينس أنه «من الممكن أن نبدأ في دوامة خطيرة.. وعند نقطة معينة، تبدأ فعليا في التأثير على نمو الاقتصاد العالمي والاستقرار المالي». ويتوقع البنك في الوقت الحالي استمرار تحسن الاقتصاد العالمي، ولكن بفرض ألا يكون هناك تصاعد متسارع في التوترات التجارية أو تكاليف الاقتراض. ويدعم بنك التسويات الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) للاستمرار في رفع أسعار الفائدة الأميركية، وكذلك البنك المركزي الكبير مثل البنك المركزي للاتحاد الأوروبي، وذلك لتسهيل عملية الخروج من برامج التنشيط الضخمة التي استمرت لسنوات.

وقال كارستينس: «نعتقد أنه من المهم أن تتم عملية التطبيع بشكل تدريجي»،

معتبر أن وتيرة تخارج المركزي الأمريكي من الإجراءات الاستثنائية التي تبنتها الأزمة المالية العالمية «كانت ملائمة». وأضاف أن «السياسات غير التقليدية ساعدتنا على أن نكون في الموقع الذي نحن فيه الآن... ولكن كانت لها تكلفة، تتمثل في التذبذبات التي وقعت في الأسواق المالية». وتشير «رويترز» إلى أن أسعار المنازل في بعض الاقتصادات الصغيرة التي انخفضت من الأزمة المالية العالمية قبل عقد تعد حالياً مرتفعة للغاية، علاوة على أن ارتفاع أسعار الأسهم تسبب في تقييدات مبالغ فيها، وأن عوائد السندات «bond market spreads» مضغوطة للغاية.

انتظرت البنوك المركزية لفترات أطول قبل عملية التطبيع، من المرجح جداً أن تستمر هذه الاختلالات في النمو، ومخاطر عدم الاستقرار المالي في المستقبل تكون أعلى، كما يحذر رئيس بنك التسويات، لكن «رويترز» تقول إن رفع الفائدة، وإنهاء السياسات التنشيطية غير المسبوقة التي استمرت الاقتصادات الكبرى في تطبيقها خلال السنوات الأخيرة، من المرجح أن يتسبب في بعض الاضطرابات في الأسواق المالية، وأن على الشركات والمقترضين والمستثمرين أن يستعدوا لذلك.

وأكد كارستينس: «التذبذب متوقع في عملية التطبيع.. الأمر الرئيس ألا يخرج هذا التذبذب عن السيطرة». أما على صعيد الأداء الاقتصادي، فيرى التقرير السنوي لبنك التسويات أن هناك مؤشرات تدعو للتفاؤل، فمن غير المعتاد أن يشهد الاقتصاد العالمي النمو القوي الحالي، مصحوباً بمعدلات التضخم المعتدلة بعد سنوات من



مقر بنك التسويات الدولية في بازل السويسرية (رويترز)

السياسات التوسعية. في حين تتمثل المخاوف الحالية في الحمائية التجارية، والارتكان إلى سادنة البنوك المركزية، وتضخم أسعار الأصول، وارتفاع مستويات الدين، خصوصاً إذا حدثت قفزة مفاجئة في تكاليف الاقتراض. وتحظى معظم الأسواق الناشئة في الوقت الحالي باحتياطات نقد أجنبي قوي، وأسعار فائدة أكثر مرونة، وأمد أطول لديونهم، مقارنة بالعقود السابقة، وهو ما سوف لهم مساحة جيدة للتحرك في حالة ارتفاع تكاليف الاقتراض. بيدما لا يعد مصير الشركات في الأسواق الناشئة قوياً بما يكفي، في ظل ارتفاع مستويات ديونها بشكل متسارع. وهنا أيضاً قلق من النمو القوي لنشاط بنوك الظل، خصوصاً في الصين، كما يقول كارستينس.

استثمارات «التمية الآسيوي»

تتخطى 4,2 مليار دولار في 2017

بكين: «الشرق الأوسط»

العاصمة الفلبينية مانيلا توقعته لنمو الاقتصاد الآسيوي خلال العام الحالي إلى 6 في المائة مقابل 6,1 في المائة خلال العام 2017، كما يتوقع البنك تراجع معدل النمو خلال العام المقبل إلى 5,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر البنك أنه في حين تبدو النظرة المستقبلية للنمو واثية، لكنه حذر من «المخاطر العالية التي تهدد التجارة... وأن تأثيرات الإجراءات التجارية الحمائية التي تطبقها الولايات المتحدة لم تظهر حتى الآن على تدفق التجارة من وإلى دول آسيا النامية». وأضاف: «ورغم ذلك، فإن المزيد من الخطوات والإجراءات المضادة لها يمكن أن تدمر تفاؤلاً المستثمرين والمستهلكين التي تعد أساس النظرة المستقبلية الإقليمية».

كان التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين قد تصاعد منذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مارس (آذار) الماضي فرض رسوم بنسبة 25 في المائة على واردات بلاده من منتجات الصلب وبنسبة 10 في المائة على واردات الألومنيوم. كما قررت الولايات المتحدة فرض رسوم إضافية على كمية من واردات الأميركية بقيمة 1333 سلعة صينية بقيمة 50 مليار دولار.

وردت الصين على القرار الأمريكي بفرض رسوم على أكثر من 100 سلعة أميركية بقيمة 50 مليار دولار، كما تحث منظمة التجارة العالمية على التدخل لإنهاء النزاع. ورغم المخاوف من حرب تجارية شاملة بين أكبر اقتصادين في العالم، ذكر بنك التنمية الآسيوية أن الازدهار التجاري في العام الماضي «عزز الروابط التجارية بين دول آسيا وكثير من الاقتصادات العالمية... لذلك فآسيا ستكون في موقف قوي لتحمل معظم الصدمات».

تجاوزت قيمة الاستثمارات في المشاريع والصناديق المالية الموفرة من قبل بنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوية 4,2 مليار دولار في العام الماضي، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس الأحد.

وتعكس الأرقام الصادرة زيادة حادة عن 1,7 مليار دولار لقيمة الاستثمارات في العام الأسبق، حيث قام البنك بتحويل 23 مشروعاً مُجازاً في قطاعات تشمل النقل والطاقة والاتصالات في العام 2017. وأضاف: «ورغم ذلك، فإن المزيد من الخطوات والإجراءات المضادة لها يمكن أن تدمر تفاؤلاً المستثمرين والمستهلكين التي تعد أساس النظرة المستقبلية الإقليمية».

كما قررت الولايات المتحدة فرض رسوم إضافية على كمية من واردات الأميركية بقيمة 1333 سلعة صينية بقيمة 50 مليار دولار. وردت الصين على القرار الأمريكي بفرض رسوم على أكثر من 100 سلعة أميركية بقيمة 50 مليار دولار، كما تحث منظمة التجارة العالمية على التدخل لإنهاء النزاع. ورغم المخاوف من حرب تجارية شاملة بين أكبر اقتصادين في العالم، ذكر بنك التنمية الآسيوية أن الازدهار التجاري في العام الماضي «عزز الروابط التجارية بين دول آسيا وكثير من الاقتصادات العالمية... لذلك فآسيا ستكون في موقف قوي لتحمل معظم الصدمات».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، حذر بنك التنمية الآسيوي من تضرر آفاق النمو الاقتصادي الإقليمي في منطقة آسيا بسبب التوترات التجارية الناجمة عن السياسات الحمائية الأميركية. وخفف البنك الموجود مقره في

على وقع قرارات «أوبك» وقوة الدولار واستعار الحرب التجارية أسعار النفط تتعزز... والاسع تترنح

بشكل رسمي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وعلى المدى القصير، يتوقع أن يحظى النفط بدعم من استمرار المخاطر الجيوسياسية المتعلقة بمخاوف الإمدادات من فنزويلا، ولاحقاً من إيران، مع اقتراب الموعد النهائي لتطبيق العقوبات الأميركية. ومع ذلك، يمكن استبدال هذه المخاوف في نهاية المطاف بانتقال التركيز على ارتفاع المستمر لعروض الدول غير الأعضاء في «أوبك»، ونمو الطلب الذي قد يبدأ بالمخافة جراء التباطؤ في اقتصاديات الأسواق الناشئة.

وأكد التقرير أن السعودية وروسيا رسماً خطاً عند 80 دولاراً للبرميل باعتبارها المستوي الذي ينبغي تحجيزه، وفقاً لتأثيرات العرض والطلب. وأصبح القرار مصدر إشارة للجلج السياسي؛ خصوصاً بعد التعديرات الأخيرة للرئيس الأميركي ترمب التي أتهم فيها «أوبك» بالوقوف وراء ارتفاع أسعار النفط. ونظراً إلى التأثيرات السياسية للعقوبات الأميركية، أظهرت إيران وفنزويلا معارضة قوية في البداية؛ ولكن المنظمة تمكنت في النهاية من إيجاد حل وسط نتيجة الحاجة إلى الحفاظ على استقرار الأسعار، والرغبة في ضمان إمدادات كافية للحفاظ على الإنتاج منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. قررت المجموعة التوجه نحو رفع الإنتاج لإعادة نسبة الامتثال إلى 100% بغية التعويض عن نحو مليون برميل في اليوم التي تقوم بها المجموعة حالياً بإنتاجها دون أقل، لأن عدة دول ستعاني للعودة إلى الحصص الكاملة. ويقول المحللون إنه من الأرجح أن تتراوح زيادة العرض ما بين 600 و800 ألف برميل يومياً. وقال رئيس «أوبك»

من الأوقات بنسبة تزيد على 18% قياساً بذروتها في مايو (أيار). **النفط** وأشار التقرير إلى أن الاهتمام اتجه مرة أخرى نحو قطاع الطاقة، حيث ترقبت السوق نتائج اجتماعات «أوبك» وحلفائها في فيينا. وفي مواجهة الضغوط المتزايدة من اقتصادات الأسواق الناشئة التي تشعر بالآثر الاقتصادي الناجم عن ارتفاع تكاليف الوقود، وارتفاع أسعار الدول، وزيادة تكاليف التمويل (بالدولار)، شعر المقررون في «أوبك» بالحاجة إلى تعديل سقف الإنتاج بدلاً من المخاطرة بإبطاء نمو الطلب. ومن جديد، أصبح القرار مصدر إشارة للجلج السياسي؛ خصوصاً بعد التعديرات الأخيرة للرئيس الأميركي ترمب التي أتهم فيها «أوبك» بالوقوف وراء ارتفاع أسعار النفط. ونظراً إلى التأثيرات السياسية للعقوبات الأميركية، أظهرت إيران وفنزويلا معارضة قوية في البداية؛ ولكن المنظمة تمكنت في النهاية من إيجاد حل وسط نتيجة الحاجة إلى الحفاظ على استقرار الأسعار، والرغبة في ضمان إمدادات كافية للحفاظ على الإنتاج منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. قررت المجموعة التوجه نحو رفع الإنتاج لإعادة نسبة الامتثال إلى 100% بغية التعويض عن نحو مليون برميل في اليوم التي تقوم بها المجموعة حالياً بإنتاجها دون أقل، لأن عدة دول ستعاني للعودة إلى الحصص الكاملة. ويقول المحللون إنه من الأرجح أن تتراوح زيادة العرض ما بين 600 و800 ألف برميل يومياً. وقال رئيس «أوبك»

الزئ أكثر المعادن تضرراً، وانخفضت أسعاره إلى أدنى مستوياتها في عشرة أشهر، بينما عاد النحاس على الجودة للبحث عن الدعم عند قاع النطاق الذي بقي فيه خلال الأشهر التسعة الماضية. وواجهت توقعات «سكسو بنك» الإيجابية حيال الذهب تحديات جراء الهبوط السريع في أسعاره الأسبوع الماضي من 1300 دولار للأونصة إلى 1260 دولاراً للأونصة. وعلى الرغم من تدهور التوقعات الفنية، والتي استقطبت عمليات بيع قصيرة الأجل، فإن وجهة نظر البنك حيال الذهب والفضة ما زالت قائمة، ويأتي ذلك على خلفية ارتفاع مخاطر التباطؤ الاقتصادي مع ارتفاع معدلات التضخم التي تضرب السوق. وبعد خوض معارك تجارية قوية مع الحلفاء والأعداء، يعتقد مراقبون أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيعتقد عاجلاً أو آجلاً نحو الهجوم ضد ارتفاع أسعار الدولار، حيث تعدد قوة الدولار رؤيته لخفض العجز التجاري الأمريكي. وفي ما يتعلق بالفضة، ما زالت التوقعات الفنية تواجه التحديات، حيث نجح المعدن حتى الآن في الارتداد عن مستوى 16,10 دولار للأونصة، وهو دعم خط التوجه الذي يعود إلى أدنى انخفاض في بنابر (كانون الثاني) 2015. وفي الوقت نفسه، تبدو أسعار الذهب بحاجة إلى عناية في قلب هذه المخاوف، لا سيما بعد الأسبوعين الماضيين اللذين عاشتهما الصين، حيث ساعد ضعف البيانات الاقتصادية الرئيسية والمخاوف من اندلاع حرب تجارية في دفع مؤشر CSI 300 الصيني نحو الانخفاض إلى أدنى مستوياته منذ عام وحتى الآن، وكان

لندن: مطلق متبر **انخفضت أرباح مؤشر بلومبيرغ للسلع الرئيسية»** من عام وحتى الآن بعد 4 أسابيع من البيع المكثف. وتعرض المؤشر واسع النطاق، والذي يقاس أداء 22 سلعة أساسية موزعة بالتساوي بين قطاعات الطاقة والمعادن والزراعة، للضرر جراء قوة الدولار والمخاوف من اندلاع حرب تجارية؛ فضلاً عن التوقعات بتوجه «أوبك» وحلفائها نحو زيادة الإنتاج لحد من ارتفاع أسعار النفط الخام. وأكد تقرير صادر عن «سكسو بنك» أن القوة الحالية للاقتصاد الأميركي قياساً ببقية دول العالم أدت إلى الاختلاف الزاهن في السياسة النقدية بين الاحتياطي الفيدرالي والمصارف المركزية الكبرى الأخرى حول العالم. ونتيجة لذلك، خضع الاقتصاد العالمي، لا سيما في اقتصاديات الأسواق الناشئة المثقلة بالديون، «البيئة زاخرة بالتحديات مع ارتفاع أسعار الدولار وضيق نطاق السيولة»، وفقاً للتقرير. وعلاوة على ذلك، أشار الخطر الراهن للحمائية التجارية جملة من الأسئلة حول مدى تأثير هذه الظروف في النمو والطلب اللاحق في المستقبل. ومن المحتمل أن يشعل ذلك واحداً من أكبر التحديات التي ستواجهها السلع خلال الأشهر القليلة المقبلة.

انطلاق فعاليات المؤتمر العالمي للغاز واشنطن

واشنطن: عاصف عبد اللطيف **تنطلق اليوم فعاليات الدورة 27 للمؤتمر العالمي للغاز في العاصمة الأميركية واشنطن تحت عنوان «تغذية المستقبل»**، ويستمر المؤتمر حتى يوم 29 يونيو (حزيران) الجاري، ويشارك فيه عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن عدد كبير من وزراء الطاقة وقادة أعمال ونخبة من رؤساء ومديري شركات الشركات العالمية وعلى رأسهم دارين وودز الرئيس والمدير التنفيذي لشركة إكسون موبيل، ومايك ريث الرئيس والمدير التنفيذي لشركة شيفرون، ويوب دادلي الرئيس التنفيذي لمجموعة بريتش بتروليوم، وبارتريك بويانا الرئيس والمدير التنفيذي لشركة توتال، بالإضافة إلى عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والدوليين. ومن المقرر أن يلقي ريك بييري وزير الطاقة الأميركي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر.

ويصل عدد المتحدثين في المؤتمر إلى 600 شخصية دولية، بينما يبلغ عدد المشاركين من رجال الطاقة والمجتمع الدولي والإعلاميين ما يزيد عن 12 ألف مشارك يمثلون 100 دولة و600 منظمة دولية. وتشمل فعاليات المؤتمر نحو مائة جلسة وحلقة نقاشية تضم الكثير من الموضوعات المتعلقة بصناعة الغاز على مستوى العالم، فضلاً عن موضوعات تتعلق بالتمويل

نفسه، فإن احتمال رفع سعر الفائدة في اجتماع المجلس الفيدرالي في سبتمبر (أيلول) المقبل يبلغ حالياً 80%. وعلى عكس المعتاد، تمكن الدولار من الارتفاع بنسبة تصل إلى 0,81% في نهاية الأسبوع، ولكن مزيد من التقييد، موضحاً أن أول ارتفاع ملحوظ في أسواق النفط كان لبتراجع الدولار بذلك وينتهي الأسبوع عند مستوى 94,52. **صبر أوروبي** أوروبياً، أعرب رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، عن أن البنك سيبقي صبوراً تجاه إجراء مزيد من التقييد، موضحاً أن أول ارتفاع ملحوظ في أسواق النفط كان لبتراجع الدولار بذلك وينتهي الأسبوع عند مستوى 94,52.

سهيل المزروعى إنهم اتخذوا «أفضل خيار» في موازنة مصالح الأعضاء من المتجنين الآخرين. وارتفعت أسعار خام برنت بنحو 2% يوم الجمعة، إذ إن دعم الإنتاج قد أخذ في الحسبان بشكل كبير واعتبر متواضعاً. وأنهى خام برنت الأسبوع مرتفعاً بنسبة 2,11%. **الفائدة والعملاء** على صعيد آخر، قال تقرير البنك الوطني الكويتي: «بدأ الأسبوع الماضي بتهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم بنسبة 10% على 200 مليار دولار من السلع الصينية، لتزداد بذلك حدة النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وشرح ترمب في بيانه أن هذا التحرك هو رد على قرار الصين رفع الرسوم على 50 مليار دولار من السلع الأميركية. ويخشى الآن المستثمرون الذين كانوا قلقين من رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة من التأثير السلبي لترجم على صناعات مثل السيارات والإنشاءات». إلى ذلك، تضمن منتدى البنوك المركزية الذي انعقد في البرتغال فريقاً من محافظي البنوك المركزية الأساس. وحافظ رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي، جيروم باول، على موقفه في إبقاء الاقتصاد على مسار مستدام، بدعم من زملائه في المجلس. وأعرب باول بعد أسبوع من رفع أسعار الفائدة للمرة الثانية هذه السنة عن ثقته بقوله إنه «مع تدني البطالة وتوقع تراجعها أكثر، ومع اقتراب التضخم من المعدل المستهدف، ومع توازن المخاطر على الإطلاق فإنه من الأرجح أن تتراوح زيادة العرض ما بين 600 و800 ألف برميل يومياً. وقال رئيس «أوبك»

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,55	1508	2,61
ج. استرليني £	4,94	4,80	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,55	12,62	1996	3,44
يورو €	4,34	4,21	0,45	4,25	0,44	0,35	0,82	20,70	11,05	1745	3,02

بتكوين

أمس 1268,80
السابق 1272,80

أمس 6130,00
السابق 6748,17

الذهب

أمس 74,68
السابق 74,93

النفط (برنت)

تراجع الاستثمارات الأجنبية بنسبة 22%

تركيا تسعى لتوسيع الاتحاد الجمركي مع أوروبا لمواجهة أميركا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



تسعى تركيا للوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن توسيع اتفاقية الاتحاد الجمركي الموقعة بينهما (رويترز)

توقع نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك أن تتوصل بلاده والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن توسيع اتفاقية الاتحاد الجمركي الموقعة بينهما، وذلك بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي شهدتها تركيا أمس. وقلل في الوقت نفسه من تأثير زيادة التعريف الجمركي على واردات الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم من عدد من الدول بينها تركيا.

وقال شيمشيك في مقابلة تلفزيونية إن القرار الأمريكي بزيادة التعريف الجمركي على واردات الصلب والألومنيوم لم يترك أثرا سلبيا كبيرا على تركيا، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة دولة مهمة من الناحية التجارية؛ لكنها ليست شريكا تجاريا مهما لبلاده، ورغم إغرابه عن قلقه بشأن حرب تجارية عالمية محتملة تؤثر على المناخ العام للتجارة في العالم، فإنه أوضح أن تركيا واحدة من أقل الدول تضررا من ذلك.

وعبر شيمشيك عن امله في أن يكون قرار التعريف الجمركي الأمريكي مجرد تكتيك للتفاوض، وقال: «لدينا اتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي، وتركيا تحتاج إلى الاتحاد وكذلك الاتحاد في حاجة إلى تركيا، لذا اعتقد أن علاقتنا ستتقوى أكبر بعد الانتخابات في تركيا، وسنوسع نطاق الاتحاد الجمركي».

وأضاف أن اندلاع حرب تجارية بين أميركا والاتحاد الأوروبي لن تترك أثرا كبيرا على تركيا، وأن صادرات السيارات من تركيا ستكون بمنأى عن الأضرار. وانضمت تركيا إلى الاتحاد

الجمركي مع الاتحاد الأوروبي في عام 1996. وتستبعد في إطار هذا الاتحاد جميع الرسوم التجارية في العلاقات الاقتصادية بين الأطراف المشاركة فيه. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الأعضاء في الاتحاد بوضع رسوم جمركية موحدة، ويتوحد السياسات التجارية.

وتسعى تركيا لإعادة النظر في شروط اتفاقية الاتحاد الجمركي، التي تلتزمها بفتح أسواقها أمام الدول الأخرى التي أبرمت اتفاقيات للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك، لا تقسح المجال أمام البضائع التركية للدخول إلى أسواق هذه الدول مغفاه من الرسوم الجمركية، لأن تركيا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، كما تشمل الاتفاقية السلع الصناعية التي ترغب تركيا في توسيعها لتشمل المنتجات الزراعية. واعلنت تركيا الأسبوع الماضي

«تداول» في مؤشرات الأسواق الناشئة

بعد أن أعلنت مجموعة «فوتسي راسل» عن انضمام السوق السعودية «تداول» إلى مؤشرها للأسواق الناشئة قبل ثلاثة أشهر، أعلنت قبل أيام مجموعة «مورغان ستانلي» عن ضم «تداول» إلى مؤشرها، لتدرج بذلك السوق السعودية - الأكبر في المنطقة العربية - في أشهر مؤشرين للأسواق الناشئة. وبحلول الربع الثاني من العام القادم، تنضم السعودية إلى أسواق عالمية أخرى مثل الصين والهند وتركيا وجنوب أفريقيا والبرازيل. ويتوقع أن تدرج الشركات السعودية في مؤشر «مورغان ستانلي» على دفعتين في نهاية الربع الثاني والثالث من عام 2019. وتشير التوقعات إلى أن هذا الإدراج سوف يضيء سيولة في السوق السعودية تتراوح بين 35 و50 مليار دولار، أي ما يقارب من 7 إلى 10 في المائة من حجم السوق السعودية البالغ 500 مليار دولار تقريبا. وتشير غالبية الدراسات إلى أن إدراج الأسواق في المؤشرات - سواء كانت مؤشرات أسواق ناشئة أو غيرها - يؤثر على الأسواق بشكل إيجابي، كما أنه يزيد من تكامل السوق مع الأسواق العالمية. وعن المدى القصير، فإن ارتفاع السوق يكون ما بين 2 إلى 3 في المائة. وفي دراسة أجريت على 24 دولة، أظهرت النتائج أن أكثر من 250 سوقا تأثرت إيجابيا بعد إدراجها في مؤشرات الأسواق، بينما تأثرت 260 أخرى سلبا بعد خروجها من هذه المؤشرات.

وفي دراسة أخرى اقتصت بالأسواق الناشئة، شملت 29 دولة انضمت إلى مؤشر «مورغان ستانلي» بين عامي 1998 و2001، أظهرت النتائج أن الأسواق تتأثر إيجابيا منذ الإعلان عن الانضمام، ويستمر هذا الارتفاع حتى النخول في المؤشر.

ويبرر هذا الارتفاع باكثر من فرضية، إحداهما تثير الارتفاع في السوق بدخول السيولة إليها، وهو ما يزيد الطلب على الأسهم مما يسبب ارتفاعا في أسعارها. أما الأخرى فتثير التأثير الإيجابي بإمكانية اطلاع مستثمرين بعيدين جغرافيا على تفاصيل السوق بما يعرف علميا بتأثير «الرادار»، أي أن وجود السوق في مؤشر معروف يضع السوق في رادار المستثمرين حول العالم ويجعلها تحت مراقبتهم المستمرة، ويرى الباحثون أن سهولة الوصول إلى معلومات السوق هي أحد أكبر أسباب جاذبية السوق الأمريكية، فمن خلال هذه المؤشرات، يستطيع المستثمر معرفة عمق وسيولة وحجم السوق، وبهذا يستطيع التعرف على الفرص المتوفرة فيها. كما أن شهرة الشركات ومعرفة المستثمرين بها تزيد من جاذبيتها حتى وإن كانت عائداتها أقل. كما أن الانضمام إلى مؤشر الأسواق الناشئة يسهل من مهمة الباحثين الأكاديميين في الوصول إلى معلومات الشركات لإجراء أبحاث علمية، وهو أحد الأسباب الرئيسية في إقبال الباحثين على الأسواق الأمريكية، فالكثير من قواعد البيانات توفر معلومات الشركات الأمريكية لأكثر من أربعين سنة مضت. أما في حال عدم توفر هذه المعلومات فإن قابلية هذه الأسواق للدراسات البحثية تنحصر فقط على الباحثين من الدولة نفسها، أو ممن يتحدثون لغة البلد من البلدان الأخرى.

وهذا ما يقود إلى نقطة جوهرية في انتعاش سوق الأسهم السعودية، ألا وهي إمكانية توفر المعلومات للمستثمرين، سواء من متحدثي اللغة العربية أو غيرهم. فالسوق المالية تعتمد أولا وأخيرا على توفر المعلومة، ووجود فجوة معلوماتية بين المستثمرين المحليين ونظرائهم الأجانب أحد أكبر المعوقات لدخول الاستثمار الأجنبي في سوق الأسهم. وغموض معلومات السوق لا يزيد المستثمرين إلا إحجاما عن السوق. ولذلك فإنه لا غنى عن توفير المعلومات والتحليلات عن السوق السعودية باللغة الإنجليزية تماما كما هي متوفرة باللغة العربية. وهي فرصة استثمارية عظيمة للشركات المعلوماتية المختصة بالسوق السعودية لأخذ الأسوقية في تطوير قواعد بيانات ومنصات متخصصة بالسوق السعودية باللغة الإنجليزية.

إن دخول السوق السعودية في أكبر مؤشرين للأسواق الناشئة يعني انتقالها إلى مستوى مختلف تماما، فوجود المستثمرين العالميين يعني المزيد من المراقبة على الشركات وبالتالي تحسن أدائها، وهو ما يصب في مصلحة المستثمر المحلي بلا شك. كما أن هذه الخطوة حتمية لتكتمل السوق السعودية مناسبة لمرحلتها من أجل الإحجاما عن السوق. ولذلك فإنه لا غنى عن توفير المعلومات والتحليلات عن السوق السعودية باللغة الإنجليزية تماما كما هي متوفرة باللغة العربية. وهي فرصة استثمارية عظيمة للشركات المعلوماتية المختصة بالسوق السعودية لأخذ الأسوقية في تطوير قواعد بيانات ومنصات متخصصة بالسوق السعودية باللغة الإنجليزية.

بعد خروجها من هذا المؤشر قبل عقد من الزمان.

أكثر القطاعات جذبا لرؤوس الأموال الأجنبية في تركيا بمبلغ 371 مليون دولار، تلاه قطاع الوساطة المالية بمبلغ 161 مليون دولار.

وتم خلال هذه الفترة تأسيس 2000 و344 شركة جديدة برؤوس أموال أجنبية، كما استفادت 34 شركة محلية أخرى من المشاركة الدولية في رؤوس أموالها.

وبلغ عدد الشركات ذات رؤوس الأموال الأجنبية في تركيا في أبريل الماضي نحو 61 ألفا و500 شركة، 37,2 في المائة منها مرتبطة بالاتحاد الأوروبي. وأظهرت بيانات وزارة الاقتصاد أن أكثر من 23 ألف شركة و500 شركة من هذه الشركات تنشط في قطاع تجارة الجملة والتجزئة و9 آلاف و980 شركة تعمل في تجار العقارات والأنشطة التجارية، و7 آلاف و210 شركة في مجال التصنيع. وإشارات وزارة الاقتصاد إلى أنه تم إصدار 108 شهادات حوافز للمشاريع الاستثمارية للمستثمرين الأجانب في فترة الأربعة الأشهر الأولى من العام. واجتذبت تركيا 10,9 مليار دولار في شكل استثمارات أجنبية مباشرة في العام الماضي (2017) كان ما يقرب من 7,5 مليار دولار منها استثمارات في الأسهم، وأصدرت وزارة الاقتصاد 339 شهادة حوافز لمشاريع بقيمة 25,6 مليار دولار.

على صعيد آخر، تراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا بنسبة 22 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى أبريل (نيسان) الماضيين، بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ نحو 1,3 مليار دولار بحسب ما أعلنت وزارة الاقتصاد التركية. وأظهرت البيانات أن الاتحاد الأوروبي كان هو المصدر الرئيسي للاستثمارات المباشرة بحصة بلغت 63,4 في المائة في هذه الفترة المذكورة.

وكانت تركيا اجتذبت نحو 3,9 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2017 وبحسب البيانات بلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر الذي تلقتة تركيا 609 ملايين دولار في يناير، و467 مليون دولار في فبراير (شباط)، وأكثر من مليار دولار في مارس (آذار)، و863 مليون دولار في أبريل.

ويبلغ التدفق المباشر للاستثمار في الأسهم، الذي يعد العنصر الرئيسي في حساب الاستثمار الأجنبي المباشر نحو 1,7 مليار دولار، وكانت النسبة على رأس قائمة المصادر الأوروبية لتدفقات رأس المال المباشر خلال تلك الفترة بمبلغ 316 مليون دولار، ثم هولندا بمبلغ 229 مليون دولار، والمملكة المتحدة بمبلغ 94 مليون دولار.

وتصدر قطاع الصناعات التحويلية

باتخاذ خطوات من جانب واحد فقط».

وأوضح زيبجيكي أن بلاده كانت دائما نجد الحلول ولا تثير المشاكل في العلاقات بين البلدين، مؤكدا أن تركيا ستحافظ على موقفها البناء في المستقبل أيضا. وفي وقت سابق، أفادت مصادر في وزارة الاقتصاد التركية، بأن الرسوم الإضافية ستشمل الفحم، والسيارات، ومواد التجميل، والأثاث، والمعدات، والمنتجات البترولية والكيماويات التي تستوردها تركيا من الولايات المتحدة.

وكانت تركيا قد أعلنت عزمها فرض رسوم «عراق» على شركات أميركية عملاقة، تتسبب في منافسة غير عادلة، وتتلقى دعما وإعانات كبيرة من الدولة، في خطوة جديدة للرد على فرض الولايات المتحدة رسوما إضافية. وكان الاتحاد الأوروبي فرض بدوره تعريفية بنسبة 25 في المائة على منتجات أميركية، فيما هدد ترمب بغرض مزيد من التعريفات على السيارات المستوردة من أوروبا.

وعن الأوضاع الاقتصادية في تركيا، قال شيمشيك: «إننا في فترة يتم فيها إزالة العجز في الحساب الجاري والتضخم الحاليين»، لافتا إلى أن تركيا اتخذت خطوة مهمة للسياسة النقدية وستقوم البلاد بإجراء إصلاحات هيكلية.

فرض رسوم إضافية على المنتجات الأميركية، بالمعدل نفسه الذي فرض على المنتجات التركية من قبل الولايات المتحدة، في إشارة إلى الرسوم التي فرضت على واردات الصلب والألومنيوم. وطبقته الولايات المتحدة مؤخرا رسوما جمركية جديدة على وارداتها من الصلب من الدول الأوروبية والمكسيك وكندا، بنسبة 25 في المائة، وعلى الألمنيوم بنسبة 10 في المائة، وشمل القرار تركيا.

وقالت وزارة الاقتصاد التركية، في بيان الخميس الماضي، إن الولايات المتحدة وتركيا شريكان تجاريين مهمان، ورغم الجهود التي بذلها الجانب التركي من أجل حل مسألة الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على المنتجات التركية عبر التشاور والحوار، والتي أثرت على المنتجات المصنعة في تركيا، فإنهم لم يجدوا أي خطوة إيجابية من الجانب الأميركي، الأمر الذي دفع إلى اتخاذ تدابير مماثلة على استيراد بعض البضائع الأميركية المنشا.

وقال البيان عن وزير الاقتصاد نهاد زيبجيكي أن «الندائير الماشي (أيار) الماضي، بناء على حماية المصالح القومية لتركيا، وتوفير دولر بنهاية عام 2018. وفي وقت سابق بأن احتياطات الجوزر من النقد الأجنبي سنخفض إلى 85,2 مليار دولار بنهاية عام 2018، ثم إلى 79,7 مليار دولار بنهاية عام

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما وجهت الجزائر لوما مبنيا على فرنسا حول تراجع الاستثمارات الفرنسية في الجزائر خلال السنوات الثلاث الماضية، توقع رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، تراجع احتياطات بلاده من النقد الأجنبي إلى 80 مليار دولار بنهاية العام الحالي.

وكتف أويحيى في مؤتمر صحفي مساء السبت، أنخاض احتياطات النقد

على التجارة الخارجية (كوفاس) حول الجزائر، التي يجب عليها «أن تأخذ بعين الاعتبار الجهود المنوطة والإمكانات التي تزخر بها الجزائر»، بحسب تعبيره. وكانت الشركة الفرنسية قد صنفت الجزائر في تقريرها السنوي حول أخطار وتوقعات البلدان، الذي نشر في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، في الفقة «ج» باعتبار «مرتفعة» على المؤسسات، وذلك للسنة الثانية على التوالي. كما أكد السفير أن «الجزائر مختلفة

في الجزائر خارج مجال المحروقات»، مضيفا أن الجزائر تعتبر سوقا باكثر من 42 مليون مستهلك مع طبقة متوسطة «مهمة» تقدر بنحو 10 ملايين شخص، وأن الجزائر تعتبر بلدا «يحقق نمواً سريعاً» في المائة خارج مجال المحروقات، وتتوفر على موارد بشرية كبيرة وفروات مهمة، وفورت عوامل تحفيزية في مجال الاستثمارات». وأوصى السفير بمراجعة التقييم الذي أعدته الشركة الفرنسية للتأمين

أكد سفير الجزائر لدى فرنسا عبد القادر مسودة، مشيرا إلى الحصة «الهامة» في الجزائر للاستثمارات المباشرة الفرنسية خارج المحروقات. وأوضح الدبلوماسي الجزائري في تصريحات بباريس، أن «التعاون الاقتصادي - حتى وإن كان مهما - فإنه يعرف بالمقابل تراجعا ملحوظا منذ 3 سنوات، كما أنه ما زال بعيدا عن التطلعات والإمكانات كما تدل على ذلك الحصة الهامشية للاستثمارات الفرنسية المباشرة

2019، على أن تبلغ 76,2 مليار دولار خلال عام 2020. واتخذت احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي 194,01 مليار دولار في نهاية عام 2018، وتهاوت إلى 97,3 مليار دولار بنهاية عام 2017، على خلفية تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وفي غضون ذلك، أشار تقرير لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن حجم التعاون الاقتصادي بين فرنسا والجزائر يشهد «تراجعا ملحوظا» منذ 3 سنوات، حسبما

الأجنبي للجزائر خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي إلى 90 مليار دولار بنهاية شهر مايو (أيار) الماضي، بناء على الأرقام التي قدمتها وزارة المالية، متوقعا تاكل هذه الاحتياطات لتصل إلى 80 مليار دولار بنهاية عام 2018. كان وزير المالية عبد الرحمن راوية، صرح في وقت سابق بأن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي ستخفض إلى 85,2 مليار دولار بنهاية عام 2018، ثم إلى 79,7 مليار دولار بنهاية عام

«فيتش» ترفع تصنيف البنك المركزي... وانخفاض العجز في الربع الأول

بعد انتقادات أوروبية... قبرص تشدد إجراءات منح الجنسية للمستثمرين

يورو في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى مارس (آذار) 2018. مقارنة بـ1268 مليون يورو في الفترة نفسها من عام 2017. وبلغ إجمالي الواردات بين يناير ومارس الماضيين 1,946 مليار يورو، مقارنة بنحو 1,87 مليار يورو، في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ إجمالي الصادرات خلال نفس الفترة 1,269 مليار يورو، مقارنة بـ601 مليون يورو للفترة نفسها من العام الماضي 2017. أما إجمالي الصادرات من السلع المنتجة محليا، باستثناء المخازن والمؤن، فقد بلغ 308,8 مليون يورو خلال الفترة المذكورة، مقارنة بـ310 مليون في نفس الفترة من العام الماضي، وكان إجمالي الصادرات المحلية من المنتجات الصناعية القبرصية في الربع الأول من العام الجاري قد بلغ 275,3 مليون يورو.

التصنيف الأقصى الذي يمكن تحقيقه لبنك قبرص في تغطيته للسندات، وبناء على رفع سقف الدولة قامت وكالة فيتش بتحديث الافتراضات المتعلقة بأصول الرهن العقاري السكني القبرصي، ليعكس سدينايو الإجهاد العالي، لبتأمين مع الهيكل المالي لتفتيش ومعايير مخاطر السندات المغطاة للدولة. إلى ذلك، أظهرت الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاء القبرصية انخفاضا في العجز التجاري بمقدار 591,7 مليون يورو في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام الجاري، وذلك بسبب الزيادة في صادرات الجزيرة. ووفقا للنشرة الإلكترونية الشهرية التي تصدر عن هيئة الإحصاء القبرصية، فحسب إحصاءات التجارة الخارجية بين دول الاتحاد الأوروبي، بلغ العجز التجاري القبرصي (677,1 مليون

«فيتش» رفعت التصنيف الائتماني لبنك قبرص من «BBB+» بعد أن كان بي بي بي (BBB) ووفقا لبيان أصدرته وكالة

في اقتصاد قبرص. وأكد جورجيايديس أن الحكومة القبرصية سوف تواصل جهودها لإنشاء سوق عمل أكثر مصداقية للنظام المصرفي من خلال إطار تشريعي أكثر كفاءة وأكثر عدالة، وذلك بتعزيز مؤسسات البنك المركزي القبرصي، وأيضا من خلال ضمان الأداء الفعال للمحاكم. وتوقع من القطاع المصرفي أن يكون بحجم المسؤولية ويلي التوقعات، إننا نتوقع أن تعمل البنوك بطريقة فعالة وتصلح هيكلها وتستثمر في التكنولوجيا والإجراءات البشرية وتلاحق المخالفين وأن تتخذ القرارات الصعبة الضرورية». وفي غضون ذلك، قامت مؤسسة فيتش الدولية لتصنيف الائتماني برفع تصنيف بنك قبرص، حيث

تعمده أيضا دول أخرى مثل مالطا. ومن جهة ثانية، قال جورجيايديس إن الحكومة اتخذت بعض القرارات الصعبة وغير المفضلة للشعب القبرصي تجاه الإصلاحات، إلا أن هذه القرارات تؤدي إلى نظام مصرفي قوي وأمن. وأشار إلى أن التقدم الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة في النظام المصرفي إيجابي ولافت للنظر. وأضاف الوزير في كلمته في الاجتماع العام السنوي لرابطة البنوك القبرصية، أن تلك القرارات هي التي تمنع الخاطر، ونحتمي النظرة الإيجابية للاقتصاد وتخدم المصلحة العامة على المدى الطويل، وتحدث الوزير القبرصي عن الممارسات المصرفية السيئة التي حصلت في الماضي، قائلًا إن انعكاساتها لا تزال ملموسة

أثينا؛ عبد الستار بركات أعلن وزير المالية القبرصي خاريس جورجيايديس أنه تم تشديد الإجراءات التي تتبع للمستثمرين الأجانب للحصول على الجنسية القبرصية، بعدما ارتفعت أصوات تعتبر أن قبرص تتبع جوازات السفر الأوروبية. وذكر الوزير أنه سوف يعهد إلى شركات أجنبية متخصصة مهمة التدقيق بالطلبات المقدمة إضافة إلى الإجراءات المتعلقة حاليا. وأضاف قائلا: «نحن لا نقبل الاتهامات التي تعتبر أن جواز السفر القبرصي معروض للبيع... إنه مثلته مثل بقية جوازات السفر في العالم يمنح استنادا إلى معايير محددة». ويذكر أن الاتحاد الأوروبي انتقد بشدة في السابق هذا البرنامج المعروف باسم «جواز السفر مقابل الاستثمار»، الذي

غطت 650 مليون يورو - المبلغ المشروط المستحق - السندات، ليصبح تقييمه موجب بي بي

ببي (BBB+) بعد أن كان بي بي بي (BBB) ووفقا لبيان أصدرته وكالة

في اقتصاد قبرص. وأكد جورجيايديس أن الحكومة القبرصية سوف تواصل جهودها لإنشاء سوق عمل أكثر مصداقية للنظام المصرفي من خلال إطار تشريعي أكثر كفاءة وأكثر عدالة، وذلك بتعزيز مؤسسات البنك المركزي القبرصي، وأيضا من خلال ضمان الأداء الفعال للمحاكم. وتوقع من القطاع المصرفي أن يكون بحجم المسؤولية ويلي التوقعات، إننا نتوقع أن تعمل البنوك بطريقة فعالة وتصلح هيكلها وتستثمر في التكنولوجيا والإجراءات البشرية وتلاحق المخالفين وأن تتخذ القرارات الصعبة الضرورية». وفي غضون ذلك، قامت مؤسسة فيتش الدولية لتصنيف الائتماني برفع تصنيف بنك قبرص، حيث

تعمده أيضا دول أخرى مثل مالطا. ومن جهة ثانية، قال جورجيايديس إن الحكومة اتخذت بعض القرارات الصعبة وغير المفضلة للشعب القبرصي تجاه الإصلاحات، إلا أن هذه القرارات تؤدي إلى نظام مصرفي قوي وأمن. وأشار إلى أن التقدم الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة في النظام المصرفي إيجابي ولافت للنظر. وأضاف الوزير في كلمته في الاجتماع العام السنوي لرابطة البنوك القبرصية، أن تلك القرارات هي التي تمنع الخاطر، ونحتمي النظرة الإيجابية للاقتصاد وتخدم المصلحة العامة على المدى الطويل، وتحدث الوزير القبرصي عن الممارسات المصرفية السيئة التي حصلت في الماضي، قائلًا إن انعكاساتها لا تزال ملموسة

أثينا؛ عبد الستار بركات أعلن وزير المالية القبرصي خاريس جورجيايديس أنه تم تشديد الإجراءات التي تتبع للمستثمرين الأجانب للحصول على الجنسية القبرصية، بعدما ارتفعت أصوات تعتبر أن قبرص تتبع جوازات السفر الأوروبية. وذكر الوزير أنه سوف يعهد إلى شركات أجنبية متخصصة مهمة التدقيق بالطلبات المقدمة إضافة إلى الإجراءات المتعلقة حاليا. وأضاف قائلا: «نحن لا نقبل الاتهامات التي تعتبر أن جواز السفر القبرصي معروض للبيع... إنه مثلته مثل بقية جوازات السفر في العالم يمنح استنادا إلى معايير محددة». ويذكر أن الاتحاد الأوروبي انتقد بشدة في السابق هذا البرنامج المعروف باسم «جواز السفر مقابل الاستثمار»، الذي

السعودية: القطاع البلدي أمام مرحلة جديدة من التطوير ومعالجة التحديات

وتتوسع المنظومة حالياً إلى نقل عمليات الرقابة إلى القطاع الخاص، حيث قامت مؤخراً بإطلاق عقد شراكة بأمانة الرياض كمنهج تجريبي سيتم تعميمه على بقية الأمانات، كما دشنت برنامجاً لتدريب وتأهيل العاملين في المنشآت الغذائية والمحلات ذات العلاقة بالصحة العامة.

وحرصت منظومة الشؤون البلدية والقروية على تطوير وتنفيذ مشاريع من أدوات وإدارة وتنفيذ المواصفات والآليات، وكذلك تطوير جميع الوسائل اللازمة لضمان جودة التنفيذ، كما تعمل المنظومة على رفع كفاءة تنفيذ المشاريع والبرامج.

لتحقيق أداء مؤسسي مستدام ورفيع، ومبادرة تطوير البيئات الحضرية المحلية ذات معيشة صحية، ومبادرة تطوير وتحسين أنظمة إدارة المشاريع من خلال رفع كفاءة تنفيذ المشاريع، إضافة إلى مبادرة تطبيق مفاهيم المدن الذكية.

ولتحقيق أداء مؤسسي مستدام عالي الجودة، قامت المنظومة بتأسيس إدارة الجودة الشاملة ومكاتب ارتباط لها بالأمانات، كما قامت بإعداد أدلة إجراءات العمل لجميع خدمات القطاع البلدي الموجه للمستفيدين بعد تطويرها وتقديم الدعم اللازم لامتثالها.

مفاهيم المدن الذكية، وتأتي هذه المعلومات في وقت أطلقت فيه منظومة الشؤون البلدية والقروية عدداً من المبادرات في ضوء «رؤية المملكة 2030»، وضمن برنامج التحول البلدي المنبثق من برنامج «التحول الوطني 2020»، والذي تهدف من خلاله الوزارة إلى الارتقاء بكفاءة خدمات القطاع البلدي، وتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة في جميع مدن ومناطق المملكة.

وبدأت المنظومة تنفيذ 17 مبادرة متنوعة تهدف إلى النهوض بالقطاع البلدي وخدماته، ومن أهمها مبادرة «بلدي» التي تعنى بتقديم خدمات سريعة ذات جودة عالية، ومبادرة الامتثال الهادفة

وإيجاد فرص العمل، بالإضافة إلى تحسين معدلات مؤشرات الإزدهار في هذه المدن. وتعتبر مبادرة تطبيق مفاهيم المدن الذكية التي أطلقتها منظومة الشؤون البلدية والقروية، إحدى أبرز المبادرات التي من المتوقع أن تحدث أثراً واضحاً على مستوى تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص السعودي، مما يساهم بالتالي في

بناء نموذج شراكة مستدام وحيوي. وتهدف المدن الذكية في السعودية إلى رفع مستوى رضا السكان، وتعزيز تنافسية المدن، وتحسين كفاءة إدارتها، وضمان الاستفادة الحضرية، والتقليل من الآثار البيئية السلبية، وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية،

وأطلقت وزارة الشؤون البلدية والقروية 17 مبادرة لمعالجة التحديات التي تواجه القطاع البلدي، كما أنها قامت في الوقت ذاته بربط كل مبادرة من هذه المبادرات مع ما يناسبها من برامج تحقيق الرؤية، هذا بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الإجراءات لمواجهة التحديات المؤسسية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه وزارة البلدية والشؤون القروية في السعودية عقد خطوات تنفيذية سريعة نحو دراسة 17 مدينة محلية، بهدف الانتقال بها إلى مرحلة «المدن الذكية»، حيث تساهم هذه الخطوة حال إتمامها في رفع حجم فرص الاستثمار، مما

ويجانب الية مناسبة لاستثمار هذه الخبرات والتجارب بشكل يبني وصحي. وعملت وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية خلال الفترة القروية الماضية على تشخيص الوضع الراهن للقطاع البلدي، كما أنها رصدت في الوقت ذاته أبرز التحديات المؤسسية.

ولم تغفل وزارة الشؤون البلدية والقروية عن تحديد بعض التحديات المؤسسية، والتي تتعلق بالإجراءات التنظيمية، والأخرى الرقابية، والتقنية، هذا بالإضافة إلى واقع المشهد الحضري، واختلاف الإجراءات والنظم ومتطلبات تقديم الخدمات البلدية، وتباين الإجراءات والخطط بين مختلف الأمانات.

وتتحرر وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية نحو معالجة حزمة من التحديات المحيطة بالقطاع البلدي، فيما تستهدف الوزارة تحديد نقاط القوة وأوجه القصور في القطاع، بهدف تطوير الأداء ورفع مستوى المخرجات.

وتعمل وزارة الشؤون البلدية والقروية على إيجاد استراتيجيات موحدة للقطاع البلدي، كما أنها تستهدف في الوقت ذاته إيجاد منهجية علمية لتوزيع الميزانيات بين الأمانات، هذا بالإضافة إلى الاستثمار الأمثل للخبرات المتراكمة والتجارب المختلفة لدى الأمانات،

الرياض، شجاع البقمي

وتتحرر وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية نحو معالجة حزمة من التحديات المحيطة بالقطاع البلدي، فيما تستهدف الوزارة تحديد نقاط القوة وأوجه القصور في القطاع، بهدف تطوير الأداء ورفع مستوى المخرجات.

وتعمل وزارة الشؤون البلدية والقروية على إيجاد استراتيجيات موحدة للقطاع البلدي، كما أنها تستهدف في الوقت ذاته إيجاد منهجية علمية لتوزيع الميزانيات بين الأمانات، هذا بالإضافة إلى الاستثمار الأمثل للخبرات المتراكمة والتجارب المختلفة لدى الأمانات،

حزمة الإصلاحات تتسبب في تراجع شعبية الرئيس والحكومة

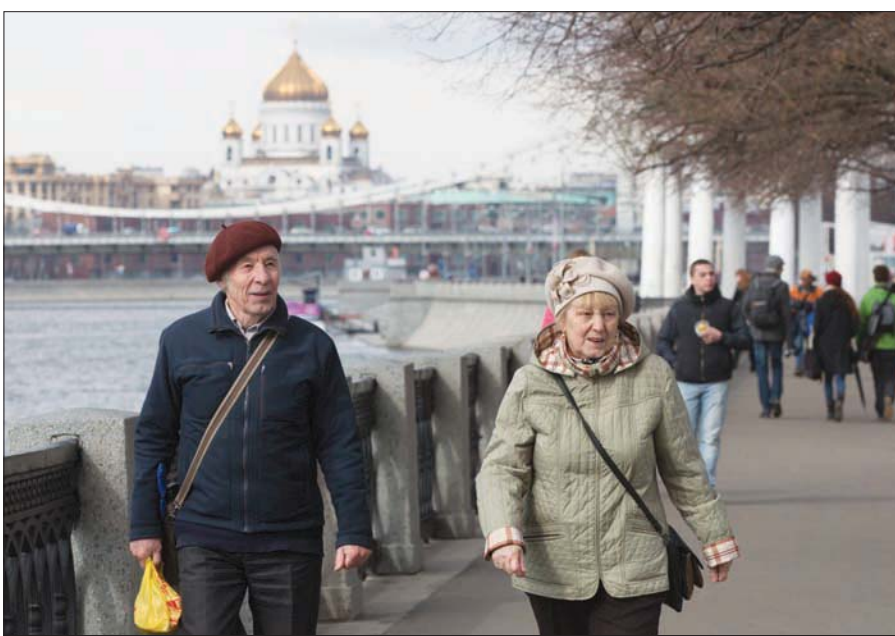
«موديز»: قرار رفع سن التقاعد يعزز مناعة الميزانية الروسية

كأس العالم لكرة القدم بأنها الحدث الأهم، بينما وصف 25 في المائة قرار رفع سن التقاعد بأنه الحدث الأهم. وحسب «الصندوق» وكذلك وفق المرحلة تؤمن 70 في المائة فقط من الموارد المالية للصندوق، التي يتم استخدامها لضمان تسديد المعاشات التقاعدية، بينما يتم تحصيل الجزء المتبقى بفضل تحويلات من الميزانية

الفيدرالية. وحولت الميزانية للصندوق 2,07 تريليون روبل (34,5 مليار دولار)، أو 2,25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتسديد تامينات ومعاشات المتقاعدين عام 2017. وقالت وكالة «ريا نوفوستي» إن الميزانية ستوفر بعد قرار رفع سن التقاعد نحو 197 مليار روبل (3,3 مليار دولار) شهرياً، أو 2,3 تريليون روبل (نحو 38 مليار دولار) سنوياً. إلا أن الرأي العام الروسي لم يتقبل بعد قرار رفع سن التقاعد، وهو ما يشير إليه استطلاع للرأي أجراه «صندوق السراي العام» الروسي، أظهرت نتائجه أن 26 في المائة من المواطنين وصفا بطولية

من أكثر الفقرات إنفاقاً في الميزانية، وكان صندوق التقاعد أشار في تقرير رسمي إلى أن التامينات التي يتم تحصيلها من العمال في هذه المرحلة تؤمن 70 في المائة فقط من الموارد المالية للصندوق، التي يتم استخدامها لضمان تسديد المعاشات التقاعدية، بينما يتم تحصيل الجزء المتبقى بفضل تحويلات من الميزانية

الفيدرالية. وحولت الميزانية للصندوق 2,07 تريليون روبل (34,5 مليار دولار)، أو 2,25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتسديد تامينات ومعاشات المتقاعدين عام 2017. وقالت وكالة «ريا نوفوستي» إن الميزانية ستوفر بعد قرار رفع سن التقاعد نحو 197 مليار روبل (3,3 مليار دولار) شهرياً، أو 2,3 تريليون روبل (نحو 38 مليار دولار) سنوياً. إلا أن الرأي العام الروسي لم يتقبل بعد قرار رفع سن التقاعد، وهو ما يشير إليه استطلاع للرأي أجراه «صندوق السراي العام» الروسي، أظهرت نتائجه أن 26 في المائة من المواطنين وصفا بطولية



ما زال الجدل الحاد دائراً في روسيا حول الآثار الاقتصادية لرفع سن التقاعد (غيتي)

مجمول منظومة الميزانية في روسيا، وتشير «موديز» إلى أن «الإبفاق على الضمان التقاعدي للمواطنين واحد

الصدقات المحتملة»، ويشكل العجز في صندوق التقاعد إحدى أهم نقاط الضعف في

المعاشات التقاعدية، الأمر الذي شأنه رفع مستوى استقرار منظومة الميزانية الحكومية وثباتها أمام

وتعاني منها روسيا، وتأمين موارد لتمويل العجز في صندوق التقاعد، بما يضمن حصول المتقاعدين على معاشات شهرية جيدة، وتخفيف العبء عن الميزانية. إلا أن كثيرين عبروا عن رفضهم لذلك القرار، واعتبروه غير منصف، وقالت وكالة «تاس» إن تقاعدات تركزت على عدد من الفئات، وأن تقاعدات أخرى لم تكن كذلك. وقالت وكالة «تاس» إن تقاعدات تركزت على عدد من الفئات، وأن تقاعدات أخرى لم تكن كذلك.

وقال رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف أعلن عن حزمة قرارات، تمثلت بحزمة إصلاحات اقتصادية، وشملت زيادة ضريبة القيمة المضافة، ورفع سن التقاعد حتى 63 عاماً للنساء، و65 عاماً للرجال. وقالت الحكومة إن الهدف من قرار رفع سن التقاعد هو تجاوز أزمة نقص الأيدي العاملة على المدى البعيد، الناجمة عن أزمة ديموغرافية

تعاين منها روسيا، وتأمين موارد لتمويل العجز في صندوق التقاعد، بما يضمن حصول المتقاعدين على معاشات شهرية جيدة، وتخفيف العبء عن الميزانية. إلا أن كثيرين عبروا عن رفضهم لذلك القرار، واعتبروه غير منصف، وقالت وكالة «تاس» إن تقاعدات تركزت على عدد من الفئات، وأن تقاعدات أخرى لم تكن كذلك.

وقال رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف أعلن عن حزمة قرارات، تمثلت بحزمة إصلاحات اقتصادية، وشملت زيادة ضريبة القيمة المضافة، ورفع سن التقاعد حتى 63 عاماً للنساء، و65 عاماً للرجال. وقالت الحكومة إن الهدف من قرار رفع سن التقاعد هو تجاوز أزمة نقص الأيدي العاملة على المدى البعيد، الناجمة عن أزمة ديموغرافية

موسكو: طه عبد الواحد

يستمر الجدل الحاد حول خطة الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقتها الحكومة الروسية منتصف الشهر الجاري، ويرى تباين في ردود الفعل حيالها بين تقديرات إيجابية عبرت عنها مؤسسات دولية، وعدم تقبل لدى الرأي العام الروسي برز في استطلاع للرأي أظهرت نتائجه تراجع شعبية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة ديمتري ميدفيديف، بسبب تلك الإصلاحات، لا سيما القرار الذي تتضمنه حول رفع سن التقاعد في روسيا.

وقال رئيس الوزراء ديمتري ميدفيديف أعلن عن حزمة قرارات، تمثلت بحزمة إصلاحات اقتصادية، وشملت زيادة ضريبة القيمة المضافة، ورفع سن التقاعد حتى 63 عاماً للنساء، و65 عاماً للرجال. وقالت الحكومة إن الهدف من قرار رفع سن التقاعد هو تجاوز أزمة نقص الأيدي العاملة على المدى البعيد، الناجمة عن أزمة ديموغرافية

اكتشف

INSPIRE

Middle East

إلهام الشرق الأوسط

كل ليلة سببت في تمام 20:45 مساءً بتوقيت السعودية

مجموعة من القصص المشوقة من عالم الثقافة والأعمال، كذلك أسلوب الحياة الفريد في الشرق الأوسط.

انضم إلى ريكاماكولوجين حوین، عندما تكشف النقاب عن قصص فريدة نادرة في هذه المنطقة المفعمة بالديناميكية في برنامج أسبوعي جديد في شبكة الأخبار الأولى في أوروبا.

euronews.
ALL VIEWS

يورونيوز مشاهدة ومتابعة من أكثر من 125.2 مليون مشاهد شهرياً، وهي متوفرة في اثنتي عشرة لغة على التلفزيون والانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي

إن كنت تريد أن تجد أعمالك صدى في أوروبا، إصل بنا على (يورونيوز-إن بي سي) في دبي وتواصل مع كريستيان كاتشاشا مدير المبيعات على رقم الجوال +971 50 7143436 / christian.kachacha@euronews.com
او مع وكيل يورونيوز في المملكة العربية السعودية كميل كيتشي على الرقم +966 55 0598659 / camille@rotana.net

المرصد العلمي

باستخدام بذوره في إنتاج جسيمات الفضة النانوية
نبات زينة يقدم حلاً لإنتاج غذاء خالٍ من البكتيريا

نبات أكاليفا

استخلصها من بذور نبات أكاليفا وقام بتقييم نشاطها ضد البكتيريا المسببة للأمراض والفطريات في الصناعات الغذائية، مقارنةً بالصناعات الغذائية، مقارنةً بنشاط مستخلص خلل الإيثيل للنبات نفسه دون تحضيره في شكل جسيمات فضية نانوية. وأظهرت النتائج التي رصدها الباحث أن الجسيمات النانوية الفضية التي تم تحضيرها من خلل الإيثيل المستخلص من بذور النبات كان لها نشاط مضاد للجراثيم والفطريات بشكل أكثر كفاءة. ويوضح الهجرسي، المعروف عن نبات أكاليفا أنه يتميز شكلاً بحمال أوراقه بما يجعله خياراً مناسباً للاستخدام كسياج في الحدائق والمتنزهات، ويستخدم في الصناعات الصيدلانية لاحتوائه على مركبات فعالة في التئام الجروح، وإزالة السموم، كما تستخدم مركباته في علاج اضطرابات الجهاز الهضمي وارتفاع ضغط الدم، والتهابات الجلد الفطرية، والجديد الذي يقدمه الباحث هو استخدامه في الصناعات الغذائية. وخلال البحث المنشور في دورية Bioscience Research، قام الباحث بتحضير مركبات الفضة النانوية من خلل الإيثيل (مركب عضوي يكون على شكل سائل عديم اللون له رائحة مميزة)، التي

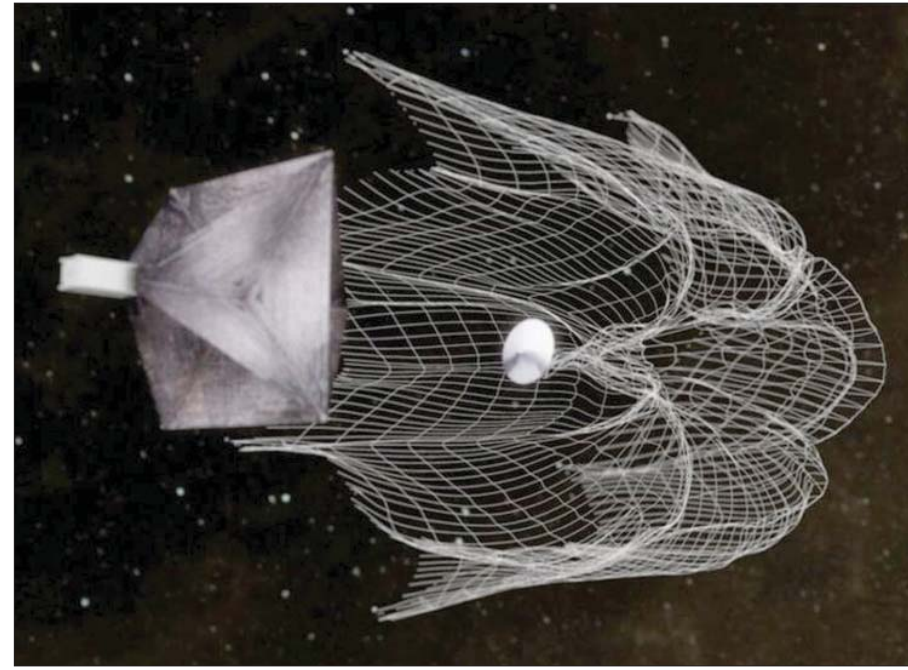
تمكن باحث مصري من استخدام مستخلص بذور نبات أكاليفا، المصنف نباتاً للزينة، لتحضير جسيمات فضية نانوية لها القدرة على تثبيط نشاط البكتيريا، بما يؤهلها للاستخدام في الصناعات الغذائية. ويتجه نشاط الصناعات الغذائية حالياً إلى استبدال مواد طبيعية بالمواد الحافظة الكيميائية، عبر ما بات يعرف بـ«الكيمياء الخضراء»، وتشارك في هذا الاتجاه د. علي محمد الهجرسي الباحث بقسم كيمياء وتصنيف النباتات بشعبة الصناعات الصيدلانية بالمركز القومي للبحوث، عبر إنتاج جسيمات الفضة النانوية من نبات أكاليفا. ويقول الهجرسي: «عُرف عن معدن الفضة منذ القدم قدرته على قتل الكائنات الدقيقة والطحالب، حتى إن الناس كانوا يضعون في قرب الماء المصنوعة من جلد النشاء قطعاً معدنية من عملات الفضة أثناء الرحلات الطويلة لتحكك مع بعضها فيحدث ذوبان لجزء بسيط من الفضة في الماء في صورة مسحوق ناعم جداً يكون وسيلة في قتل البكتيريا وتطهير الماء، وقدم حديثاً علم

القاهرة، حازم بدر

شعاع الليزر) لتتبع الأهداف المحتملة.

ترتكز مهمة الكاميرتين على اعتلاء المركبة الأم وتادية جولتين من المراقبة. أولاً، تستعمل الكاميرتان على مراقبة تجربة الالتقاط بالشبكة التي تعتمد على «كيوب سات»، ثم، على الـ«كيوب سات» الآخر، المجهز بأربعة ألواح شمسية قابلة للتمدد، تستطلق من قلب المركبة الفضائية الأساسية. وأخيراً، سينتهي الأمر بالـ«كيوب سات» ساقطاً في المدار الأرضي ومحترقاً بغلاف الأرض الجوي.

● الالتقاط بالحربة، في اختبار الالتقاط بالحربة، لن تحاول المركبة الفضائية استهداف هدف متحرك يدور في مجاله الخاص، بل ستعمل على تدمير ذراع طويلة للإمساك بهدف ثابت، لا يتجاوز حجمه حجم مضرب كرة الطاولة. عندما يصل الهدف إلى مكانه على مسافة 1,5 متر، ستطلق المركبة الفضائية حريماً صغيراً يتألف من ذقنة صغيرة بحجم القلم وحبل إضافي، سيتيح للمركبة الفضائية إصابة هدفها. قد يبدو الأمر بسيطاً، ولكنه خطوة ضرورية لشرح حركة الرمح في الظروف الفضائية الحقيقية. ● سحب الأشرطة، يهدف الاختبار الأخير إلى منع المركبة الفضائية نفسها من التحول إلى قطعة أخرى من المخلفات الفضائية. ويتضمن هذا الاختبار رفع شراع في آخر سارية تمتد لمسافة متر واحد ومهمتها ضمان عدم سيطرة الشراع على رفق الأشرطة. فور تجهيز سارية الشراع، سيحمل محرك على رفق ذراع لبقية تفتح جذع الشراع التي يصل حجمها إلى نحو 10 أمتار مربعة. بعدها، سيحمل الشراع وكأنه فرامل كبيرة، تدفع بالمركبة الفضائية الرئيسية إلى مغادرة المدار بسرعة أكبر معلنة نهاية البعثة.

مهمة لإزالة الشظايا الفضائية بالحرب والشباك
أربعة اختبارات أساسية لسفينة فضاء أوروبية

فضاء وفلك

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتزم بعثة أوروبية اختبار قدرة الشبكات والحرب على التقاط المخلفات والتخلص منها. وقد انطلقت الخلاء الماضي في العشرين من شهر يونيو (حزيران) الحالي، أعمال مهمة فضائية أوروبية قادرة على اصطاد المخلفات الفضائية بواسطة الحرب والشباك، أي تلك الأدوات التي تستخدم عادة لتنظيف الممرات الأرضية.

شظايا فضائية

حتى اليوم، ساهمت المخلفات الفضائية في تدمير قمر صناعي واحد على الأقل، وأضرقت باقمار أخرى، واجبرت الفريق الموجود في المحطة الفضائية الدولية على القيام بحركات مراوغة بين الحين والآخر. وهناك أكثر من نصف مليون قطعة من المخلفات الفضائية التي تفوق في حجمها حجم الكرة الزجاجية التي يلعب بها الأطفال، وعشرات الآلاف من المخلفات الهائلة الحجم من بقايا الصواريخ والأقمار الصناعية المعطلة.

ولنفادي كارثة مستقبلية محتمة، اقترح خبراء فضائيون من وكالة «ناسا» الفضائية الأميركية ووكالة الفضاء الأوروبية إزالة من خمس إلى 10 قطع كبيرة من هذه المخلفات كل عام.

في البعثة الجديدة، التي تعرف باسم «يوسف ديريس» (إزالة الشظايا)، أطلق الشريكان سفينة فضائية صغيرة بحجم متر مكعب إلى المحطة الفضائية في أبريل (نيسان). وكان من المخطط أن تخرج المركبة من المحطة الفضائية في مايو (أيار) لإتمام أربعة اختبارات تقنية، تضم الشبكة والحرب، التي

لا لتقاط هدف كبير. وما إن يبتعد القمر الصناعي عدة أمتار حتى يطلق الشبكة على امتداد 5 أمتار. في حال سارت الأمور على ما يرام، ستعقد مجموعة من الأوزان معلقة بطراف الشبكة إلى لفها بشكل آمن حول الهدف. بعدها، ستعمل بكرات مدفوعة بمحرك على تضيق عنق الشبكة لمنع «كيوب سات» من الإفلات. ثم، سترك القمر الصناعي الموجود في الشبكة ليقع خارج مدار الأرض ويحترق بغلافها الجوي. ولكن البعثات المستقبلية قد تسمح أيضاً للمركبة الفضائية بسحب الجسم العالق بالشبكة. ● ملاحقة فضائية، اعتماداً على الرؤية. إن أي إزالة للمخلفات الفضائية ستستلزم القدرة على تعقب الأجزاء الصغيرة العائمة من المخلفات بدقة. ويتضمن اختبار البعثة الثاني ملاحقة الفضائية الرئيسية قمرًا صناعياً «كيوب سات» بحجم ريفغ حذب تقريباً، سيطبق وينفخ بذورها بالوناً بحجم متر واحد يصلح

الممكن أن تستخدم لتنظيف المخلفات الفضائية. ويقول غوليلمو أجليتي، المحقق الرئيسي ومدير مركز «سازي» الفضائية في جامعة «سازي» في إنجلترا: «بعد الرمح والشبكة مفهومان بسيطان، ولكنهما الوحيدان اللذان يستخدمان في هذه المهمة». اقترح باحثون آخرون استخدام الليزر أو الأسلاك المهربة لإزالة المخلفات الفضائية التي سينتهي بها الأمر لأن تحترق في غلاف الأرض الجوي. إن حاولت وكالة استكشاف فضائي يابانية اختبار الحبال الكهربائية عام 2017، ولكنها فشلت لأن الحبال كانت غير قادرة على التمدد والانتشار. كما حاولت بعثات كثيرة أخرى تجربة عملية إزالة سلبية، تضم أقماراً صناعية قديمة تستخدم معززاتها أو نشر أشعتها للحل على تدميرها الذاتي. في ظل تاريخ محدود من الاختبارات في هذا المجال، من المرجح أن تثبت بعثة «يوسف

ديريس» التي تصل تكلفتها إلى 18,7 مليون دولار، فعاليتها كمشروع متواضع الميزانية. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية وجامعة «سزي» يقودان جمعية عالمية لدعم البعثة. في حال نجاحه، قد يؤدي هذا المشروع إلى تشكيل بعثة أخرى مهمتها محاولة التقاط قطعة فعلية من المخلفات الفضائية، حسب ما أفاد ويليام شونبيرغ، مهندس فضائي من جامعة «ميسوري» للعلوم والتقنية لا يشارك في الجهود الحالية. ويقول شونبيرغ: «نأمل بالا نواجه كارثة تؤدي إلى خسائر بشرية قبل أن نتحكم في الجهود المشتركة من العثور على حل».

اختبارات رئيسية

● الالتقاط بالشبكة، في هذا الاختبار، ستطلق السفينة الفضائية الرئيسية قمرًا صناعياً «كيوب سات» بحجم ريفغ حذب تقريباً، سيطبق وينفخ بذورها بالوناً بحجم متر واحد يصلح

مشروع أبحاث كومبيوتري يساهم فيه مليون شخص من العلماء والمتطوعين

هندسة البروتينات... ترسم مستقبل العلوم



واشنطن، فاي فلام»

أفاق علمية

يكزس العلماء اليوم المزيد من وقتهم وجهودهم للتوصل إلى الطريقة التي ستسمح لهم بالتحكم بالعالم عبر البروتينات، النشأ التي تعتبر مسؤولة عن النشاط الحي في الجسم. تحصل البروتينات على المعلومات المشفرة في الحمض النووي وتحولها إلى صيغة هيكلية معقدة ثلاثية الأبعاد، يعمل عدد كبير منها كآلات صغيرة. وتعمل البروتينات على نشر الأكسجين في مجرى الدم، وتستخدم الطاقة من الطعام، وتشنج الأعصاب، وتهاجم الأجسام الدخيلة. وهكذا، يبدو الحمض النووي وكأنه يعمل في خدمة البروتينات، فيحمل المعلومات حول كيفية، وتوقيت، والكميات المطلوبة لإنتاجها.

بروتينات صناعية

تنتج الأجسام الحية آلاف البروتينات المختلفة، التي سيزداد عددها بشكل كبير عما قريب، مع بدء العلماء بتعلم تصميم بروتينات جديدة من الصفر لخدمة أهداف محددة. إذ يسعى البعض إلى تصميم بروتينات جديدة للأدوية لصنع محفزات أفضل لقطاع الصناعة الكيميائية وصناعة المواد الجديدة.

يشبه ديفيد بيكر، مدير معهد تصميم البروتينات في جامعة واشنطن هندسة البروتينات بنزعة صناعة الأدوات ذات التصميم الخاصة. ففي مرحلة معينة، ذهب الإنسان الأول بعيداً في استخدام الأشياء التي اكتشفها، فاستخدم قطع الخشب، والحصى والصخور، وبدأ بتصميم أدوات تناسب حاجاته الأساسية. ووصل إلى صناعة مفكات البراغي

غيرها من المجالات التي تشهد ترويحاً، لم يزل العالم احتفالاً باي إنجازات في مجال هندسة البروتينات (الاحتفال بإتمام مشروع الجينوم البشري الذي وصلت تكلفته إلى ثلاثة مليارات دولار)، كما لم نر أي اختراق علمي مفاجئ مثل تصميم طريقة «CRISPR» للخص الجيني التي اعتمدت على مكون من بكتيريا اللين الزبادي ساهم في تطوير القدرة على تعديل الجينات. إلا أن تصميم البروتينات سيكتسب أهمية توازي الأهمية التي حاز عليها التلاعب بالحمض النووي في العقدين الأخيرين.

تمثل التغيير الذي حصل أخيراً في القدرة على فك شفرة اللغة الصعبة لشكل البروتينات. إذ إن هناك طريقة بسيطة جداً لترجمتها البنية الكيميائية الخطية التي تحملها فروع الحمض النووي إلى سلاسل من الأحماض الأمينية في البروتينات. ولكن قوانين الفيزياء تلعب دوراً في هذه العملية، إذ تتحول البروتينات فجأة إلى صيغ هيكلية مطوية بسبب انجذاب ونفور الأحماض

والسيارات الرياضية. واليوم، بات من الممكن إحداث مرحلة انتقالية مشابهة على صعيد الجزيئات، على اعتبار أن العلماء يمكنهم أن يصنعوا بروتينات بصيغ هيكلية لم تنتجها الطبيعة يوماً. وقال ويليام ديغرادو، عالم متخصص في الكيمياء من جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو: «هذه الصيغ ستجاوز عالم البروتينات الطبيعية».

بدأ الحديث عن هندسة البروتينات منذ عقود، ولكن تنفيذها كان يعتبر مشكلة شاقة ومعقدة قبل الستينيات. ولا توجد قواعد بسيطة لتوقع كيف يمكن للبروتينات أن تتضاعف لتصبح بهيكلها المختلفة الثلاثة الأبعاد، لذا، حتى ولو تمكنت من تصميم بروتين ما بالشكل الذي يلائم وظيفة معينة، لن تكون هناك طريقة واضحة لمعرفة كيف تمت صنعها من لبنات الأساسية للبروتينات، أي الأحماض الأمينية.

وقال ديغرادو إن العلماء عملوا لسنوات طويلة على حل المشكلة. ولكن على عكس

كيفية تصميم بعض أنواع البروتينات. وأخيراً، استعانوا بمساعدة أكثر من مليون شخص، حسب ما قال لي، مما أسببهم القدرة على توقع صغر الحجم الذي يمكن أن تصل إليه البروتينات، إلا أن البروتينات الأكبر حجماً كانت لا تزال شديدة التعقيد. وبحسب ما أورد خبر نُشر في مجلة «ساينس»، حصل العلماء على دعم من علماء آخرين يدرسون كيف أدى التطور إلى البروتينات الموجودة لدينا اليوم. تنتج غالبية الطفرات الجينية التي تؤثر على هيكلية البروتينات شيء غير فعال، مما يؤدي إلى موت أي جسم يحصل عليه بالوراثة. ولكن بعض التركيبات التي تتألف من طفرات مختلفة تنتج نسخة معدلة من الشيء نفسه، وبالتالي ستسمح لبروتينات جديدة بالنشوء.

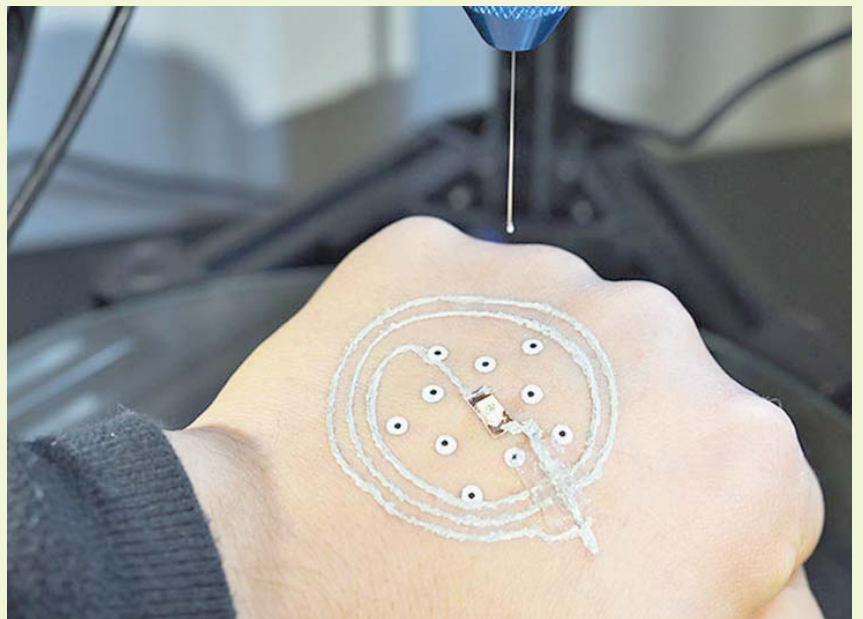
وأخيراً، نجح مشروع «روزيتا» البيولوجي خاصتهم في مهمته. فقد قال ديغرادو في جامعة كاليفورنيا إن مخترعه يبحث في ابتكار أدوية جديدة تمتاز باستقرار أكبر، على رفوف الصيدليات وفي جسم الإنسان. كما أنه يعمل على دراسة مرض الزهايمر وحالات عصبية مشابهة، تركز على بروتينات دماغية تتحول بشكل خاطئ إلى مخزونات سامة.

يعمل مختبر بيكر على مجموعة أخرى متنوعة من التطبيقات، من بينها لقاح يحمي من جميع سلالات الإنفلونزا في وقت واحد، ونظماً يعمل على تفكيك بروتين الغلوتين المتألف الموجود في الحبوب، في محاولة منه لمساعدة الناس الذين يعانون من الاضطرابات الهيمية. يبحث علماء آخرون أيضاً عن بروتينات تساعد في تحويل الطاقة الشمسية إلى وقود. وأشار بيكر إلى أن عدد البروتينات المحتملة والتي يمكن التوصل إليها عبر الهندسة قد يفوق عدد الذرات الموجودة في هذا الكون. لقد أنتج التطور جزءاً صغيراً جداً، إلا أن مجال التوسع لا يزال كبيراً أمام العلم.

* خدمة «بلومبيرغ»

طابعة جديدة ثلاثية الأبعاد

لوضع أجهزة إلكترونية مؤقتة على الجلد



لندن، «الشرق الأوسط»

مهندس من جامعة مينيسوتا في مينيابوليس، وزملاؤه هذه الطابعة ثلاثية الأبعاد التي تعمل في ظل وجود الحركة لبناء مصابيح صمامات ثنائية باعثة للضوء «اليد» قابلة للارتداء. كخطوة أولى. وقد لاصقت الطابعة مصباح «اليد» مسبق الصنع على جلد المرء، ثم رسمت دائرة كهربائية حول المصباح باستخدام حبر بوليمر مزخرف برقائق فضية لتتيح للمبر توصيل التيار الكهربائي.

بعد الانتظار 15 دقيقة ريثما جف الحبر، استطاع المستخدم الإبقاء على إضاءة المصباح الخنثائي الذي تزود بالطاقة الكهربائية من خلال حمل ناقل طاقة لاسلكي فوق الدائرة الكهربائية المطبوعة. وقال البيين إن الأجهزة

طور الباحثون الأمريكيون طابعة جديدة ثلاثية الأبعاد لرسم أشكال محددة لمواد إلكترونية مباشرة على جلد الإنسان، وذلك بهدف ابتكار أجهزة إلكترونية مؤقتة تشبه الوشم. وعلى عكس الطابعات الثلاثية الأبعاد الأخرى المصممة لرصف المواد على سطوح ثابتة غير متحركة، يستخدم النظام الجديد نظماً للتعويض عن سطح الطباعة المتحرك، حسب ما أورد الباحثون في تقرير نشرته دورية «ادفانس ماتيريلز» في السادس من يونيو (حزيران) الحالي. استخدم مايكل ماك البيين،

في ظل ثقافة عربية خصبة، ترعرعت خلال تسعينات القرن الماضي. تلك الحقبة شهدت سطوع نجم صحافة الأطفال في الدول العربية؛ لكنها سرعان ما فقدت بريقها مع غزو تطبيقات الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية، التي وجدت إقبالاً من جيل الأطفال والشباب على السواء فهجروا أبطال المجلات ووضعوا أعدادها جانباً.

تنوعت مجلات الأطفال في الوطن العربي، واستطاعت أن ترسم البسمة على وجوه القراء الصغار، وأن تفتح لهم باب الخيال. مغامرات وقصص «باسم»، و«سعدان»، و«نور»، وعالم البيط، و«عم دهب»، و«ميكي»، و«بطوط»، وغيرها من الشخصيات المتخيلة الشيقة تناولتها مجلات الأطفال بين صفحاتها الفاخرة الملونة. ومع التسلية كانت تحوي مضموناً تربوياً هادفاً.

مجلات الأطفال لمعت في التسعينات واختار بعضها مواكبة التطور التكنولوجي

«ماجد» و«باسم» و«بلبل» سافروا بالقراء الصغار إلى عالم الحكايات والخيال



حرصت مجلة «ماجد» على مواكبة التطور التقني بتحويل قصصها إلى فيديو على موقعها و«يوتيوب» منها قصص «أمونة المزينة»

وتنمية مهاراته الفكرية والفنية، وحمانيته من التطرف، ووقايته من الأخطار التي تسببها الأفلام الأجنبية المليئة بمضامين سلبية كالعنف والقتل والدمار». مضيعة لـ «الشرق الأوسط»، إن المجلة تحتوي على أبواب متنوعة مثل: «سلة الأفكار»، و«عربة إسعاف نور»، و«كلام للنشر»، و«سب» و«طاقة نور» الذي يهدف إلى محاربة الأفكار المتشددة والفكر المتطرف. لافتة إلى أنه لتشجيع الأطفال على القراءة، «يجب عدم الاكتفاء بالمجلات المطبوعة فقط، بل يجب علينا توظيف التقنيات التكنولوجية في سرد حواديت ألعاب الأطفال، وذلك من خلال ابتكار الألعاب الإلكترونية للشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال، وإنستجرام مسلسلات وأفلام كرتون تحكي قصص ومغامرات الشخصيات الكرتونية، وطرح ألعاب في الأسواق على هيئة هذه الشخصيات، وبالتالي تضمن ارتباط الطفل بها فحرص على اتباع حكاياتها في المجلات المطبوعة والإلكترونية على السواء، وهو ما طبقناه في مسلسل (نور وبوابة التاريخ)، وهو مسلسل تاريخي يتحدث عن علماء العرب والمسلمين، من إنتاج أكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى للثقافة، إلى جانب تدشين قناة (نور الصغير) التي تخاطب الأطفال من عمر 3 إلى 6 سنوات والتي تعلم الأطفال الألوان، والحروف، وأغاني أعياد الميلاد»، وذلك وفقاً لما ذكرته د. نهي عباس.

تعليقاً، يقول الدكتور إسماعيل إبراهيم، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، مدير تحرير صحيفة «الأهرام الأسبوعي»، إنه «رغم التاريخ الطويل لمجلات الأطفال الصادرة في الدول العربية؛ فإنها متأثرة بشكل كبير بالمجلات الأجنبية، فقد توصلت من خلال بحوثي إلى أن مجلات الأطفال تحمل أسماء عربية لكنها أجنبية، ويصعب ذلك جلياً في مجلات (ميكي)، واسم التي تعد نسخة من المجلات الأجنبية، عدا مجلة (ماجد)».

وأضاف إبراهيم لـ «الشرق الأوسط»: «يمكن أن تسترد مجلات الأطفال مكانتها في قلوب وعقول الأطفال من جديد، من خلال انتظامها في الصدور، واختيار أبطال قريبين من عقول الأطفال، كما يجب التنوع في فنون الكتابة المستخدمة في مجلات الأطفال، وأن تتناسب مع مراحل نموهم، وقدراتهم العقلية وميولهم، فضلاً عن الاهتمام بالكوادر التحريرية والفنية المؤهلة لتقديم مجلات الأطفال».

مجلة «علاء الدين» فكانت تصدر أسبوعياً منذ يوليو 1993 تحت إشراف عزت السعدني، لكنها تصدر الآن شهرياً. ويرى الكاتب قاسم، أن «الأطفال في مصر صاروا يتأقلموا ثقافياً بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، فلم يجدوا الاهتمام الكافي بهم، وبخاصة في مجال معارض كتب الأطفال التي توقفت تماماً في مصر وانتقلت إلى دول أخرى، فمثلاً نجد أن مجلة (سمير) لم تطرأ عليها أي تغيير لأكثر من أربعين عاماً حتى عام 2002؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بتقافة الأطفال، على حد قوله.

من جانبها، تقول أمل فرح، مدير تحرير إصدارات «ديزني» باللغة العربية لـ «الشرق الأوسط»: «مجلات (نور) للأطفال من المنظمة العالمية لخرجي الأزهر، وتحتوي المجلة على أبواب تنويرية وتثقيفية وترفيهية، ولها تطبيق تفاعلي على الأجهزة الذكية، وتُخاطب المجلة الشريحة العمرية من 8 سنوات إلى 18 عاماً؛ وذلك من أجل بناء شخصية الطفل،

إصدارها في عام 2003، وأعدت في 2004 مع اكتساب الحقوق في مصر فقط، وفي 2011 منحت شركة «النت ديزني العالمية» الأميركية، دار «نهضة مصر» حق توزيع إصدارات «ميكي» و«ميكي جيب» في السعودية، والكويت، وقطر، وسلطنة عمان، والبحرين. ومجلة «سمير» التي تصدر أسبوعياً عن «دار الهلال» منذ عام 1956، تفرقت بتلخيص روايات العالم الشهيرة، إلى جانب نشر قصص المغامرات والاهتمام بالشخصيات العربية في الحكايات، مثل: «باسم» و«زلاء الكشافة»، و«عصام»، وهو اسم الابن الأكبر لماما «البنين» التي تولت رئاسة تحرير المجلة لأكثر من أربعين عاماً. ومجلة «قطر الندى» التي أعادت إصدارها الهيئة العامة لقصص الثقافة وتحتوي المجلة على قصص متنوعة بعنوان «القطعة العجوز»، و«فنجان شاي»، و«الزنبقة الذكية».

وأشارت مجلة «بلبل» عن دار أخبار اليوم منذ عام 1998... مجلة «سمير» تصدر أسبوعياً عن «دار الهلال» منذ عام 1956

مجلة «سنا» للليبية، و«قطر الندى» المصرية، وهناك مجلات لأبطال مؤسسة «والت ديزني» مثل: مجلة «توم وجيري»، و«ميكي». وتعد مصر هي صاحبة النصب الأكبر في إصدار مجلات الأطفال، وقد اهتمت المؤسسات الصحافية بإصدار مجلات الأطفال للعنصر على قارئ إضافي يتمثل في الطفل أو أولياء الأمور. وتعتبر «ميكي»، و«سمير»، و«علاء الدين»، و«بلبل»، و«قطر الندى» ضمن مجلات الأطفال الشهيرة في حقب التسعينات التي رسمت السعادة على وجوه الأطفال، وأثرت عقولهم بالحكايات المسلية والمغامرات، وقصص الخيال العلمي.

صدرت مجلة «ميكي» أسبوعياً بلغات عدة بترخيص من شركة «النت ديزني»، وكانت تصدر في مصر منذ عام 1959 عن مؤسسة «دار الهلال» الصحافية، ثم توقفت عن



«ماجد» الإماراتية مجلة بنكهة خليجية في المضمون والأحداث والشخصيات عدد حديث وآخر قبل عام 1987

وفي دراسة للباحث المصري أسامة عبد الرحيم حول «تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال... دراسة تحليلية مقارنة لبيئة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية»، أعدها عام 1997 بجامعة الأزهر، خلص إلى أن «مجلات الأطفال في العالم العربي ما زالت تعتمد على نسبة كبيرة من الكتابات المترجمة، وتصدرت القيم الدينية المرتبة الأولى في مجلة «باسم» بنسبة 75.1% من أهم القيم الاجتماعية التي ركزت عليها مجلة «باسم» العلم، والتعاون، والكرم، والعمل، والصداقة واحترام الكبير، والنجاح والطموح، والإصرار والمثابرة، والاعتماد على النفس». ويقول الكاتب والناقد محمود قاسم، الذي أعد موسوعة «كتاب الأطفال في العالم العربي» التي أصدرتها إدارة الطفولة التي أصدرتها مجلة «الشرق الأوسط»: «بدأت صحافة الأطفال في السنوات الأولى من القرن العشرين، لكنها تدهورت الآن وتوقف الكثير منها

القاهرة، أسماء قنديل مجلة «الروضة» هي أول مجلة للأطفال في المملكة العربية السعودية، صدر عددها الأول في عام 1959. ورأس تحريرها طاهر الزمخشري؛ لكنها لم تستمر لأكثر من عامين. ومجلة «حسن» التي صدر العدد الأول منها في 32 صفحة عام 1977 عن مؤسسة «عكاظ للصحافة والنشر»، توقفت عن الصدور، ومجلة «باسم» التي صدرت عام 1987 عن الشركة السعودية للأبحاث والنشر، وكانت موجهة إلى الطفل السعودي والخليجي في المقام الأول لتزويده بالمعلومات الدينية والاجتماعية، والثقافية، توقفت هي الأخرى.

لكن منها من اختار الاستثمارية ومواكبة موجة التطور التكنولوجي؛ إذ تعتبر مجلة «ماجد» من أبرز مجلات الأطفال الصادرة في الإمارات، وهي مجلة أسبوعية للأطفال ما بين سن السابعة والرابعة عشرة، وتصدرها شركة «بوظبي للإعلام»، وصدر العدد الأول منها عام 1979، وتم تدشين موقع إلكتروني للمجلة عام 2009. وقناة «ماجد» على «يوتيوب» عام 2015. وتعد مجلة «العربي الصغير» من أهم مجلات الأطفال في الكويت، وتصدرها وزارة الإعلام بدولة الكويت، وصدر العدد الأول منها في عام 1986. بعد أن كانت تصدر كتيباً يوزع مع مجلة «العربي»، في كثير من دول العالم.

وفي دراسة للباحث المصري أسامة عبد الرحيم حول «تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال... دراسة تحليلية مقارنة لبيئة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية»، أعدها عام 1997 بجامعة الأزهر، خلص إلى أن «مجلات الأطفال في العالم العربي ما زالت تعتمد على نسبة كبيرة من الكتابات المترجمة، وتصدرت القيم الدينية المرتبة الأولى في مجلة «باسم» بنسبة 75.1% من أهم القيم الاجتماعية التي ركزت عليها مجلة «باسم» العلم، والتعاون، والكرم، والعمل، والصداقة واحترام الكبير، والنجاح والطموح، والإصرار والمثابرة، والاعتماد على النفس». ويقول الكاتب والناقد محمود قاسم، الذي أعد موسوعة «كتاب الأطفال في العالم العربي» التي أصدرتها إدارة الطفولة التي أصدرتها مجلة «الشرق الأوسط»: «بدأت صحافة الأطفال في السنوات الأولى من القرن العشرين، لكنها تدهورت الآن وتوقف الكثير منها

#ترند

المعرفة بالمعايير والقوانين تجنب الناشرين متاعب التواصل الاجتماعي

للحديث على المقهى. ففي المجال العام يجب أن يكون الحذر هو المقياس في بث الآراء السياسية والدينية. وتذكر أن مهمة هذه الوسائط الاجتماعية في المقام الأول، وهي التسلية لأن بيت عليها الأفراد تجاربهم الشخصية وتذكرياتهم ومسابقاتهم الاجتماعية. وإذا أردت أن ترد أو تشارك في آراء سياسية أو دينية قد يعتبرها البعض مسيئة لهم، فليكن الرد في رسائل خاصة وليس على الملأ. ولا يعني هذا الامتناع عن إبداء الرأي السياسي أو الديني وإنما وضع هذا الرأي في إطار صحيح ومتوازن وغير منحاز أو مضاد لأطراف أو أشخاص معينين. وفي حالات خلاف الرأي لا ترد بسرعة تحت وطأة الانفعال وفكر جيداً في كيفية الرد الذي لا يزيد الأمر اشتعالاً. وفي قضايا التشهير أو السب على الإنترنت لا يصلح الانفعال كدفاع عن المذنب.



تذكر أيضاً أنه بإمكانك أن تحذف محتوى تم بثه بالفعل وأثار غضب آخرين فالحذف يمكن معه تحجيم الخلاف. ويصلح الحذف في «فيسبوك» وعلى «سنتاب نشات» (خلال 24 ساعة من البث) وأيضاً على «إنستغرام». كما يمكن أيضاً حجب البث عن المجال العام والاكتمال بمجموعة الأصدقاء في دائرة ضيقة يكون الحوار بينها بعيداً عن أعين الآخرين.

متعاطفاً معها. وفي حالات «الأصدقاء» الذين يخبرون غضبك أو شكوكك فالأفضل عمل «بلوك» لهم وإخراجهم من مجال نشاطك على الإنترنت. ويوجه عام يجب إجراء بحث سريع عن أي شخص يطلب الصداقة بزيارة الموقع الشخصي له وتبني تاريخ الموقع ثم محاسنتك عليه.

وفي كل الأحوال تجنب متابعة أو الانضمام إلى جهات مشبوهة على الإنترنت حتى ولو كان ذلك مجرد حب الاستطلاع أو العلم بالشيء. فانتباذ منظمة مشبوهة قد يجعلك موضع شك لجهات أمنية باعتبارك عضواً فيها أو الاعتداء اللفظي مرفوض ويؤدي إلى قضايا تعويض قد تكون باهظة التكلفة

تدن: «الشرق الأوسط» كثير من قضايا القذف والذم وانتهاك المعايير السياسية والاجتماعية والدينية التي قد تؤدي إلى وصول أطرافها إلى المحاكم والسجن يمكن تجنبها بتابع بعض القواعد الإعلامية المعروفة. الجهل بهذه المعايير والتسرع أحياناً في نشر آراء شخصية قد لا تصلح للمجال العام هي أهم مصادر هذه المتاعب، خصوصاً من غير المتخصصين في الإعلام. فمن أهم القواعد الصحافية التي يجب إتباعها قبل بثها وفصل الأخبار عن الآراء، وفي القضايا الخلافية لا بد من عرض وجهة نظر الطرفين. كما أن الاعتداء اللفظي مرفوض حتى في حالات الشخصيات العامة وفي بعض الحالات الخلافية يؤدي مثل هذا السباب على الإنترنت إلى قضايا تعويض قد تكون باهظة التكلفة على المخالفين لهذه القواعد. وسائل التواصل الاجتماعي تتيح حرية الرأي للجميع ويسبب البعض استخدام هذه الحرية لأنه يجعل قواعد الإعلام الصحيحة. ونقطة البداية لأي بث اجتماعي على «تويتر» أو «فيسبوك» هي أن يتأكد المستخدم من معلوماته قبل أن يبثها أو يعيد بثها

عن طرف آخر. فالنقل عن طرف ثان أو ثالث لا يعفي من المسؤولية في حالات إهدات الضرر المعنوي بأخرين. من الضروري أيضاً الثاني في النشر وعدم التسرع، خصوصاً في الحالات التي تكون موضوعات الطرح حساسة في المجال السياسي أو الديني. وقبل ضغط زر الإرسال يتعين على مستخدم وسائط اجتماعية أن ينظر ملياً إلى محتوى البث الذي ينوي بثه وأن يفكر في تأثيره على الآخرين. فحتى النكات والتعليقات الطريفة قد تكون جارحة لأطراف أخرى. وفي كل الأحوال يجب تجنب بث تعليقات فكاهية عن الدين أو فئات معينة لأن بعض هذه التعليقات يقع تحت طائلة القانون. من مصادر المتاعب غير المباشرة أيضاً قبول طلبات الصداقة من الجميع حتى من هؤلاء الذين لا تعرفهم شخصياً. وفي هذه الحالات سوف تظهر لك ولو بعد حين بعض التعليقات التي قد تثير غضبك أو استياءك وتشعر بحاجة ملحة في الرد عليها. ويكون الرد هو الخطأ الذي تقع فيه لأنه قد لا يلتزم بمعايير البث العام. وفي بعض دول العالم الثالث قد يكون الصديق الذي لا تعرفه مدسوساً عليك من جهة ما بغرض متابعة ما تكتبه وتبثه على الإنترنت

كين سجل ثلاثية والفريق الإنجليزي حقق أكبر انتصار في تاريخ مشاركاته بكأس العالم

إنجلترا تسحق بنما بسداسية وترافق بلجيكا إلى الدور الثاني

فبديل اسكويار، ترجمتها كين قوية في الزاوية العليا على مين بينديو في الدقيقة 20. وكان أجمل أهداف الشوط عبر لينغارد في الدقيقة 36، عندما تبادل لاعب مانشستر يونايتد الكرة خارج المنطقة مع لاعب مانشستر سيتي رحيم ستريلينغ، قبل أن يسدها الأول ببراعة من خارج المنطقة في الزاوية اليسرى العليا لمرمى بينديو.

وبعد أربع دقائق، أضاف الإنجليزي الهدف الرابع من ركلة حرة منسقة، إذ مررها كيران تريبييه أرضية إلى جوردان هندرسون الذي رفعها إلى داخل المنطقة، فحولها كين رأسية إلى ستريلينغ القريب من المرمى، فتابعها الأخير برأسه أيضا نحو الشباك تصدى لها بينديو بصعوبة، إلا أنها ارتدت إلى رأس ستونز المتقدم فحولها إلى المرمى. وسجلت إنجلترا الهدف الخامس في الدقيقة 42، بعدما حصل كين على ركلة جزاء، سددها بطريقة ماثلة للركلة الأولى في مرمى بينديو.

وفي الشوط الثاني، تراجع إيقاع اللعب في ظل حسم الإنجليزي النتيجة، دون أن يمنح ذلك تسجيل المزيد من الأهداف، وأتى الهدف الإنجليزي السادس عندما سدّد الشاب روبن لوفتس - تشيك (19 عاما) لاعب تشيلسي المعار إلى كريستال بالاس، بقوة من خارج المنطقة، لتصطدم محاولته بقدم كين وتغالط حارس بنما. واحتسب الهدف لصالح كين، وبه تصدر ترتيب الهادفين.

وفي الدقيقة 78 كان منتخب بنما على موعد مع التاريخ عندما سجل فيليب بالوي الهدف الأول لمنتخب بلاده في مشاركته الأولى بالمونديال، عندما ارتدى فيليب بالوي الذي دخل قبل تسع دقائق بدلا من غابريال غوميز، ليتابع بالقدم اليمنى ركلة حرة جانبية لضعبها بمهارة على يسار حارس إنجلترا.



كين نجم إنجلترا (رقم 9) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى بنما (أ.ب.)

مباراته الدولية الـ28. واعتمد لاعبو بنما على العامل البدني لمحاولة وقف اللاعبين الإنجليزي. وتسببت الرقابة الدفاعية الشرسة بانترع لينغارد خطأ وركلة جزاء من

ركنية لبلاده، برأسه على يمين حارس بنما خايمي بينديو، بعدما أفلت من الرقابة في ظل التركيز بنما على القائد كين. وسجل ستونز بذلك أول أهدافه لصالح إنجلترا في

بالنفس من المهم تسجيل الأهداف. وافتتح لاعبو ساوثغيت عندما حول ستونز مدافع مانشستر سيتي، أول ركلة

إلا أن ساوثغيت أبدى خيبته من الهدف البنمي الذي حرمه الأفراد في الصدارة بفارق الأهداف عن بلجيكا. وقال: «في استراحة الشوطين تحدثنا عن تسجيل هدف

إلا أن ساوثغيت أبدى خيبته من الهدف البنمي الذي حرمه الأفراد في الصدارة بفارق الأهداف عن بلجيكا. وقال: «في استراحة الشوطين تحدثنا عن تسجيل هدف

الجولة الثالثة في 28 يونيو (حزيران) في كالمينغراد، فاصلا في حسم الصدارة. وكانت بلجيكا قد حققت فوزين كبيرين في الدور الأول، بنتيجة 3 - صفر على حساب بنما في الجولة الأولى، و5 - 2 على حساب تونس في الثانية. وبذلك، بات المنتخبان متساويين في عدد النقاط والأهداف.

وقدم منتخب المدرب الإنجليزي غاريت ساوثغيت عرضا قويا في مواجهة منتخب يشارك للمرة الأولى وعلى عكس المتوقع، لم يشرك مدرب «الأسود الثلاثة» ماركوس راشفورد كأساسي، بل دفع بروين لوفتس - تشيك بدلا من ديلي الي، في تغيير وحيد على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد تونس. وقال ساوثغيت: «كثت قلقا بعض الشيء في البداية، كانوا (منتخب بنما) يلعبون بسنة لاعبين في الدفاع وثلاثة في الوسط، لكن ما إن بدأنا بالعمل كأحد النتيحة إيجابية. أعتقد أننا قدمنا لمحات جيدة جدا خلال 35 دقيقة».

وجاءت المباراة من طرف واحد، وحسمتها إنجلترا منذ الشوط الأول الذي أنهته بخماسية نظيفة، ففازت 6 - 0. وقال: «في استراحة الشوطين تحدثنا عن تسجيل هدف

توتنهام هاري هاري «هاتريك» القائد هاري كين منتخب إنجلترا لفوز ساحق على بنما 6 - 1، ليحسم تأهل بلاده برفقة بلجيكا إلى الدور ثمن النهائي عن المجموعة السابعة للمونديال الروسي، بينما تأكد إقصاء تونس وبنما.

وتصدر كين (24 عاماً) ترتيب هدافي مونديال روسيا، رافعاً رصيده إلى خمسة أهداف في مباراتين، متقدماً بفارق هدف واحد على المتصدرين السابقين البرتغالي كريستيانو رونالدو والبلجيكي روميلو لوكاكو. كما أصبح مهاجم توتنهام هوتسبير ثالث لاعب إنجليزي يحرز ثلاثية في مباراة بكأس العالم بعد جيف هيرست في 1966 وجراري لينكر في 1986. وعلق هيرست في حسابه على «توتنهام» (الأول مرة منذ زمن بعيد نشاهد لاعبا إنجليزيا يحرز ثلاثية في كأس العالم، سعيد للغاية من أجل هاري والفريق».

وفي المباراة التي أقيمت في مدينة نيوجي تونغورود، عزز جون ستونز (ثلاثية) وجيسي لينغارد رصيد المنتخب الإنجليزي، مقابل هدف بنمي يتيم للبدل فيليب بالوي، ليسجل منتخب «الأسود الثلاثة» أربعة أهداف على الأقل في كأس العالم للمرة الأولى منذ نهائي 1966 على أرضه، عندما فاز على ألمانيا الغربية (4 - 2) محرزا لقبه الوحيد.

وقال كين بعد المباراة: «أمر رائع، أنا فخور جدا بزملاتي. نتمتع بالتواجد هنا، كنا نعرف أن الأمر سيكون صعبا، لكن كل شيء بدأ يسير على ما يرام». وأضاف: «النتيجة مذهلة، من الرائع العبور إلى الدور ثمن النهائي». وضمنت إنجلترا بفوزها الثاني في مباراتين، التأهل برفقة بلجيكا الفائزة السبت للمرة الثانية أيضا، وسيكون اللقاء المقبل بين المنتخبين في

تعادل اليابان والسنغال يؤجل حسم التأهلين عن المجموعة الثامنة



هوندا يسجل هدف التعادل لليابان في مرمى السنغال (رويترز)

كولومبيا والسنغال على روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه في المنتخب البولندي بنتيجة واحدة 2 - 1. وبدت السنغال التي تعود إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 2002 حين فاجت العالم بوصولها إلى ربع النهائي في مشاركتها الوحيدة، قادرة على خطف النقاط التي كانت ستضعها على مشارف ثمن النهائي.

وتقدم رجال المدرب اليو سيسيه، قائد منتخب 2002، مرتين عبر نجمهم وقائدهم الحالي ساديو

إيكاتيرينغ (روسيا) «الشرق الأوسط» انتزع النجم المخضرم كيسوكي هوندا نقطة التعادل أمام السنغال 2 - 2 أمس في إيكاتيرينغ، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة 8 لمونديال 2018. ولتتأجل حسم التأهلين للدور الثاني إلى الجولة الأخيرة. ودخل المنتخبان المباراة وكل منهما يبحث عن فوزه الثاني، بعدما تغلبت اليابان على

كولومبيا والسنغال على روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه في المنتخب البولندي بنتيجة واحدة 2 - 1. وبدت السنغال التي تعود إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 2002 حين فاجت العالم بوصولها إلى ربع النهائي في مشاركتها الوحيدة، قادرة على خطف النقاط التي كانت ستضعها على مشارف ثمن النهائي.

المنتخب السويدي يعيش مشاعر متباينة بين الإشادة بروح اللاعبين القتالية والحزن على خسارة الدقيقة الأخيرة كروس يعيد الأفراح إلى ألمانيا والجماهير تنتظر الانطلاقة الحقيقية

في كأس العالم، حيث خس المنتخب الألماني في مباراته الأولى أمام المكسيك ويستعد الآن لملاقاة كوريا الجنوبية يوم الأربعاء المقبل وأضعا في اعتباره ضرورة الفوز للعبور لدور الستة عشر.

وأوضحت الصحفية: «الآن بدأت الرحلة». من جانبها كتبت صحفية «أفتونبلاد»: «تصبح الأفضل عندما يستدعي الأمر».

في المقابل حاولت الصحف السويدية عدم التشاؤم رغم أن الهزيمة أمام ألمانيا صعبت من مهمة التأهل للدور التالي. وبلغت الفريق السويدي مع نظيره المكسيكي يوم الأربعاء وإذا فاز فإن السويد والمكسيك وألمانيا سيصبح في رصيدهم ست نقاط. وكتب الصحافي السويدي أندريس ليندبلاد في عموده بصحيفة «سفينسكا داچبلاد»: «الشوط الأول كان مذهلا، هدف توفيقون كان بمثابة سحر، لكننا خرجنا خاسرين بعد 95 دقيقة لعب، الضربة الحرة لتوني كروس كانت جميلة، لكن الفريق السويدي مقاتل».

لكن رغم الإشادة بالروح القتالية للفريق السويدي لم ترحم الجماهير اللاعب يمي دورمان الذي تسبب في الركلة الحرة التي أحرز منها كروس هدف فوز ألمانيا، وتعرض لعاصفة من عبارات الكراهية والإهانات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي. وذكر صحفية «بيلد» 29 عاما، والذي ولد في السويد لابوين آشورين هاجرا من تركيا من تأثر ما تعرض له قائلا: «هذا شيء لا يزعجني، أنا فخور هنا وأمثل بلدي». وأنبري زملاؤه للدفاع عنه وأشاد به المهاجم يون جيديتي الذي قال: «دورمان ركض وقاقت طيلة المباراة، إنه سءو حفظ ومن المحمق أن يتعرض لهذه الإهانات بسبب ذلك».

وشرح الأخير ما جرى بقوله: «لقد أناروا حقا حفيظتي وجعلوني غاضبا من خلال ركضهم نحونا والقيام بحركات على مقربة منا». وتابع: «كان هناك الكثير من الناس المنزعجين حقا على مقاعد البدلاء. قاتلنا لمدة 95 دقيقة، يفترض أنه عندما تطلق صافرة النهاية عليك المصافحة والمضي في طريقك، كنت غاضبا حقا، هم لم يفعلوا ذلك، تحتفلوا معا وتتركون خصمك غارقا في حزنه. لا يجب التصرف بهذا الطريقة».

وقال يوتنوس يانسون لاعب السويد البديل إنه فقد أعصابه مع الألمان لكنه تقبل أنهم نموا في نهاية المطاف على تصرفاتهم. وأضاف يانسون: «بعضهم احتفل بطريقة غير محترمة في رأبي، كانت هناك الكثير من المشاعر، كانت عاطفية جدا. هذه ليست الطريقة المثالية للقيام بالأمر، عزرا للمنتخب السويدي».

وكانت لقطات المباراة أظهرت قيام أحد إداري المنتخب الألماني نحو مقاعد بدلاء السويد للاحتفال بشكل استفزازي مدرب الأخير يان أندرسون.



الجماهير الألمانية احتشدت في أكبر ميادين برلين للاحتفال بفريقها (أ.ب.)

لودت في سابقة تاريخية لم تحدث لها مطلقا بالمسابقة العالمية. وأشارت الاحتفالات المبالغ بها التي قام بها لاعبو وأفراد من الجهاز الفني الألماني على مقربة من دكة البدلاء السويدية، وخفيضة مدرب المنتخب الإسكندنافي وتسببت بإشكال بين الطرفين. لكن المنتخب الألماني تقدم باعتذار لمنافسه السويدي ونشر الفريق بيانا قال فيه: «كانت مباراة مشحونة بالمشاعر، في النهاية، بعض ردود الفعل أو حركات جهازنا الفني جانب الدكة السويدية كانت عاطفية جدا. هذه ليست الطريقة المثالية للقيام بالأمر، عزرا للمنتخب السويدي».

والرجل الثاني وبقي متالقا في أداء دوره بخط الوسط وترك مسؤولية القيادة لأخرين سواء في ناديه أو منتخب بلاده. وفي ريسال مدريد يقود كريستيانو رونالدو والقائد سيرجيو راموس الفريق الإسباني الذي يبذل فيه كروس مجهودا واضحا وساهم في نتوجه بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات. وفي منتخب بلاده، ومنذ رحيل لام وشفاينشتايفر، لم يظهر أي لاعب آخر ليكون القائد الأول حتى جاءت مباراة السويد التي كان الفريق خلالها على شفا الخروج المبكر من البطولة، وتصدى كروس لتنفيذ ركلة حرة في النواتي الأخيرة وأطلق تسديدة هائلة داخل الشباك ليهدي ألمانيا الانتصار الثامن. ولو كانت ألمانيا، بطلة العالم أربع مرات، خسرت هذه المباراة

الذي تعرض الوسط مسعود أوزيل وسامي خضيرة أمام السويد بسبب تعرضهما للنقد بعد الأداء المخيب أمام المكسيك، لكنه أكد أن الفريق الألماني يحتاجهما في باقي فعاليات البطولة. ومما لا شك فيه أن ألمانيا بات عليها أن تثق في قدرات توني كروس وقائدها بعدما تحمل المسؤولية وسجل هدف الانتصار في الوقت القاتل ليعض بلاده على طريق التأهل إلى دور الستة عشر.

وتعرض لاعب الوسط المخضرم، الذي أحرز لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات مع بايرن ميونخ وريال مدريد، لانتقادات لفترة طويلة بداعي إخفاقه في تولي مسؤولية قيادة المنتخب الألماني بطل العالم 2014 خلفا للثنائي فيليب لام وباستيان شفاينشتايفر. وبدا كروس سعيدا ببلع دور

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط» ظل يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني طوال الأسبوع يتساءل كيف سيكون رد فعل أبطال العالم على هزيمتهم أمام المكسيك في المباراة الافتتاحية للفريق في مونديال روسيا، وجاءت الإجابة عبر الفوز القاتل بعشرة لاعبين على السويد 2 - 1. وهي نتيجة يمتنى المدرب أن تكون إشارة على أن القادم أفضل.

وكان المنتخب الألماني على وشك الخروج المبكر من كأس العالم بعد تأخره بهدف أمام السويد، ولكن رجال لوف كانوا على قدر التحدي وخطف توني كروس هدف الفوز القاتل في الدقيقة الخامسة من الشوط بدل الضائع.

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وكان المنتخب الألماني على وشك الخروج المبكر من كأس العالم بعد تأخره بهدف أمام السويد، ولكن رجال لوف كانوا على قدر التحدي وخطف توني كروس هدف الفوز القاتل في الدقيقة الخامسة من الشوط بدل الضائع.

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال مهاجم ألمانيا توماس مولر: «علينا أن نواصل الحلم، قد تكون هذه هي نقطة التحول التي نحتاجها».

وأضاف: «كل شيء جائز، من أسوأ احتمال إلى الأفضل».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».

وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع وعشرة لاعبين، ولكن باعتدائه فوز مستحق، لقد وثقنا بأنفسنا».



كروس يحتفل بهدفه الذي أعاد الأمل للألمان (أ.ب.)

أصحاب الأرض يتطلعون لختام مثالي لدور المجموعات وممثلو العرب لانتصار شرفي روسيا وأوروغواي لحسم صدارة المجموعة... والسعودية ومصر لحفظ ماء الوجه

سامارا (روسيا) «الشرق الأوسط»

بعدها وضعت خلفها الانتقادات وبلغت الدور ثمن النهائي من كأس العالم للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، تتطلع روسيا المضيفة إلى حسم صدارة المجموعة الأولى عندما تواجه أوروغواي، اليوم، فيما يلتقي منتخب السعودية ومصر في مباراة شرفية من أجل حفظ ماء الوجه بعد أن خرج ممثلاً العرب من المنافسة مبكراً.

وضمن المنتخبين تأهلهم إلى ثمن النهائي على حساب ممثلي العرب، مصر والسعودية، اللذين خسرا في الجولتين الأوليين وودعا النهائيات. وتامل روسيا التي دخلت النهائيات على وقع الانتقادات والخوف من تكرار سيناريو جنوب أفريقيا، المنتخب المضيف الوحيد الذي انتهى مشواره عند الدور الأول عام 2010، أن تؤكد المستوى الذي قدمته في مبارياتها ضد السعودية ومصر حين فازت بنتيجة كبيرة، في الأولى 5 - 0 صفر وفي على الثانية 3 - 1، بفضل تاليف تشيرتشيوف (3 أهداف) وأرتيم دزيوبا (هدفان). وقلب لاعبو المدرب ستانيسلاف تشيرتشيوف، الأمور رأساً على عقب منذ صافرة بداية النسخة 2010 من المونديال، وخالف المنتخب الذي دخل البطولة كإحدى المصنفين عالمياً بين المنتخبات الـ32 المشاركة (في المركز 70)، التوقعات، لاسيما بعد فشله في تحقيق أي فوز طيلة أشهره و7 مباريات متتالية، وهو أمر لم يحصل في تاريخ البلاد والاتحاد السوفياتي.

ورغم خوضه النهائيات بغريق خال من النجوم، ويعاني من الإصابات التي دفعت بمذاع سسكا موسكو المخضرم سيرغي إيفغناشيفيتش، 38 عاماً، إلى العودة عن اعتزاله الدولي لمساعدة بلاده، حافظ تشيرتشيوف على هدوئه وتعامل مع الضغط بروح النكتة، على غرار ما حصل عندما رد على سؤال لأحد الصحفيين الألمان قائل «الضغط» أحياناً لا أقوم الصحافيين. هل تسألون عن ضغط دمي؟»

وطالب المدرب لاعبيه، عشية المباراة الافتتاحية، بتجاهل الانتقادات الموجهة إليهم، مؤكداً: «يجب أن نستوعب كل الانتقادات وتحولها إلى شيء إيجابي».



صلاح خاض تدريبات خاصة وجاهز لقيادة مصر اليوم (رويترز)

أول مرة يلعبون في ملاعب ممتلئة والضغوط العصبية كبير عليهم. تراكم الخبرات يمكن البناء عليه».

وستكون المواجهة الثالثة بين منتخبي عربيين في تاريخ النهائيات، بعد لقاء السعودية والمغرب في مونديال 1994 (فاز الأخضر 2 - 1)، والسعودية وتونس في مونديال 2006 (تعادل 2 - 2). وقال رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة: «من الطبيعي أن أي مباراة بين طرفين عربيين تحظى بحساسية شديدة».

وتجده الأ نظار إلى الحارس المصري عصام الحضري الذي سيصبح في حال مشاركته، أكبر لاعب في تاريخ المونديال عن عمر 45 مع إقصاء الفراغة، يُتوقع أن يلعب ضد السعودية ليحطم رقم الحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي شارك في مونديال 2014 عن 43 عاماً و3 أيام.

ودفعت مصر ثمن إصابة صلاح في نهائي دوري أبطال أوروبا بين فريقه ليفرول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني، فغاب عن مواجهة أوروغواي ثم سجل من نقطة الجزء ضد روسيا. وترك صلاح غرورتي مكرماً من الرئيس رمضان قديروف الذي منحته المواطنة الشيشانية الفخرية.

وكانت آخر المواجهات بين المنتخبين السعودي والمصري في البطولة العربية عام 2007 عندما فازت مصر 1 - 2 في القاهرة.

و1998 و2002 و2006، وفي 15 مباراة حتى الآن، فازت مرتين فقط وخسرت 11 مرة.

وفي الجانب المصري قال الأرجنتيني هكتور كوبر مدرب المنتخب، بعد التمرين الأخير في معسكره بمدينة غرورتي الشيشانية: «نحاول أن نستعيد عافيتنا، فالخروج من الدور الأول شكل ضربة قوية. نتمنى أن تكون أفضل ولا أعذر لدينا».

وعن إمكانية إجراء تغيير أو منح اللاعبين تعليمات خاصة لهذا التدريبي العربي، أضاف: «اللاعبون 23 جاهزون وساختار الـ11 الأنسب هدفاً واحد وهو الفوز... لا تعليمات خاصة، فالأمر لا يخرج عن كونها مباراة كرة قدم. هذه مباراة في كأس العالم، والفريقان سيخوضانها بشكل منضبط».

وعما إذا كان سيستعين ببعض اللاعبين المحترفين في الدوري السعودي، رأى مدرب فالنسيو الإسباني وأبتر الإيطالي السابق: «لا أفكر أين يحترف اللاعب، فهذه ليست ميزة إذا كان في السعودية لا أم».

وسيتحدث مصير كوبر مع المنتخب بعد النهائيات، وهو الذي قاد مصر إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية 2017 بعد غياب عن البطولة القارية منذ 2010، وإلى نهائيات كأس العالم بعد غياب 28 عاماً.

وقال المدرب المخضرم: «معظم اللاعبين لم يصل إلى مستوى عالمي في مسيرته. هذه أول بطولة دولية نخوض معتركها. حتى أنا، هذه أول تجربة لي في كأس العالم. اعتقد أنها



لاعبو المنتخب السعودي في آخر تدريباتهم استعداداً للملاقاة مصر «الشرق الأوسط»

عندما يتواجهان في مباراة شرفية، اليوم، في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى.

بعد سحب قرعة النهائيات في ديسمبر (كانون الأول)، استعشر المنتخب خيراً، خصوصاً لغياب منتخب من الوزن الثقيل عن المجموعة كالبرازيل والمانيا وإسبانيا وفرنسا، بيد أن مشوارهما كان سيئاً من حيث النتائج ومخيباً إلى حد ما لجهة الأداء.

المنتخب المصري وبعد مباراة مقبولة دفاعياً أمام أوروغواي خسرها في الدقيقة قبل الأخيرة، 4 - 1، ولم يكن نجمه محمد صلاح العائد من الإصابة قادراً على انتشاله. أصابته السعودية

فتعرضت لخسارة قاسية عندما اهتزت شبكاتها بخمسة أهداف نظيفة أمام روسيا افتتاحاً، قبل أن تتحسن نسبياً وتخسر أمام أوروغواي بهدف، بخطأ من حارسها محمد العويس.

على الجهة السعودية، حسن المنتخب الأخضر من الضربة الحظ. لكننا لا نملك إمكاناتهم، لم نستطع المعادلة لكننا سيطرنا على اللعب، وكان بيتزي الذي قاد تشيلي إلى لقب «كوبا أميركا» 2016، ووصافة كأس القارات 2017، قد تولى مسؤوليته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدلاً من مواطنه إدغارو بساوورا الذي أمضى شهرين فقط على رأس المنتخب.

وفي آخر تمرين في سان بطرسبورغ، أول من أمس، واصل لاعب الوسط تيسير الجاسم، برنامجته العلاجية بعدما أظهرت الفحوص التي أجراها الجمعة، تعرضه لشد من الدرجة الثانية في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر.

وبعد 12 سنة من الغياب، تأملت السعودية إلى النهائيات للمرة الخامسة في تاريخها بعد 1994 عندما بلغت الدور الثاني،

بطل العالم مرتين (1930 و1950) على ملعب سامارا، اليوم. ويتحارب البلد المضيف إلى التعادل فقط للبقاء أمام أوروغواي بفارق الأهداف، كون الأخيرة اكتفت بانتصاريها على مصر والسعودية بهدف في كل مباراة.

والمعضلة التي تواجهه روسيا وأوروغواي هي هوية المنتخب الذي سيكون بانتظار كل منهما في ثمن النهائي، وحسب السيناريو المتخفي ودون مفاجآت، ستكون بطاقتا المجموعة الثانية من نصيب إسبانيا والبرتغال، بطلة أوروبا، مع نجمة كريستيانو رونالدو الذي سجل 4 أهداف في مباراتين حتى الآن.

وتتصدر إسبانيا، بطلة مونديال 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012، المجموعة بأربع نقاط وبفارق نقاط اللعب النظيف عن البرتغال المتعادلة معها في كل شيء. وتتواجه إسبانيا في الجولة الأخيرة أيضاً مع جارها الغربي الذي خرج من السباق بعد خسارته لمباراته الأوليين، فيما يخوض رونالدو ورفاقه مواجهة ضد إيران التي تتخلف عنهم بفارق نقطة.

لقاء هامشي بين السعودية ومصر وفي فولغوغراد يأمل منتخبا السعودية ومصر في تعويض خروجهما المبكر من الدور الأول

الإحراج الأيبيريان يتصارعان على حسم تأهلها والفوز بصدارة المجموعة الثانية اليوم إسبانيا والبرتغال تتربصان بالمغرب وإيران وتخشان المفاجآت



المنتخب الإسباني مطالب بتقديم عرض يؤكد قدراته كمرشح للقب (إ.ب.أ)

من جهته، قال نور الدين أمرايط مهاجم ليفانيس الإسباني: «مباراة إسبانيا ستكون صعبة نظراً لأن المنتخب الإسباني قوي ويضم لاعبين ممتازين». وأضاف أمرايط، أحد 5 لاعبين مغاربة يلعبون في إسبانيا (حارسا الرمى ياسين بونو ومنير المحمدي والمدافع أشرف حكيمي ولاعب الوسط فيصل فجر)، محذراً الإسبان: «أسود الأطلس لن يخرجوا خالي الوفاض من المونديال».

وتكتسي المباراة أهمية خاصة للمدافع أشرف حكيمي كونه سواجته زملاءه في ريال مدريد: قائد سيرجيو راموس ومنافسه على مركز الظهير الأيمن داني كارخال وناثو فرنانديز ولاعب

النقاط الثلاث أمام المغرب». لا يأتي كلام هيررو من فراغ، لأن المنتخب الغربي الذي قدم أحد أفضل العروض في المونديال الحالي أقله بين المنتخبات العربية، ليس لديه ما يخسره وسيلعب لتأكيد عروضة وفك نخس المباراتين اللتين خسرها بهدفين قاتلين أمام إيران (صفر - 1) عندما سجل مهاجمه عزيز بوحوز هدفًا عن طريق الخطأ في مرمي منتخب بلاده (5+0)، والبرتغال بهدف لنجمه كريستيانو رونالدو في الدقيقة الرابعة، علماً بأنه الأفضل في المباراتين.

وقال مدرب المغرب، الفرنسي هيرفي ريمان: «مباراة أسود الأطلس ضد إسبانيا ستكون من أجل التوديع بشرف».

الهزة التي تلقتها قبل يومين من مباراتها الأولى، بإقالة المدرب غولن لوبيتيغي على خلفية إعلان تعاقده مع ريال مدريد بعد المونديال، والاستعانة بمدير المنتخب فرناندو هيررو لتسلم المهمة.

وطالب هيررو لاعبيه بعدم الاستخفاف بمنتخب المغرب الذي ما زال رصيده خالياً من النقاط وودع المسابقة، وقال: «إنها كأس العالم، ولن تكون هناك مباراة واحدة سهلة. يمكننا أن نتحسن وأمل أن نستمر في الفوز، ولكن لا أحد يمنح أي شيء بسهولة».

وأضاف: «في مجموعات أخرى تأهلت بعض المنتخبات (لثمن النهائي)، ولكن مجموعتنا قوية جداً. لا خيار لدينا سوى حصد

بلعب خلف المهاجم ديبغو كوستا، عشاق الكرة لإسبانية في مونديال روسيا بلحاحته السحرية ورويته الناقية للملعب، ولكن الجميع في المنتخب يدركون أن المهمة لم تتجز بعد. فعلى الرغم من أن المنتخب الإسباني بإمكانه أن يكفي بتعادل من مباراته أمام المغرب، فإنه سيصعب جداً لحصد النقاط الثلاث وتسجيل أكبر عدد من الأهداف لضمان صدارة المجموعة، وكي لا يدخل في حسابات معقدة عندما يلتقي منتخب البرتغال نظيره الإيراني في مباراته الأخيرة اليوم أيضاً في سامارا. وتحاول إسبانيا أيضاً تخطي

موسكو، «الشرق الأوسط»

أن نلعب، أن نمر الكرة كثيراً وأن نحفظ بها. في حال لعبنا بسرعة في كل أرجاء الملعب سوف نخلق الفرص».

وهيمنت إسبانيا على الكرة العالمية والأوروبية بإحرازها ثلاثية تاريخية (مونديال 2010 وكأس أوروبا في 2008 و2012) مع أسلوب لعب يعتمد على الاحتفاظ بالكرة والتمريرات القصيرة بما بات يعرف بـ«تيكي تাকা».

والتي جانب زميليه في ريال مدريد لويس لوكاس فاسكيز وماركو إسبنسيو، يمثل إسكو جيلا كرويسا

جديداً من المواهب الإسبانية يسعى لتعويض الفراغ الذي خلفه اعتزال لاعب خط الوسط الأسطوري تشافي هرنانديز. ويخوض إسكو أول مسابقة عالمية وهو يعرف سدى أهمية هذه اللحظة لذا يقول: «هي مشاركة في الأولى في بطولة عالمية كبيرة مع المنتخب، أشعر بالراحة ولكن الأمر أسهل مع وجود كل اللاعبين الكبار في الفريق».

وأمتع إسكو، الذي رونالدو أكد أنه رجل البرتغال الأول (إ.ب.أ)

المنتخب الإيراني تمتع بنقطة قوة مميزة تمثلت في إدارة المباراة بشكل جيد. رغم الاعتقاد السائد بأن هذا المنتخب سيستسلم خلال ساعة، لكن حدث العكس تماماً.

وتشكل تصريحات لوكومب أخبارا لكريستيانو رونالدو ورفاقه حتى لو أنهم ليسوا في حاجة إلى مثل هذه النصائح لاكتشاف

وفي سارانسك ينتظر المنتخب البرتغالي مرة جديدة من نجمة كريستيانو رونالدو أن يتم المهمة في مواجهة المنتخب الإيراني، بعدما كان هو رجل الحسم في المباراتين أمام إسبانيا ثم المغرب.

وبعد أربعة أهداف في مباراتين، لم تحسم البرتغال بعد عبورها إلى دور الستة عشر، وقد تكون نقطة كافية لتأهلها اليوم لكنها تتطلع للفوز من أجل صدارة المجموعة الثانية. وسيكون «برازيليو أوروبا» أصام فرصة إنهاء الدور الأول في صدارة المجموعة إذا حققوا، في مواجهة إيران، نتيجته أفضل من إسبانيا التي تلاقى المغرب في كالينينغراد بنفس التوقيت.

وفاجاً منتخب إيران الملعب «تيم ميلي» الذي فاز على المغرب في مباراته الأولى (1-صفر)، الجميع الذي يتمتع بخبرة دولية أكبر من غودين، ويضم في صفوفه مهاجمين من العيار الثقيل هما إدينسون كافاني ولويس سواريز.

وتعقد البرتغال بشكل أساسي على رونالدو، نجم ريال مدريد البالغ 33 عاماً، ويذكر أنه يخوض آخر مونديال له في روسيا. لم يخيب رونالدو التوقعات في المباراتين الأوليين، يتشارك حالياً صدارة ترتيب الهافين مع البلجيكي روميلو لوكاكو، بأربعة أهداف. وأشاد ستانوتس بنجمه الأبرز قائلا: «إنه لاعب رائع. يعرف كيف يستفيد إلى أقصى حد من طاقاته وخبرته».

موسكو، «الشرق الأوسط»

يتربص منتخب البرتغال وإسبانيا بمنتخبي إيران والمغرب اليوم من أجل حسم تأهلها إلى الدور الثاني واستكمال مهمتهما بالمجموعة الثانية لبطولة كأس العالم.

ويتقاسم المنتخب الإسباني والبرتغالي صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط لكل منهما وليهما المنتخب الإيراني بثلاث نقاط، وأخيراً منتخب المغرب من دون رصيد وقد تأكد خروجه رسمياً من الدور الأول.

في كالينينغراد سيكون المنتخب الإسباني مطالباً بتقديم عرض يؤكد أنه جدير أن يكون بين المرشحين للمنافسة على اللقب، خاصة بعد المعاناة في أول مباراتين بالمجموعة.

ووصل المنتخب الإسباني روسيا وفي صفوفه أربعة من أفضل لاعبي العالم على مستوى القدرات الدفاعية، وحارس الرمى ديفيد دي خيا ربما الأفضل على الإطلاق، لكن بعد تعرض الفريق لضغط مستمر أمام إيران واستقبال شبكته تغير هذا المفهوم.

وطالب إسكو لاعب وسط ريال مدريد زملاءه بضرورة التمسك بالفلسفة الناجحة التي قادت المنتخب لإحراز لقب مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، للخروج بالنتيجة المرجوة خلال المباراة المضيفة أمام المغرب اليوم. ويحتاج الفريق الإسباني إلى نقطة واحدة من الأقل من موقعة كالينينغراد أمام المغرب لحجز بطاقته للدور ثمن النهائي. سدرك إسكو صانع ألعاب المنتخب مدى أهمية اللقاء المنتظر وقال: «علينا أن نؤمن حتى النهاية بأسلوب اللعب الذي يميزنا، علينا

المولد أكد أنهم سيغيرون من الصورة السلبية عن الأخضر بيتزي: مهمتنا صعبة... وسنتصدي لخطورة صلاح



بيتزي والمولد خلال المؤتمر الصحفي أمس (أ.ف.ب)

لأن المنافس مختلف، لكن يجب علينا التركيز على بعض النقاط والظهور بأفضل صورة ممكنة.

وأضاف: «الأهم بعد كسب نتيجة المباراة مع مصر أن نظهر بصورة ممتازة أمام الجميع، وأنا راض عن استعداداتنا للمباراة على الرغم من أن المباراة الأولى تركت الأثر الكبير علينا، ودخلنا المباراة الثانية وحاولنا تحقيق نتيجة إيجابية، وحققتنا مستوى ممتازاً لكن لم نفق، والأين لدينا فرصة جديدة لتحسين الصورة».

وأوضح أنه يختار أفضل الأسماء لتشكيل المنتخب السعودي حسب المباراة، مبرعاً عن أمه في أن يسجل المنتخب السعودي حضوراً رائعاً يُسعد الشعب السعودي.

وبين أنه يوجد لديه برنامج إعدادي للتحضير لبطولة كأس أمم آسيا، مفيداً بأنه ينتظر مصير مشاركة اللاعبين المصائب في المنتخب السعودي.

وبالنسبة للاعب المنتخب المصري المحترف في صفوف نادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، قال المدرب بيتزي: «لدى صلاح سيرة كروية حافلة فنحن سنكون حريصين ليس بوضع لاعب يراقبه بل معرفة مميزاتة والعمل على تقليل خطورته».

ومن جهته، قال فهد المولد: «المباراة الأولى لمنتخبنا كانت صعبة، والمباراة الثانية كانت صعبة، وكنا نطمح لتحقيق نتيجة إيجابية لكن لم نوفق، ونسعى أمام المنتخب المصري لتحسين الصورة أكثر مع الأخذ بالاعتبار قوة المنافس».

وأضاف: «الجميع يعمل من مدرين وإدارة، ولقد تحصلنا على دعم غير مسبوق، واهدرنا الفرض في الفترة الماضية، لكن أمامنا فرصة جديدة لتحسين الظهور بإذن الله».

من جهة ثانية، أقامت الهيئة العامة للرياضة بالعاصمة الروسية موسكو، حفل غداء لأبناء الشهداء، الذين حضروا مونديال كأس العالم 2018 بدعوة من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، تقديراً لهم وللدور البطولي الذي سطره أبائهم في الذود عن أرض الوطن الغالي.

وحضر حفل الغداء وكثل هيئة الرياضة للإعلام والعلاقات الدكتور رجاء الله السلمي.

يذكر أن أبناء الشهداء الموجودين في روسيا يبلغ عددهم ما يقارب 160 شخصاً. وكانت مباراة الافتتاح بين المنتخب السعودي ونظيره الروسي قد شهدت مشاركة 11 طفلاً من أبناء شهداء الواجب، في خطوة تعد الأولى من نوعها.

فولغوغراد (روسيا) مهتم المحرج أكد خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم، أن «مباراة منتخبنا مع نظيره المصري ستكون صعبة»، مؤكداً أن المنتخب السعودي مستعد للمباراة مع مصر على أكمل وجه، ولديه ثقة في قدرات لاعبيه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ملعب فولفغراد، للحديث عن مباراة يوم غد مع المنتخب المصري مع لاعب خط الوسط فهد المولد، ضمن منافسات بطولة كأس العالم 2018 المقامة في روسيا. وقال بيتزي: «مستعدون للمباراة على أكمل وجه، وواثقون من قدراتنا، ونحترم المنتخب المصري كثيراً، وكلانا يعرف الآخر جيداً، وسنتخذ استراتيجية أخرى في اللعب

باتت أول فتاة من المملكة تقود إحدى سيارات «فورمولا 1» السعودية أسيل الحمد تشارك في افتتاح سباق الجائزة الكبرى الفرنسي



أسيل الحمد بعد مشاركتها في السباق (رويترز)

قادرة على القيادة في الطرقات فحسب بل في حلبات سباقات السيارات أيضاً.

ونشر الفريق الفرنسي عبر حسابه على «تويتر»، صوراً للحمد وهي ترتدي زي السائقين وتضع خوذة، وشريطاً مصوراً يُظهر انطلاقها بالسيارة.

والحمد، العضو في اللجنة النسائية لرياضة السيارات التابعة للاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، التي يُعرف عنها شغفها برياضة السيارات، خضعت ليوم تدريبي في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي للتأقلم مع سيارة «فورمولا 1»، إحدى أكثر سيارات السباق تعقيداً وتطلباً.

وقالت الحمد: «أحببت التسابق وسباقات السيارات منذ الصغر وقيادة إحدى سيارات «فورمولا 1» هو شيء يفوق أحلامي». وأضافت: «أتمنى أن يظهر ذلك في اليوم الذي تبدأ فيه النساء القيادة في شوارع المملكة العربية السعودية، ما نستطيع أن نغلقه إذا امتلكتنا الشغف من أجل الحلم».

وكانت الحمد نشرت أول من أمس عبر «تويتر»، شريطاً قصيراً عن بدء تطبيق رفح حظر قيادة النساء للسيارات، مرفقة إياه بتعليق جاء فيه «اليوم يُسجل في التاريخ، مع بدء قيادة نساء المملكة العربية السعودية للسيارات».

وقالت الحمد: «أحببت التسابق وسباقات السيارات منذ الصغر وقيادة إحدى سيارات «فورمولا 1» هو شيء يفوق أحلامي». وأضافت: «أتمنى أن يظهر ذلك في اليوم الذي تبدأ فيه النساء القيادة في شوارع المملكة العربية السعودية، ما نستطيع أن نغلقه إذا امتلكتنا الشغف من أجل الحلم».

وكانت الحمد نشرت أول من أمس عبر «تويتر»، شريطاً قصيراً عن بدء تطبيق رفح حظر قيادة النساء للسيارات، مرفقة إياه بتعليق جاء فيه «اليوم يُسجل في التاريخ، مع بدء قيادة نساء المملكة العربية السعودية للسيارات».

وقالت الحمد: «أحببت التسابق وسباقات السيارات منذ الصغر وقيادة إحدى سيارات «فورمولا 1» هو شيء يفوق أحلامي». وأضافت: «أتمنى أن يظهر ذلك في اليوم الذي تبدأ فيه النساء القيادة في شوارع المملكة العربية السعودية، ما نستطيع أن نغلقه إذا امتلكتنا الشغف من أجل الحلم».

وكانت الحمد نشرت أول من أمس عبر «تويتر»، شريطاً قصيراً عن بدء تطبيق رفح حظر قيادة النساء للسيارات، مرفقة إياه بتعليق جاء فيه «اليوم يُسجل في التاريخ، مع بدء قيادة نساء المملكة العربية السعودية للسيارات».

جدة، «الشرق الأوسط»، شاركت الفتاة السعودية أسيل الحمد، أمس، في افتتاح سباق الجائزة الكبرى الفرنسي بقيادة إحدى سيارات «فورمولا 1»، لتكون أول سعودية تقود سيارة من هذا النوع على حلبة سباق لوكاتوليه تزامناً مع بدء النساء في بلادها بقيادة السيارات على نحو قانوني.

ومنحت الحمد لتظيرتها في بلادها دفعة أخرى من الثقة بجلوسها خلف مقود سيارة «فورمولا 1» وقيادتها باحترافية بالغة السيارة المخصصة للسباقات ضمن مسيرة لسيارات شركة «رينو» الفرنسية احتفالاً بعودة السباق الفرنسي إلى جدول سباقات بطولة العالم بعد غياب دام عشر سنوات.

وأسيل هي أول فتاة تنال عضوية الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وهي عضو أيضاً في اللجنة النسائية لرياضة السيارات التي أنشأها الاتحاد الدولي للسيارات.

وكانت أسيل جلست على مقود سيارة «الويتس رينو إي 20» التي أحرز على منيها سائقها السابق وسائق «فيراري» الحالي الفنلندي كيمي رايكوتن، لقب «جائزة أبوظلي الكبرى 2012».

وقادت الحمد السيارة ضمن لفة احتفالية على الحلبة الفرنسية، التي استضافت أمس المرحلة الثامنة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1»، وذلك للمرة الأولى بعد غياب 28 عاماً، وأثبتت الحمد أن المرأة السعودية ليست

جميع منتخباتها تبحث عن «حفظ ماء الوجه» في آخر الجولات القاسم: الخوف والرهبة أسقطا الكرة العربية في المونديال



لاعب منتخب تونس يواسون بعضهم بعضاً بعد الخسارة الثقيلة أمام بلجيكا (أ.ب)

لإمال، واستقبلت شبكاتهما عددا كبيرا من الأهداف نتيجة لضعف اللياقة وعدم التركيز.

وتابع: «تواجد بعض لاعبي المنتخب السعودي في الدوري الإسباني وغيابهم عن مرحلة الإعداد وانسجامهم مع البرنامج المعد أثر بشكل كبير. وكذلك المنتخب المصري لم يكن في جاهزيته للقاء بعد أن لعب 5 مباريات ودية كانت دون المستوى، وربما إصابة محمد صلاح المعدي أثر على المباريات الودية كان له تأثير كبير على أداء المنتخب، والاتحاد المصري هو من يتحمل خروج المنتخب الجيد الذي ظهر عليه المنتخب السعودي في نفسيا المباراة الافتتاح، وربما ساهم الأداء الجيد الذي ظهر عليه المنتخب السعودي في مبارياته الودية وقدرته على مجاراة المنتخب الألماني في مباراته الودية التي منحتها الثقة واعتمدت عليه سلبياً، واعتقد الجميع أن المنتخب الروسي لفقة صائغة، إلا أنه ظهر بشكل إيجابي من الناحية البدنية والتكتيكية، وهذا ينطبق على منتخب الأوروغواي الذي يملك عناصر متمرسنة ومنسجمة وتمتيز بالكرات الثابتة والعرضية. وإذا تحدثنا عن المنتخب المغربي فهو الوحيد الذي قدم أداء مقبولاً، لذلك علينا الاعتراف بأن مشاركة المنتخب العربية كانت مخيبة

وقال إن الحلول لجعل المنتخب العربية تكون حاضرة وتنافس بقوة في المونديال العالمي هو العمل ووضع هدف مستقبلي من خلال إقامة مشروع وقاعدة صحيحة للسنوات الأربع القادمة، وتختار لاعبين على مستوى عال، ويلعبون في بطولات قوية حتى يكونوا ركيزة أساسية، ومن ثم تقدم عملك. وشاهدنا على سبيل المثال المنتخب البلجيكي جميع لاعبيه يلعبون خارج بلجيكا وفي أقوى الأندية الأوروبية؛ في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وإنجلترا... فنحن بحاجة إلى مثل هذه العناصر التي ستساعدك على المنافسة والحضور بشكل إيجابي، وإذا استطعت تصدير مثل هؤلاء اللاعبين ومتابعتهم والمحافظة عليهم ومشاركة منتخبات بلادهم بشكل إيجابي أيضاً فستكون أفضل نتيجة. كما يجب التحدث عن الأندية التي هي أساس اللاعب، فعليه العمل على طريقة الأندية الأوروبية التي تفرح لاعبين بلادهم بشكل إيجابي والمهارة، فالقاعدة هي الأساس. وحقيقة استغرب من أن تحضر المنتخبات العربية لاعبيها قبل المونديال بشهرين، فهناك منتخبات تحضر منتخباتها منذ سنوات طويلة لكأس العالم.

منحناهم فرصة التقدم للهجوم. وقال: «المنتخبات العربية لم تقدم أي مستوى في هذا المونديال وجميعها خرجت من الأدوار التمهيدية كونها لعبت مع منتخبات أقوى منها فنياً ولياقياً وعلينا الاعتراف بأن المنتخب العربية تنقصها ثقافة فرض الشخصية وثقافة الفوز في كأس العالم، إضافة إلى ذلك فإننا بعيدون كل البعد عن المشاركات في كأس العالم، فالمنتخب المصري كانت آخر مشاركة له عام 1990 أي قبل 28 عاماً، وأيضاً المنتخب السعودي غاب سنتين من المونديال، وكذلك المنتخبان المغربي والتونسي لم يتواجدا من فترة طويلة حتى الجيل الحالي للمنتخبات العربية وبالتحديد تونس والسعودية ومصر ليس بالجيل الذي يمكن الاعتماد عليه، واعتقد أنه يعاني من فراغ في نوعية اللاعبين، رغم أن بعض اللاعبين محترفون في أوروبا، وحقيقة المنتخبات العربية حريصة على النتيجة وعدم الهزيمة، وهذا يؤكد أن هناك تخوفاً من الخصم. وحاولت المنتخبات العربية (تونس ومصر والمغرب) الخروج بنتيجة إيجابية في أولى المباريات وكانت قريبة من التعادل.

بعد ثماني هزائم في ثماني مباريات متتالية، تبدأ كرة القدم العربية اليوم مرحلة حفظ ماء الوجه في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا بعيداً عن صراع التأهل للدور الثاني من البطولة. ومنيت كل من المنتخب العربية المشاركة في المونديال الروسي بالهزيمة في أول مباراتين لها بالبطولة لتصبح الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات دور المجموعات بمثابة محاولة أخيرة لحفظ ماء الوجه فقط بعيداً عن صراع التأهل.

وعلى مدار المباريات الثماني التي خاضتها المنتخبات العربية الأربعة، لم يحزن أي منها أي نقطة في البطولة، وسجل لاعبو هذه الفرق أربعة أهداف فقط مقابل 19 هدفاً دخلت مرماها.

وتبدو فرصة المنتخب التونسي أفضل في إنهاء مسيرته بالمونديال بفوز جيد على المنتخب اليمني الذي يشارك في بطولات كأس العالم للمرة الأولى في التاريخ.

ومع خروج الفريق نهائياً من دائرة المنافسة، لم يصبح لدى المنتخب المغربي ما يخشاه. ومن ثم، يستطيع المنتخب المغربي ترك بصمته إذا فجز مفاجأة كبيرة أمام الماتادور الإسباني الذي قد يودع البطولة مبكراً إذا خسر بفارق أكثر من هدف وحقق المنتخب الإيراني الفوز على نظيره البرتغالي بهدف نظيف في المباراة الأخرى بالمجموعة.

وحتى في حالة تعادل المنتخبين الإيراني والبرتغالي، قد يسقط المنتخب الإسباني مبكراً إذا خسر بفارق أكثر من هدف.

من جهته، أكد المدرب التونسي جميل قاسم أن المنتخبات العربية عانت من مشكلة ذهنية ولياقية، إضافة إلى الرهبة والخوف، والتي أثرت بشكل كبير على نتائجها في مونديال كأس العالم في روسيا «وشاهدنا في الجولة الأولى منتخبات تونس ومصر والمغرب تتخسر في الدقائق الأخيرة من الوقت البدل الضائع من المباراة ولم يستطع أي منتخب المحافظة على النتيجة، وهذا يعود لعدم التركيز الحاصل من الجهد البدني الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في المباريات المونديالية».

وتابع: استغربت عودة المنتخبات للدفاع بشكل مبالغ فيه، وهذا يؤكد أن جميع المنتخبات التي واجهناها هي أقوى منا حتى

لهيطة، لم أفكر في الاستقالة

اتحاد الكرة المصري يتوعد بمقاضاة مثيري «شائعات التذاكر»

من الحقيقة بخصوص عملية بيع وتوزيع تذاكر مباريات كأس العالم ويهيمه توضيح عدة نقاط.

وأوضح البيان: «عملية بيع التذاكر في كأس العالم لها ضوابط محددة موضوعة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث تم تخصيص نسبة 8% من تذاكر كل مباراة للاتحاد المحلي طرف المباراة يتسلم منها

حاجزتها إلى روسيا». وأشار الاتحاد: «جميع التذاكر المباعة تتضمنها كشوف باسماء وبيانات أصحابها لدى مكتب التذاكر بالاتحاد الدولي لكرة القدم».

واختتم اتحاد الكرة المصري بيانه قائلاً: «يشدد الاتحاد على عزمه وتصميمه على اتخاذ كل الإجراءات القانونية تجاه كل من أدلى ببيانات غير صحيحة تخثر

البليلة في هذا الشأن لدى الرأي العام». من جهة ثانية، كشف إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصري لأول مرة القدم عن حقيقة الأنباء التي تحدثت عن قراره بالاستقالة من منصبه خلال الساعات المقبلة، وتحديداً عقب مباراة منتخب مصر والسعودية في ختام مباريات المنتخبين ببطولة كأس العالم. وأوضح لهيطة في

المنخب الوطني، حيث بلغ عدد المسجلين في هذه المجموعات 550 فرداً رئيسياً من حق كل منهم جلب تذكرة لواحد إلى ثلاثة من ذويه».

وتابع: «تم إرسال البطاقات الذكية الخاصة بهذه التذاكر مباشرة إلى العناوين المسجلة في استمارة الحجز دون أن تمر على الاتحاد المصري، فيما يتم طباعة التذاكر نفسها لدى وصول

700 تذكرة فقط، تم زيادتها فيما بعد بـ350 تذكرة ليكون الإجمالي 1050 تذكرة». وأضاف البيان: «تسلم الاتحاد 30 تذكرة إضافية لمباراة أوروغواي و50 لمباراة روسيا لترحبها بالسعر المحدد، فيما تم طرح المجموعات التذاكر إلكترونياً وفق مجموعات بلغت 17 مجموعة تم تسميتها من قبل الاتحاد المصري من بينها مجموعة خاصة بذوي أعضاء

فولغوغراد، «الشرق الأوسط» أصدر الاتحاد المصري لكرة القدم بياناً للحديث عن أزمة تذاكر مباريات كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، وحقيقة بيها من جانب أعضاء الاتحاد المصري.

وذكر الاتحاد في بيانه: «تابع الاتحاد المصري لكرة القدم ما يتم تناوله بلا سند

نوال الكويتية تتغزل بالرياض وتتألق في ختام حفلات العيد بالسعودية

فنانة تقود سيارتها في السعودية، وعبرت عن سعادتها البالغة. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للفنانة وهي تقود السيارات ويرفقتها لسالم الهندي المدير التنفيذي لشركة روتانا للصوتيات والمرئيات، والذي هناها على نجاح حفلاتها بالرياض، وظهرت وهي تقود السيارة قائلاً: «إنها أول فنانة كويتية تسوق السيارة في الرياض».

من جهته، أكد الهندي أن عدد الحضور في حفلات العيد من الجنسين فاق التوقعات قياساً بنفاد التذاكر عبر منافذ البيع في وقت مبكر، مشيداً في الوقت ذاته بالالتزام الكبير الذي ظهر عليه الحضور في الاستمتاع بمتابعة الحفلات.

وقال إن الحفلات الغنائية شهدت نقلة نوعية في التنظيم والإعداد والترتيب لها منذ إشراف تركي آل الشيخ عليها وتوليه مهام متابعتها من خلال رئاسته للجنة الفنية مضيافاً: «وجدنا اهتماماً ودعماً وعناية غير مسبوقه كانت السبب الرئيس لتحقيق هذا النجاح المبهر الذي أبهج كل المتابعين والجمهور المتذوق للفن الأصيل». يذكر أن حفلة نوال الكويتية أسدلت الستار على آخر الحفلات الغنائية في الرياض والتي كانت انطلقت تزامناً مع عيد الفطر بمشاركة نجوم الغناء السعودي والخليجي والعربي في 10 حفلات أقيمت بالتناوب والتزامن بين مدن الرياض وجدة والدمام، فيما عرضت قناتنا «روتانا» و«روتانا خليجية» جميع الحفلات على الهواء مباشرة لنصل لأكثر عدد ممكن من المشاهدين في المملكة والخليج والوطن العربي.



نوال الكويتية وسالم الهندي في حفل أمس

بلدها الثاني السعودية شرف كبير لها، كاشفة عن تحضيرها لألبوم غنائي جديد سيكون مفاجأة لجمهورها.

وعند خروجها من مسرح مركز الملك فهد، قادت الفنانة نوال الكويتية سيارتها، لتكون بذلك أول

كبير من السعوديات الحاضرات للحفلة ومشاركتهن الفنانة بآداء معظم أغانيها. وأكدت الفنانة في نهاية الحفلة أن حفلة الرياض ستكون امتداداً لحفلات مستقبلية لها في السعودية، منوهة بأن غناءها في

جدة، «الشرق الأوسط»

تغزلت الفنانة نوال الكويتية بالعاصمة السعودية الرياض خلال الحفلة التي أحيتها حتى ساعات الصباح الأولى أمس على مسرح مركز الملك فهد، في ختام حفلات ليالي العيد، بقولها: «ما ألت الرياض تالي الليل»، تفاعلاً مع الحشد الجماهيري الذي قارب الـ 3 آلاف شخص تواجدوا منذ وقت مبكر للاستمتاع بأعمالها الفنية وروائعها المتألقة.

ونشرت نوال الإبداع نصاً ولحناً في ثاني محطاتها في حفلات العيد بعد حفلاتها في جدة، وأدت أجمل أغانيها لقرابة الثلاث ساعات أطربت بها الحضور في الحفل الذي يأتي ضمن سلسلة الحفلات الغنائية التي نظمتها اللجنة الفنية بهيئة الثقافة بالتعاون مع «روتانا».

واستهلّت الفنانة الكويتية مع صعودها على المسرح بتقديم باقة من أعمالها الفنية المميزة، وحرصت نوال على تهنئة السعوديات تزامناً مع دخول القرار حين التنفيذ، متمنية للجميع دوام التوافق ومطالبة إياهن بالتأني في القيادة، واتباع الإرشادات المرورية. وأهدتهن بمناسبة غنائها في السعودية، أغنية «سعودي» التي طرحتها أخيراً. وقدمت نوال خلال الحفلة باقة من أجمل أغانيها في التسعينات الميلادية، إضافة إلى تقديم عدد من أغانيها الجديدة، وسط تفاعل

لمسات من زهور وألوان زاهية في مجموعة «ديور» الجديدة لأزياء الرجال

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»



عرض أزياء للرجال في باريس (أ.ق.ب)

في عرض أزياء دار كريستيان ديور في باريس، هيمن تميّال ضخم مصنوع من الزهور الوردية والسوداء على خلفية المشى مع إطلاق المجموعة الجديدة للرجال للمصمم كيم جونز.

وعلى أنغام موسيقى عصرية سار العارضون على المشى أمام التمثال الذي صنعه الفنان كاس والمعروف بتمثاله الضخمة المشابهة للدمى. وارتدى العارضون ملابس تميّل للسماوي والوردية، فيما ظهر أيضاً الأصفر الفاقع بين تشكيلة الألوان الزاهية التي تضمنها العرض. ومن بين المشاهير الذين حضروا العرض المغني الأميركي ليني كرافيتز والمغنية الإنجليزية ليلي ألن والممثل الإنجليزي روبرت باينسون والممثلة البريطانية جويندولين كريستي.

وانتقل المصمم جونز من دار «إل في إم إتش» الفرنسية صاحبة العلامة التجارية «لوي فيتون» إلى ديور في مارس (آذار)، في إطار تغييرات لفريق المصممين في دار الأزياء الفرنسية العملاقة.

وتسعى دار الأزياء الفاخرة لتجديد الملابس الرجالية للوصول إلى قاعدة أكبر من العملاء بعد ظهور توجه جديد نحو المظهر الرياضي والأزياء غير الرسمية. وقدم جونز تشكيلة مختلفة قليلاً عن أسلوبه في مجموعة ديور هذه المرة. وارتدى العارضون بذلات مع أحذية رياضية، كما ظهرت لمسة من أسلوب نسائي بطبعات من الزهور على معاطف المطر البراقة وفي مجموعة من القمصان الشفافة.

بتنظيم من وزارة التربية والتعليم في الأردن

تكريم الفائزين بمسابقة «مشروع تحدي القراءة العربي»



الطلاب الفائزون في مسابقة «مشروع تحدي القراءة العربي» لعام 2018

الوطني للمشروع الدكتور عبد الكريم اليماني. ويهدف المشروع الذي أطلقه نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى عرس حب القراءة والمطالعة في نفوس الأطفال والطلبة في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة بقراءة 50 مليون كتاب كل عام دراسي. كما يسهم في اكتشاف قدرات الطلبة وتنمية مهارات حب القراءة لديهم، ومهارات التحليل والنقد وتعريفهم بأفكار الكتاب والنقاد والأدباء، ويفتح الباب أمام الميدان التعليمي وأولياء الأمور في العالم العربي للمساهمة في تحقيق هذه الغاية وتأييده دور محوري في تغيير واقع القراءة.

ويناقد الطلبة العرب على بطل التحدي خلال الحفل الذي سيقام بالمناسبة في الإمارات العربية المتحدة خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفازت بالمركز الثاني الطالبة تسنيم باسم فوزي من مدرسة إناث إربد التابعة لمديرية التربية والتعليم لوكالة الغوث، وفي المركز الثالث الطالبة ريف جمال زوربا من مدرسة «أم حبيبة» التابعة لتربية لواء وادي السبي. وفي ختام الحفل وزع الوزير محافظة الشهادات والجوائز التقديرية على الفائزين على مستوى مديريات التربية والتعليم، والفائزين على مستوى الأردن، كما جرى تكريم المسبق

والإدارات المدرسية والمحكمين والمنسقين واللجان العليا واللجان الفنية والأدباء وأولياء أمور الطلبة وجميع القائمين على هذه المسابقة الذين حملوا رسالة هذا المشروع. وبين محافظة خلال الاحتفال الذي نظّمته الوزارة أمس، في مدرج الأمير حسن بالجامعة الأردنية، أن المشروع لهذا العام شهد مشاركة ما يزيد على 600 ألف طالب وطالبة من 3210 مدارس، بإشراف 6595 مشرفاً من جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن. فاز بالمركز الأول على مستوى الأردن الطالب محمد خالد حسين من مدرسة «الثورة العربية الكبرى» التابعة لمديرية التربية والتعليم للثقافة العسكرية، وهو سيمثل الأردن في المسابقة النهائية

عمان، محمد الدعمة

عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم الأردني، الطلبة الفائزين في مسابقة «مشروع تحدي القراءة العربي» لعام 2018، في دورته الثالثة، كما كرم المشرفين القائمين على المسابقة ضمن فئة المشرف المتميز، والمدرسة الفائزة ضمن فئة المدرسة المتميزة على مستوى الأردن والمديريات المشاركة في المشروع. وأعرب محافظة عن شكره لنائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على هذه المبادرة، والأمين العام لمشروع تحدي القراءة العربي نجلاء الشامسي، والمعلمين

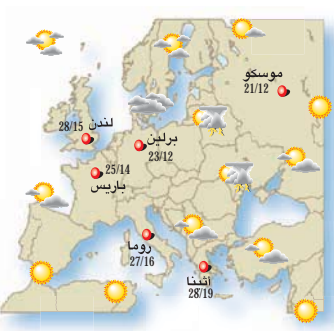
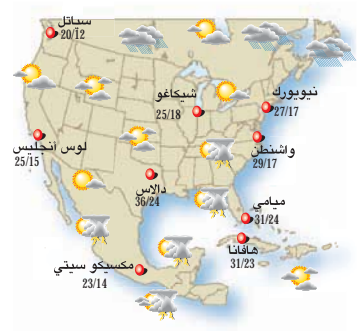
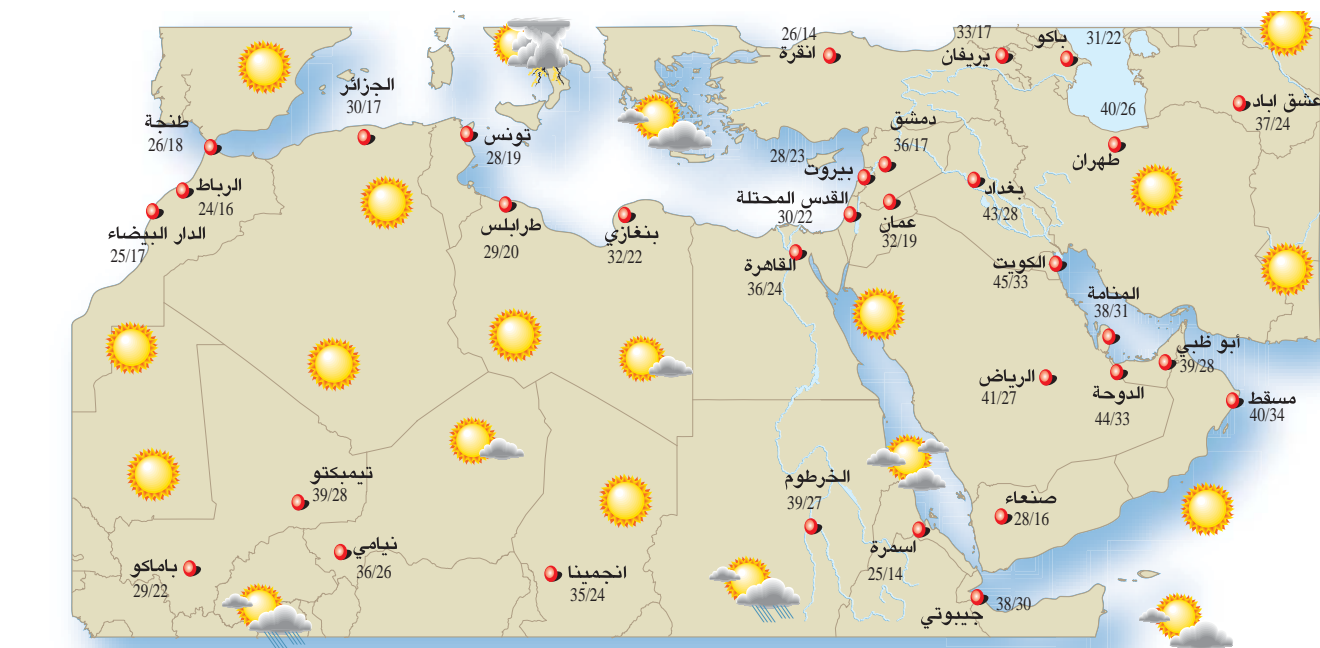
سودوكو

	2		1					
		7						4
		9	3					7
8				6	2			
			9			8		4
							3	9
			8					1
1	7	5						8

الحل السابق

9	8	7	2	4	3	6	1	5
6	2	3	5	8	1	7	9	4
1	4	5	6	7	9	8	3	2
7	9	1	3	6	5	2	4	8
2	6	4	8	9	7	3	5	1
5	3	8	4	1	2	9	6	7
3	1	6	7	5	8	4	2	9
8	5	2	9	3	4	1	7	6
4	7	9	1	2	6	5	8	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على مساحات واسعة عبر الأجزاء الوسطى من الولايات المتحدة. ومن الممكن أن تشتد غزارة الأمطار بعض الأحيان وتؤدي إلى سيول عبر أجزاء من الغرب الأوسط. وتعرض منطقة السهول لرياح بعضها قد يكون مدمراً.

أوروبا

يسود طقس مشمس ودافئ عبر الجزر البريطانية. على الجانب الآخر، تتساقط أمطار شرق وجنوب أوروبا. وقد تؤدي أمطار غزيرة إلى فيضانات في البانيا واليونان. وتستمر درجات الحرارة بين 35 و42 درجة سيليزية عبر إسبانيا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تظهر سحب قلائل عبر عمان واليمن. فيما عدا ذلك، يسود طقس مشمس وحار عبر أرجاء شبه الجزيرة العربية. ومن المحتمل تساقط أمطار قليلة على الجبال الواقعة غرب اليمن بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تبدو السماء صافية ويسود طقس جاف عبر أرجاء المنطقة. ويسود طقس جاف المناطق الصحراوية خلال بعد الظهر مع تجاوز درجات الحرارة حاجز الـ 40 درجة. أما المناطق الساحلية، فتتراوح درجات الحرارة بها بين 27 و30 درجة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف معظم أرجاء شمال أفريقيا، مع استثناءات قليلة. وقد تتساقط أمطار قليلة عبر شمال تونس وأقصى شمال الجزائر. وتتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية على أقصى جنوب السودان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

ثم قادت المرأة السعودية سيارتها!

... وفي ليلة 24 يونيو (حزيران) 2018، قادت المرأة السعودية سيارتها في طرقات الرياض وجدة وبقية المدن السعودية، وكتب السطر الأخير في أغرب القضايا الجدلية التي استغرقت زهاء ثلاثة عقود من عمر وطاقة السعوديين؛ منذ قيام مجموعة من الناشطات بقيادة السيارات وتسيير «مظاهرة» في نوفمبر (تشرين الثاني) 1990، إبان لحظات التوتر العالي الذي رافق غزو صدام حسين للكويت، وغلجان المنطقة فوق مرجل الحروب، وفتنة «الصحة»، أي الجماعات الأصولية المسيئة التي ساهمت في توتر الأمور أكثر وأكثر، مستغلين في ذلك قضايا منها مجابهة النسوة ومن يقف معهن؛ من حينها وملف قيادة المرأة للسيارة تحول لمادة سجالية بين أنصار الصحة - بعضهم يتوهم أنه ليس صحوياً في العمق! - وبين أنصار حق المرأة «الطبيعي» في قيادة سيارتها، فوق أن هذا القرار له منافع اجتماعية واقتصادية... إلخ.

كان خطاب الدولة المعتاد، على لسان المسؤولين، أن هذا القرار من شأن المجتمع وليس من شأنها، لكن تطور الحال، وجاء عهد الحزم، وحسم الملك سلمان الملف، ووعد ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بحل المعضلة.. وفعلها، وسحب من خصوم المملكة ذريعة من ذرائع الهجاء المستمر للبلاد. تذكرت هنا قطوفاً من هذا الملف، من خلال ما ساهمت به شخصياً من كلمات في هذه الصحيفة على مدى سنوات.

في 28 مايو (أيار)، كتبت بعنوان «ستقود السيارة»، عن تهويلات المعارضين لقيادة المرأة السعودية سيارتها، أنها «ليست إلا تماثيل من تلج ذابت تحت شمس الواقع».

وفي 24 مايو 2005، كتبت بعنوان «المرأة والقيادة... السيارة أم السياسة؟»، عن معنى منع المرأة من هذا الحق: «إن منع المرأة من قيادة السيارة بشكل رمزية مهمة على منعها من الاشتراك في قيادة الحياة، أو على الأقل قيادة مصيرها هي».

وسالت: «هل المرأة جديرة بالثقة أم لا؟ (...). لماذا يحب البعض دفن رأسه في الرمال، ويترك المسألة للزمن (...). ذلك الزمن الذي لا يأتي إلا لمن يأتي إليه؟».

كل هذا الكلام صار من الماضي، واليوم نحن أمام عمر جديد، وثلة يجب شكرهم بنهاية هذا المشوار، من أعضاء شورى «قلة» سابقين وحاليين، ومن كتاب وصحافيين، ومن نساء رائدات وطبايات، لكن الشكر الأول والأخير للقائد البلاد، ملك الحزم سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، القائد الشجاع، محمد بن سلمان.

بهذا القرار، نتجه نحو الوضع الطبيعي أكثر فأكثر، ويغلق صنوبر طاملاً استقى منه أهل الفن لري أشجار الفتنة، التي طلعتها كأنه رؤوس الشياطين. إلى المستقبل... المسير والدرب المنير.



المثلة التشيكية إيفا هيرزوغوفا خلال نهائي دورة هاله الألمانية للتنس بين السويسري روجيه فيدرر والكرواتي بورنو كوريك (رويترز)



سمير عطالله

أحزان فيودور

نشر فيودور دوستوفسكي إعلاناً مبوباً في الصحف يطلب فيه سكرتيرة تجيد الكتابة بالاختزال. لم يشرح طبعاً الأسباب. فقد كان على وشك أن يبدأ طريقة جديدة في الكتابة هي الإملاء الذي تبين بعد فترة أنها شديدة الصعوبة. إحدى المتقدّمات للعلم كانت صبية من عائلة ميسورة تدعى أنا غريغوريفنا، صبية تصغره بخمسة وعشرين عاماً. اكتشفت أنا أن الرجل السيء الصحة في حالة هلع شديد لأن عليه أن يسلم إلى الناشرين رواية على الأقل خلال أسابيع قليلة، وإلا وضع الدائنون أيديهم على أعماله. بعد فترة غير قصيرة وجد دوستوفسكي نفسه منسجماً مع أنا غريغوريفنا في الإملاء. وتروى في مذكراتها (دار المدى) أنه كان يعمل نصف ساعة ويرتاح نصف ساعة أخرى. وذات يوم، فاتح الروائي الكهل الفتاة الميسورة برغبتها في الزواج للمرة الثانية بعد وفاة زوجته الأولى بسنوات. هذا كل ما كانت تنتظره. وفوجئت بأن أمها لم تعترض عندما أنبلت بها بذلك. ودخلت أنا حياة من الشقاء والعذاب والحب دامت 12 عاماً مع رجل عبقرى مريض بذل القمار، إلى جانب علته الصحية الأخرى. إضافة إلى هذه العلل، كان مريضاً بالخبرة القاتلة بسبب اهتمام الناس بجمال زوجته الحسناء. ومن أجل أن تخفف عليه تلك المشاعر، صارت ترتدي ثياباً عتيقة، فشرع بالارتياح إلى حين. بل إن غريغوريفنا، الهائمة بحب العبقري العجوز، أخذت تنبغ ثيابها الغالية التي جاءت بها من بيت أهلها، من أجل تسديد ديون القمار التي وقع تحتها في ألمانيا وغيرها. وازدادت المصائب على الزوجين عندما فقدوا ابنتهما الصغرى الذي غيرت ولادته وحدها حياة الكاتب الحزين، وجعلته يشعر بشيء من السعادة. ثم فقدوا ابنتهما أيضاً. وذهب دوستوفسكي إلى منزله بعيد يمضي فيه فترة التحمل والتجلد، فإذا به يكتشف أن معظم أدباء روسيا الكبار مروا من هناك، كل لأسبابه.

تأثرت الزوجة الهائمة بأعمال الروائي الكبير حتى أصبحت كبرى المعجبات به. أو لعظما أصبحت كبرى «مرضاها». إذ تروى أنه فيما كان يملي عليها فصلاً من رواية «الراهق»، عجزت عن الكتابة لشدة تأثرها، فسألها: «ماذا بك يا عزيزتي؟ أنت شاحبة جداً فهل تشعرين بالأم ما؟» أجابت: «لا. وإنما وصفك قد دبت بي الربيع». وكانت بالنسبة إليه أفضل أو أصدق النقاد، يطمئن إلى رأيها سلباً أو إيجاباً، عندما تكثر عليه الهجاءات والهجومات في الصحف. وكان يقرأ لتأثر عليها قبل النشر ويقول لها أنت قارنتي الأولى: «وفي بعض الأحيان كنت أكتب بيد واكفك دموعي بأخري، فيتوقف دوستوفسكي عن الإملاء، ويقرب مني صامتاً، ويقلل رأسي بحنان». وأدركت غريغوريفنا أنه يستعير من حياته وحياة سواه الكثير من المادة لرواياته وأشخاصه. وفيما يملي عليها تحفته الكبرى «الأخوة كارامازوف»، كان في استطاعتها أن تميز الأشخاص واحداً واحداً، وخصوصاً عندما يفرق في وصف نفسه، كما يفرق دليل وسعي الحظ.

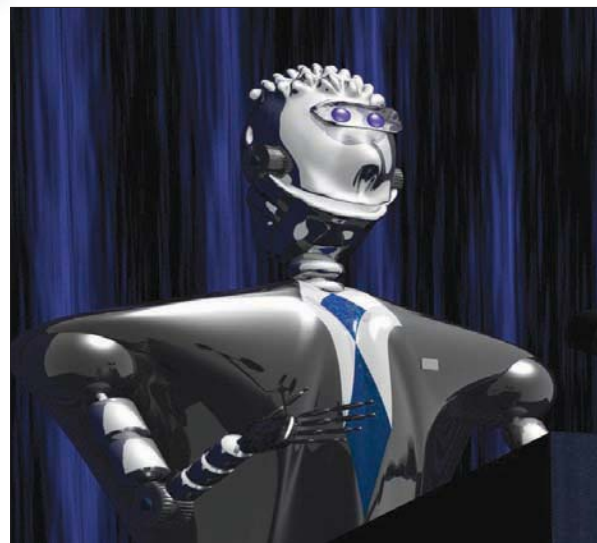
الرجح المنقعة تتسم بمواصفات لغوية معينة

الذكاء الصناعي يدخل السياسة للتنبؤ بالفائز في المناظرات

دراسة المناقشات التي تدور على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل فهم طريقة تطورها بشكل أفضل. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسايور»، المتخصص في التكنولوجيا عن بوتشاتم قوله إن افتراض أن الناس يريدون المشاركة في مناقشات بناءة وليس فقط تبادل توجيه الإهانات يدفعوا بها. وتوصل الباحثون إلى أن تغيير المواضيع بشكل استراتيجي يمكن أن يكون وسيلة للتنبؤ بالطرف الفائز في المناظرة. وتعتمد نتائج وتوظيف المعادلة الخوارزمية التي ابتكرتها في

وأعرب الباحث نيك بوتشاتم، وهو أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية بالجامعة وأحد المشاركين في الدراسة عن اعتقاده أن «المناظرات يجب أن تكون بمثابة البات للكشف عن أشياء جديدة في هذا العالم، ونأمل أن نخرج من المناظرات ليس فقط بمجموعة من الحقائق الجديدة التي اكتسبناها، بل أيضاً بطريقة أفضل للتفكير بشأن المشكلة». ومن هذا المنطلق، ابتكر وانج وبوتشاتم معادلة خوارزمية يمكنها التعرف على عناصر المناظرة القوية.

تندد: «الشرق الأوسط» يدخل الذكاء الصناعي عالم السياسة من باب الواسع، بعد أن طور باحثون في جامعة «نورث إيسترن» بالولايات المتحدة معادلة خوارزمية يمكنها التنبؤ بالطرف الفائز في المناظرات السياسية. وترى الباحثة لو وانج المشاركة في هذه الدراسة أن المزيج الصحيح من التحليلات اللغوية والذكاء الصناعي ودراسة البيانات يمكن أن يؤدي إلى إجراء مناظرات مفيدة.



الذكاء الصناعي يدخل عالم السياسة

مطعم أميركي يثير جدلاً بعد «طرده» الناطقة باسم البيت الأبيض

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» نويرت التي كتبت على «تويتر»: «أنا أسفة لمعاملتك بهذه الطريقة». سبب عملها مع الرئيس دونالد ترمب، طلبت صاحبة مطعم في فرجينيا من المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، التي كان ترغيب في تناول العشاء فيه، مغادرت. وحدث ذلك في مطعم «ذي ريد هين» في ليكسنغتون في ولاية فرجينيا المحاذية لواشنطن. وتعرض المطعم عبر وسائل التواصل الاجتماعي للعديد من الانتقادات تفاوتت بين الإيجابية والسلبية بسبب موقفه الراض للاستقبال. وكانت ساندرز قد كتبت في تغريدة «طلبت مني صاحبة مطعم ريد هين بليكنغستون في فرجينيا المغادرة لأنني عملت لحساب رئيس الولايات المتحدة. وغادرت باد». وأضافت المكلفة بالرد على أسئلة الصحفيين يومياً في البيت الأبيض، أن تصرف صاحبة المطعم «يدل على سلوكها أكثر منه عنى». موضحة: «أنا أبذل على الدوام أقصى جهودي لمعاملة الناس، حتى الذين لا أتفق معهم، باحترام، وسواصل القيام بذلك». وكشف الواقعة عبر «فيسبوك»، رجل حال إنه نادل في المطعم. وروى على حسابه أنه اهتم بخدمة ساندرز «خلال مدة بلغت دقيقتين». وتضامنت مع ساندرز زميلتها في الخارجية هيلن

اكتشاف أول مومياء من حقبة شعوب «شوينغو» في سيبيريا



مومياء، لسيدة في مقتبل العمر

قبل الميلاد، وحتى أواخر القرن الأول ميلادي. وتقول مصادر تاريخية إن «مودو شانويو» القائد الأعلى لتلك القبائل، أسس إمبراطورية عام 209 قبل الميلاد. ومع أن الشوينغو انتشروا بصورة خاصة في مناطق سهوب شمال شرقي آسيا، فإنهم نشطوا كذلك في مناطق سيبيريا ومنغوليا وبعض المناطق من الصين. وقالت مارينا كيلونوفسكايا، رئيسة فريق علماء الآثار، الذي عمل على المومياء إن «هذا الاكتشاف غاية في الأهمية، لأننا لم نعثر قبل ذلك أبداً على مومياء من عهد الشوينغو. وإن بعد هذا الاكتشاف بات بوسعنا معرفة الكثير عنهم، وما هي الألبسة التي كانوا يرتدونها، وأن تقوم بتحليل الحمض النووي للأجزاء التي لم تلتف من النسيج الجليدي للمومياء». وأوضحت أن «هذا كله عمل ضروري كي يتمكن من وضع صورة أكثر دقة لتاريخ منطقة آسيا الوسطى ومنطقة توفكا». وشددت على أهمية الحفاظ على المومياء لأغراض علمية، وقالت إن علماء ترميم ضمن الفريق باشرؤا عملهم لتحديد معالم المومياء بصورة أدق.

موسكو، طه عبد الواحد اكتشف فريق علماء آثار من معهد بطرسبرغ لتاريخ الحضارات مومياء في جمهورية «توفكا» شرق سيبيريا، لسيدة يتوقع أنها فارقت الحياة في القرن الأول قبل الميلاد. وكان العلماء يقومون بحفريات في المنطقة في إطار برنامج إنقاذ المواقع الأثرية الفريدة في منطقة الفيضانات في محيط محطة سد «سويانو - شوشينسكو» للطاقة الكهرومائية. وخلال تلك الحفريات عثروا على قبر، عبارة عن صندوق حجري، وبعد إزالة الغطاء عنه وجدوا هناك مومياء. وأظهرت الأبحاث الأولية أنها تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، ورغم ذلك ما زالت بحالة جيدة نسبياً، وهناك احتمال بانها حافظت على جزء من أنسجة الجلد، وبعض القطع من الملابس. واتضح من التفاصيل العامة للمومياء أنها تعود لسيدة في مقتبل العمر، تختفي إلى قبائل شوينغو، وهي شعوب قبائل بدوية رحل، كانت تسكن شرق آسيا منذ القرن الثالث

شركة ملابس ترد على معطف ميلانيا المثير للجدل

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» حسب «رويترز»، وقالت إيما ماكليروي الرئيسة التنفيذية لشركة «ويلندفانج» للملابس في بورتلاند بولاية أوريغون، إن جميع عائدات المعاطف، التي يبيع الواحد منها مقابل 98 دولاراً، ستمنح لجماعة تدافع عن اللاجئيين والمهاجرين في تكساس. وطغت مسألة ارتداء المعطف

رداً على ارتداء ميلانيا ترمب معطفاً مكتوباً عليه «أنا غير مهتمة حقاً، ليس كذلك» خلال زيارة للاطفال المهاجرين المنفصلين عن آبائهم، ووجهت شركة ملابس أميركية ضربة إلى سيدة أميركا الأولى بإنتاج معاطف تحمل عبارة «أنا مهتمة حقاً، ليس كذلك؟»

